غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٠ تموز ٢٠٢٦م □ ٥ اصفر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٥

AL-LIWAA 20 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17575

100000 L.L.

فطور صباحي لـ «اللقاء التشاوري للعائلات البيروتيَّة»
ص٤

الربط الكهربائي مع قبرص
ص٥

مخاطر النزول إلى البحر بعد تناول الطعام؟
ص٨

عون يعرض غداً على ترامب خطة لمعالجة سلاح حزب الله

مطالبة لبنانية بخطوات إسرائيلية ضمن «اتفاق الإطار».. وروبيو يؤكد على التطابق مع الموقف اللبناني

واشنطن امام إختبار الضامن.. لا الوسيط!

تتجه أنظار اللبنانيين إلى واشنطن، حيث يلتقي رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، في زيارة تُعدّ من أهم المحطات السياسية منذ انطلاق مسار المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية. فهذه الزيارة لا تقتصر على تعزيز العلاقات الثنائية، بل تمثل اختباراً حقيقياً لمدى التزام الولايات المتحدة بتنفيذ «الاتفاق الإطار» الذي رعته وأعلنت ضماناته، بعدما دخل مرحلة دقيقة تهددها المماطلة الإسرائيلية، والتصعيد العسكري المتواصل في الجنوب.

ولا يذهب الرئيس عون إلى البيت الأبيض طالباً وساطة أميركية جديدة، بل يحمل معه مطلباً واضحاً يتمثل في تنفيذ الالتزامات التي تعهدت واشنطن برعايتها وضمانها، وفي مقدمتها إلزام إسرائيل بالانسحاب من «المناطق التجريبية»، ووقف العمليات العسكرية، وتمكين الجيش اللبناني من الانتشار الكامل، وممارسة مسؤولياته الوطنية على الأراضي المحرَّرة.

اللافت أن الرئيس جوزاف عون يدخل البيت الأبيض حاملا معه بعض المكاسب التي تحققت قبل بدء المحادثات مع الرئيس ترامب . فقد نجحت الديبلوماسية اللبنانية في إقناع الجانب الأميركي بأن أي لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في ظل استمرار الغارات الإسرائيلية، والتنصّل من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، لن يؤدي إلّا إلى منح الحكومة الإسرائيلية مزيداً من الوقت لمواصلة سياسة فرض الوقائع على الأرض. وقد أسهم هذا التقييم في تراجع الحماسة داخل الإدارة الأميركية لعقد لقاء قريب مع نتنياهو، بعدما بات واضحاً أن استمرار التصعيد يهدد بإسقاط المسار التفاوضي برمته.

ومن هنا، سيكون الملف الأول على طاولة البحث هو الضغط الأميركي المباشر على إسرائيل للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، من خلال الانسحاب من المناطق المتفق عليها، لأن هذه الخطوة وحدها كفيلة بإعادة الثقة ليس إلى المفاوضات وحسب، بل أيضاً تعزز الثقة بالدور الأميركي وفعالية الضمانات التي يوفرها، وتفتح الباب أمام استكمال بقية الالتزامات ضمن جدول زمني واضح ومحدد.

وفي موازاة ذلك، يولي لبنان أهمية خاصة لملف دعم الجيش اللبناني، باعتباره الركيزة الأساسية لترسيخ الاستقرار بعد أي انسحاب إسرائيلي. وقد أثبتت المؤسسة العسكرية خلال الأشهر الماضية مستوى عالياً من المهنية والانضباط، ما عزز الثقة العربية والدولية بقدرتها على بسط سلطة الدولة وحماية الحدود. ومن هذا المنطلق، ينتظر لبنان أن تتحول التصريحات الأميركية التي أكدت استعداد واشنطن لتقديم مساعدات عسكرية ولوجستية، إلى برامج تنفيذية ترفع جاهزية الجيش، وتمنحه الإمكانات اللازمة للقيام بالمهام الموكلة إليه.

ولا ينفصل الملف الأمني عن ملف إعادة الإعمار. الهدوء على الحدود، كما الاستقرار في الجنوب، لا يكتمل بانتشار الجيش وحده، بل يحتاج أيضاً إلى إعادة الحياة إلى القرى والبلدات الجنوبية التي تعرضت لدمار واسع، وتأمين عودة الأهالي إلى منازلهم لا تنتظر تسويات طويلة الأمد، ومماطلات متعمدة لتأخير التنفيذ. لذلك، يطمح لبنان إلى أن تفضي زيارة واشنطن إلى دعم عقد مؤتمرين دوليين، أحدهما لدعم الجيش اللبناني، والثاني لإعادة إعمار المناطق المتضررة، بما يؤكد التزام المجتمع الدولي بمساندة الدولة اللبنانية في هذه المرحلة الدقيقة.

غير أن كل هذه الملفات تبقى رهناً بوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، والخروقات اليومية التي تقوّض فرص الاستقرار، وتضعف ثقة اللبنانيين بأي مسار تفاوضي. فلا يمكن الحديث عن تنفيذ الاتفاق الإطار فيما تستمر الغارات والاعتداءات، ولا يمكن مطالبة الدولة اللبنانية باستكمال مسؤولياتها في ظل استمرار الاحتلال لأجزاء من الأراضي اللبنانية.

إن نجاح زيارة الرئيس عون لن يُقاس بعدد البيانات المشتركة أو تصريحات الدعم الدبلوماسية، بل بقدرة الإدارة الأميركية على الانتقال من موقع الوسيط إلى موقع الضامن الفعلي للاتفاق الذي رعته. فالاختبار الحقيقي اليوم ليس إطلاق جولة مفاوضات جديدة، وإنما إلزام إسرائيل بتنفيذ ما وافقت عليه.

وإذا كانت واشنطن تسعى إلى ترسيخ صدقيتها في الشرق الأوسط، فإن نجاحها في حمل إسرائيل على احترام تعهداتها تجاه لبنان سيشكل البرهان الأوضح على أن الضمانات الأميركية ليست مجرد مواقف سياسية، بل التزامات قابلة للتنفيذ. أما إذا استمرت المماطلة، فإن الخاسر لن يكون لبنان وحده، بل أيضاً صدقية الدور الأميركي في رعاية أي تسويات مستقبلية في المنطقة.

صلاح سلام

الرئيس عون والوزير روبيو في مقر الخارجية الأميركية

لم يكن اللقاء بين الرئيسين جوزاف عون ووزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو مندرجاً في إطار التمهيد للقمة المقررة غداً بين الرئيسين عون ودونالد ترامب في البيت الأبيض، بل يشكل حدثاً قائماً بذاته، في سياق توفير فرص الدعم العملي لإنجاح المسار التفاوضي الممثل بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، عبر «اتفاق الإطار» الثلاثي الموقع بين لبنان واسرائيل، برعاية مباشرة من ترامب شخصياً، الأمر الذي استدعى شكراً رئاسياً مباشراً لجهوده، ومطالبة بالمضي قُدماً في دعم لبنان لحمل اسرائيل على البدء بالانسحاب من المناطق التجريبية، كخطوة أولى على طريق الإنسحاب الكامل من لبنان.

وكشفت مصادر لبنانية مواكبة للحركة الرئاسية في واشنطن منذ وصول الرئيس ليل السبت الماضي لـ «اللواء» أن المحادثات تناولت عدة مواضيع أبرزها تنفيذ «اتفاق الإطار» ثم توفير كامل الدعم للجيش اللبناني، ثم التطرق الى برنامج الحكومة اللبنانية في خصّ الاستثمارات وإعادة الإعمار والمؤتمرات المطلوبة عقدها لهذه الغاية.

كما تطرق البحث الى إمكانية الإستثمار الأميركي في قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات وغيرها، وتنظيم مؤتمرات مشتركة في هذه المجالات.

وتحدثت المصادر عن أن العلاقات بين لبنان وسوريا كانت حاضرة على جدول أعمال الاجتماع، من زاوية التنسيق على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأيٍّ منهما.

وطالب عون، حسب المصادر بخطوات اسرائيلية لوضع اتفاق الإطار على النار.

وفي المعلومات أن البحث تطرق الى احتمال التدخل العسكري السوري في لبنان فأشار الوزير روبيو أن هذا الطرح غير وارد.

وفي المعلومات المتداولة في واشنطن فإن الرئيس عون سيعرض على

٧

كل أثنين

حين يتفوَّق الإنسان على الشيطان

خلود وتار قاسم

ص ٨

المنتخب الإسباني يتوَّج بطلاً لكاس العالم..

توريس يحتفل بهدف تتويج إسبانيا بكأس العالم

توِّج المنتخب الإسباني بطلاً لكأس العالم لكرة القدم بفوزه على المنتخب الارجنتيني بنتيجة ١ ـ صفر، بالمباراة النهائية التي أجريت مساء الأحد على ملعب ميتلايف.

وهكذا طويت صفحة أكثر بطولات كأس العالم إثارة للجدل، ليس لكونها تقام لأول مرة في ٣ دول، وضمت ٤٨ منتخباً بدلا من ٣٢، ما أدى لارتفاع عدد المباريات من ٦٤ إلى ١٠٤، بل لما رافقها من اتهامات حول محاباة الـ«فيفا» للأرجنتين، مراعاة لنجمها ليونيل ميسي، علماً أن استفادة المنتخب اللاتيني بدءاً من تيسير حظوظه بالقرعة، مروراً بقرارات تحكيمية «فاقعة» وتدخلات مشبوهة لـ«فار»، كما التغاضي عن معاقبة لاعبيه، عززت نظرية المؤامرة!.

وبعد ٤ أعوام ستستضيف ٧ دول البطولة، ويدرس الفيفا احتمالية زيادة عدد المشاركين ليصبح العدد ٦٤ منتخباً.

وستقام معظم مباريات مونديال ٢٠٣٠ في إسبانيا والبرتغال والمغرب، لكن بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انطلاق أول نسخة منه في أوروغواي عام ١٩٣٠، تقرر إقامة مباراة واحدة بكل من الأرجنتين، وباراغواي، وأوروغواي، وستلعب قبل انطلاق الحدث بنحو ١٢ يوماً.

ووفقاً للجدول الحالي ستقام البطولة من ٨ حزيران إلى ٢١ تموز، لتصبح أطول بطولة بتاريخ المونديال، حيث ستستمر لـ٤٤ يوماً.

تجدُّد المحاولات الباكستانية لإستئناف التفاوض ..لحصر التفلُّت في توسيع الضربات المدمِّرة

إسرائيل على استعداد للتدخُّل العسكري ..والأردن يستدعي القائم بالأعمال الإيراني

تكثف اسلام اباد محاولاتها لاستئناف التفاوض بين الولايات المتحدة وايران ،وذلك لحصر التفلت في توسيع الضربات المدمرة التي تتعرض لها ايران وترد عليها بهجمات طاولت معظم دول المنطقة .

وفي مسعى للجم التصعيد، تستقبل العاصمة الباكستانية اليوم وزير الداخلية إسكندر مؤمني في زيارة تستغرق يومًا واحدًا.

وتأتي هذه الزيارة لمسؤول إيراني رفيع المستوى في ظل التطورات العسكرية المتسارعة في المنطقة بين إيران والولايات المتحدة والتي دخلت يومها الثامن من الضربات العسكرية.

واول امس، أعلنت الخارجية الصينية عن دعوة الصين وباكستان الولايات المتحدة وإيران إلى وقف إطلاق النار في أقرب وقت، واستئناف المفاوضات.

وفي التطورات الميدانية، قصفت إيران أهدافا في دول المنطقة الحليفة للولايات المتحدة امس، وأعلنت اعتراض سفن حاولت عبور مضيق هرمز، بعد ليلة ثامنة من القصف الأميركي الذي طاول محطة نووية قيد الإنشاء.

الى ذلك، حذرت إسرائيل من مغبة «وصول الصواريخ الإيرانية إلى أراضيها»، ملوّحة بالرد على أي هجوم إيراني بكل قوتها».

وقال وزير الدفاع يسرائيل كاتس: «إذا أطلقت إيران صواريخ باتجاه إسرائيل، فسوف نهاجمهم بكل قوة، وإذا غيّرت الولايات المتحدة سياستها، وهو أمرٌ محتمل، فنحن مستعدون للدفاع والهجوم على السواء».

بدوره قال رئيس الأركان إيال زامير "نحن مستعدون لأن نستأنف القتال فورا وسنتصرف بعزيمة كبيرة ضد كل من يحاول أذيتنا"،

وأفاد الجيش الإسرائيلي بأنه اعترض والقوات الأردنية، صاروخا أطلقته إيران باتجاه مدينة العقبة الأردنية، غداة إعلان واشنطن مقتل اثنين من قواتها وفقدان آخر في المملكة بقصف إيراني الجمعة.

وقال الجيش الأميركي امس إنه استهدف ليل امس الاول "منشآت إيرانية للمراقبة الساحلية العسكرية والدفاع الجوي، وقدرات بحرية، ومواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المُسيّرة"، إضافة الى قوات من الحرس الثوري "كانت قد شنت هجمات ضد أفراد عسكريين أمريكيين في الأردن" في ١٧ تموز.

وأفادت وكالتا مهر وتسنيم الإيرانيتان بوقوع غارات أميركية على مدينة سيريك المطلة على مضيق هرمز، فيما ذكرت وكالة إرنا الرسمية أن هجوما أميركيا استهدف مدينة

٧

منظر عام لمدينة العقبة التي طالتها الصواريخ الإيرانية أمس

موسكو تقصف كييف بوابل من الصواريخ البالستية رداً على هجمات أوكرانية دامية

أطلقت روسيا نحو عشرين صاروخا بالستيا على كييف ليل امس الاول ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ١٦ آخرين، في إطار تصعيد للضربات الجوية يحصد عددا متزايدا من الضحايا المدنيين لدى طرفي النزاع.

وصباحا، رصد شهود عيان في كييف مباني سكنية محترقة ونوافذ محطّمة جراء الانفجارات، وسيارات مدمّرة ومنقلبة.

وتحدّثت آنا زاغورودنيا المقيمة في كييف والبالغة ٤٧ عاما، عن "صواريخ متتالية وانفجارات شديدة القوة"، واصفة الأمر بأنه "مروّع".

وفي بيان نشره على منصات التواصل الاجتماعي، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن "روسيا شنّت ليلا أحد أعنف هجماتها الصاروخية على كييف"، مشيرا إلى إطلاق الروس أكثر من ٤٠ صاروخا، بينها ٢٥ صاروخا بالستيا.

وأشار زيلينسكي إلى سقوط قتيل و١٦ جريحا في الهجوم الذي قالت الشرطة إنه استهدف ست مناطق في العاصمة.

في مناطق أخرى من أوكرانيا، قُتل أربعة أشخاص وأصيب ٢٠ آخرون في مستودع للبريد في مدينة خاركيف

٧

مستوطنون إسرائيليون يُضرمون النار في مسجد ومنزلين في الضفة

أضرم مستوطنون إسرائيليون النار امس في مسجد ومنزلين في مسافر يطا بجنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أفادت مصادر محلية، في حين قالت الشرطة الإسرائيلية إنها تحقق في الحادثة.

وقال رئيس مجلس قرية التواني محمد ربعي إن أكثر من ثلاثين مستوطنا ملثما هاجموا القرية بعد منتصف الليل وأضرموا النار في مسجد ومنزلين ومصنع ألبان باستخدام مواد سريعة الاشتعال، وألحقوا أضرارا بمركبة وخطوا كتابات باللغة العبرية على جدار المسجد وأحد المنزلين.

وأضاف أن المستوطنين فرّوا من المكان بعد خروج أهالي القرية من منازلهم، مشيرا إلى أن متطوعين من أهالي القرية تمكنوا من إخماد النيران.

من جانبها، قالت الشرطة الإسرائيلية إن قوات من الشرطة والجيش استُدعيت الليلة الماضية إلى قرية التواني "عقب بلاغ عن مشتبه بهم تسببوا بأضرار في المكان، بما في ذلك إحراق مركبة، وإلحاق أضرار بباب مبنى مخصص للصلاة، وكتابة شعارات على الجدران".

وأضافت: "قامت القوات بعمليات بحث عن المشتبه بهم، وجُمعت من الموقع أدلة ومواد إثبات من قبل محققي التشخيص الجنائي. ولا يزال التحقيق في ملابسات الحادث جاريا".

٧

تقرير إخباري

قمة البيت الأبيض والإنقلاب اللبناني

خيارات حزب اللّٰه من زاوية «التوازنات المتغيِّرة»

لم تعد اللقاءات، ولا حتى القمم بين الرؤساء ثنائياً أو على مستوى المجموعات، والتكتلات تحظى بالمتابعة لجهة التوصل الى نتائج قد تكون لخير الشعوب أو الشعب المعني بهذه الاجتماعات، على المستويات كافة، إلاّ من زاوية ما تحمله من معالجات للمشكلات القائمة والضاغطة على حياة هذه الشعوب ومصيرها.

من هذه الزاوية يمكن النظر إلى ما قد تحمله قمة الرئيس جوزاف عون مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي طال انتظارها، وتأتي في ظروف لبنانية وإقليمية ودولية بالغة التعقيد والتشابك، وحافلة بمخاطر على لبنان من زاوية إعلان أركان دولة الاحتلال (اسرائيل) عزمها على بناء احتلال، بكل ما للكلمة من معنى، ليس في المنطقة المعلّمة بالخط الأصفر بل بكل ما يمكن أن تطأها قوة الاحتلال، كل ذلك ضمن المعزوفة، والمعروفة، والممجوحة، بأمن سكان مستوطنات الشمال (أي بلدات الجليل الأعلى وإصبع الجليل من برغليون الى مسكاف عام (وهي أرض لبنانية الأصل) وكريات شمونة، والمنارة ، وسائر المستوطنات الممتدة على طول الحدود مع الجنوب اللبناني، لا سيما في القطاع الشرقي، الذي كانت له حصة الأرض من الدمار والتجريف ومحو المعالم، وتحويل منازله وعماراته ومدارسه وحتى معابده لأطلال دارسة، يطمع المستوطنون بها لبناء مستوطنات أو منتجعات سياحية.

السؤال: ماذا يمكن للرئيس ترامب أن يقدّم لرئيس جمهورية لبنان، الذي سلك أخطر المسالك، من أجل إنقاذ الجنوب، وإعادة السكان إلى قراهم، وإطلاق عملية إعادة الإعمار، فضلاً عن وقف العمليات العدائية، وإطلاق الأسرى، ثم الذهاب الى توقيع اتفاقية سلام دائم بين لبنان واسرائيل..

المطلب اللبناني واضح، ولا لبس في سلوك العهد الحالي، بما في ذلك الحكومة، وسائر مؤسسات الدولة، وهو سلوك «الخيارات الأميركية» في المنطقة، بعيداً عن تأثيرات إيران، أو ما كان يُسمى بالمحور «الإيراني - السوري» أو محور الممانعة، والانخراط إقليمياً في بيئة «الاعتدال» والاستعداد للانخراط في توسيع الاتفاقيات الإبراهيمية، من زاوية مبادرة السلام العربية التي أُقِرَّت في بيروت عام 2002.

السؤال: ماذا يمكن لإدارة ترامب أن تقدم على هذا الصعيد؟

من الواضح أن الاجتماعات التمهيدية قد تكون تطرَّقت الى مواضيع الانسحاب والاحتلال وحزب الله، ووضعية لبنان المرتقبة، من زاوية إعادة بناء خط إمداد الطاقة من بغداد الى الشام، فبيروت وأنقرة في معرض البحث عن بدائل لمضيق هرمز، وخياراته المريرة، في ضوء الحرب الطاحنة على ضفافه، وفي الجزر المطلة على مياهه، التي كانت توفر أكثر من ٦٠ ٪ من إمدادات الطاقة للعالم الصناعي من الصين الى أوروبا.

سلَّم لبنان أوراقه لمحور مناهض بالكامل لإيران وشركائها لا سيما في لبنان، والمقصود حزب الله، وبعض الفصائل التي ما تزال تدور في الفلك الإيراني..

فعلامَ سيحصل؟ من المتوقع بقوة، مشاهدة ملايين الناس في لبنان والعالم، رؤية الرئيس ترامب مع الرئيس عون، في مؤتمر صحافي أو كيفية أخرى، على نحو ما شاهد العالم خلال المؤتمر الذي حضره مع الرئيس الوزراء العراقي على الزيدي، والذي (أي ترامب) لامس طقمه الأسود بيده، وتغزَّل به لجهة «الوسامة والشجاعة».. وقيادة بلده الى ضفة أخرى، أي بعيدة عن إيران، الذي عقب مرشدها السيد مجتبى الخامنئي على استقبال نعش والده في الأماكن المقدسة لدى الشيعة في العراق على إشادة قوية..

تتغير نماذج الحياة السياسية في المنطقة، ويذهب التحالف البروتستنتي - اليهودي، الى بناء جسور تواصل مع العالمين العربي والاسلامي، بعد تطويع إيران، التي يصفها هؤلاء بزعيمة «لمحور الشر» وتفكيك حركات المقاومة في فلسطين (غزة - حماس) ولبنان (حزب الله - الضاحية الجنوبية، الجنوب - الهرمل وبعلبك) الى العراق، الساعي الى تفكيك حزب الله ــ العراق، امتداداً الى القوة الحوثية في اليمن..

من غير المنطقي ألاّ يحضر ملف حزب الله في القمة المقررة غداً، في ضوء توجهات جديدة لترامب تقضي بتكليف سوريا تدبُّر أمر حزب الله، من دون اللجوء الى «تدمير المباني» في إشارة الى عمليات التدمير الاسرائيلية والقصف الذي لا يرحم البشر والحجر من غزة الى جنوب لبنان.

من نتائج الحرب القاتلة، تمكن اسرائيل من طرح مسألة جدوى «حركات المقاومة» لا سيما المقاومات الإسلامية على جدول البحث..(وهذه نقطة تحتاج الى معالجة بحد ذاتها).

هنا، يختبر حزب الله على الأرض، امتحاناً أقل قسوة، مما يمكن أن يكون مرسوماً له، فالواجب الأول الاستمرار والالتزام بوقف النار، من زاوية مصالح أبناء «بيئته الحاضنة».

وثانياً لإعادة تكريس عودة الناس الى منازلهم وأرضهم ومصالحهم من الضاحية الى كل لبنان، وصولاً الى كل الجنوب، من صور حتى الخيام، في مراجعة تنطلق من الحسابات لا من الرغبات، ومن الموازين لا من المعزوفات والتمويل!

همس

جرى تواصل غير مباشر بين بعبدا وعين التينة عشية سفر رئيس الجمهورية إلى واشنطن وتركّز على النقاط التي سيطرحها الرئيس عون في محادثاته مع الرئيس الأميركي!

غمز

تبين أن المناقصة الثانية لشراء سيارات لزوم مرفأ بيروت قد رست على وكلاء شركة «رينو» في لبنان(بسول وحنينه)، وبمبلغ يفوق مرة ونصف عن سعر العرض المقدَّم من شركة « رسامني»، والذي تمَّ إبطاله بسبب تضارب المصالح مع سلطة وزير الأشغال!

لغز

تأخرت تعيينات العمداء بالتكليف في الجامعة اللبنانية بسبب عدم وجود صيدلي من طائفة كبرى لتولي المنصب في كلية الصيدلة، الأمر الذي قضى بإجراء تبادل التوزيع الطائفي مع كلية أخرى، بإنتظار موافقة المرجع المعني!

السياسة اليوم

التفاف نتنياهو على نتائج زيارة عون لواشنطن ممكن ؟

اهمية زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون إلى واشنطن،انها تحصل في ظروف استثنائية وخطيرة،تظللها الحرب المفتوحة بين الولايات المتحدة الأميركية وايران، وتوقعات بامكانية تمددها إلى لبنان والمنطقة، كما حصل بالامس القريب، وتباطؤ خطى تنفيذ مضمون اتفاق الاطار الذي تم التوقيع عليه بين لبنان وإسرائيل في واشنطن الشهر الماضي، ومعه تأخير الانسحاب الإسرائيلي الشامل والكامل من المناطق التي تحتلها القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

ما يُطرح الآن، هو هل يؤدي لقاء عون والرئيس الاميركي دونالد ترامب، الى تذليل عقبات تنفيذ اتفاق الاطار، ام يتذرع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بمخاطر امنية واهيه، للتهرب من الانسحاب جنوباً،لإبقاء الاحتلال الإسرائيلي معلقاً مع تداعياته على لبنان والمنطقة كلها؟.

من المعلوم أن وقع زيارة عون لواشنطن لم يكن مريحا لنتنياهو،الذي كان يطمح منذ البداية، لاستغلالها سياسياً لمصلحته ،بعد الترويج للقاء يجمعه مع الرئيس اللبناني وترامب في البيت الابيض، من دون التوصل لحل ازمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واحلال السلام النهائي في المنطقة .

ولكن زيارة عون حصلت بمعزل عن هذا اللقاء المحكي عنه،والذي قوبل بعاصفة من الاعتراضات والرفض الداخلي، لانه ليس منطقياً بكل المقاييس، مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجنوب، وبغياب اي تفاهم او اتفاق لإنهائه، في حين لم يحدد موعد لزيارة كان يطمح القيام بها نتنياهو لواشنطن، بالتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأميركية، ما يؤشر إلى توجُّه اميركي لإبقاء زيارة عون بمنأى عن اي تأثير سلبي عليها.

ولكن ما يطرح بالمقابل، هو هل يتجاوب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مع نتائج زيارة عون لواشنطن ولقائه ترامب ولاسيما مع متطلبات تنفيذ اتفاق الاطار بالانسحاب من لبنان، ام يراوغ كعادته ويتذرع بدواع الامن والحرب القائمة مع ايران، واستمرار وجود حزب الله في مناطق قريبة من الجنوب ، للتهرب من مسؤولية الانسحاب، وابقاء الاحتلال قائما ،وتنفيذ اتفاق الاطار معلقاً،كما يفعل في قطاع غزّة حالياً، مراهناً على متغيرات تصب في مصلحة بقاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان قائماً؟

الا أنه مقابل هذه المخاوف، تظهر مواقف وتعهدات الادارة الاميركية، بإصرار قوي من الرئيس الاميركي تنفيذ متطلبات اتفاق الاطار الذي رعته بلاده وساعدت على وضعه، وهي مستمرة وتبذل ما في وسعها للمباشرة بتنفيذه، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واحلال السلام في المنطقة ، وأي تعطيل او عرقلة بوجه تنفيذ متطلبات الاطار، سيواجهان بضغط قوي من الرئيس ترامب، الذي اظهر في أكثر من مناسبة قدرته على مواجهة نتنياهو، ومنعه من الاستئثار او تجاوز السياسة او الخطط الاميركية في لبنان والمنطقة،ولاسيما منع نتنياهو من قصف الضاحية الجنوبية لبيروت وفرض وقف اطلاق النار الاخير، وهذه القاعدة مستمرة، وهناك أمثلة اخرى ،اثبتت فيها واشنطن قدرتها على تنفيذ التزاماتها،مع إسرائيل وغيرها.

معروف الداعوق

عون التقى روبيو في واشنطن واجتماعه مع ترامب الثلاثاء: لتعزيز الدعم الأميركي للجيش اللبناني والمؤسَّسات الأمنية

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال اجتماعه قبل ظهر امس بتوقيت واشنطن (بعد الظهر بتوقيت بيروت)، بوزير الخارجية الاميركية ماركو روبيو في مقر الوزارة، على ضرورة تطابق الموقف اللبناني مع الموقف الاميركي لجهة تطبيق اطار العمل الثلاثي الذي تمّ التوصل اليه في مفاوضات واشنطن وذلك من خلال تحقيق خطوة اوّل انسحاب اسرائيلي من المنطقة النموذجية الاولى، فيما شدد الوزير روبيو على دعم بلاده للخطوات والتوجهات التي اتخذها رئيس الجمهورية، مركّزاً خصوصاً على دور لبنان في المنطقة وضرورة احيائه من خلال تحقيق شرطين اساسيين: الاول الازدهار الاقتصادي، والثاني سيادة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها.

وكان الرئيس عون وصل الى مقر الخارجية الاميركية عند الساعة التاسعة والنصف صباح امس الاحد بتوقيت واشنطن (الرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت)، حيث التقى الوزير روبيو على مدى ساعة ونصف الساعة، لا سيما وان الوزير روبيو قطع زيارة الى الخارج واتى الى واشنطن للقاء الرئيس عون قبل سفره الى الفلبين، وبالتالي فهو سيغيب عن لقاء القمة بين الرئيسين عون ودونالد ترامب يوم الثلاثاء المقبل.

في مستهل الاجتماع، شكر الرئيس عون الوزير روبيو على الدور الذي لعبه في مسار المفاوضات اللبنانية- الاميركية- الاسرائيلية التي عقدت في واشنطن والتي بدأت في شهر كانون الاول الفائت، وصولا الى تحقيق صيغة الاطار، كما شكر الادارة الاميركية على ما بذلته من جهد للوصول الى هذه النتيجة، مركزاً على ضرورة تطابق الموقف اللبناني مع الموقف الاميركي لجهة تطبيق اطار العمل الثلاثي عبر تحقيق خطوة اولى تتمثل بانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة النموذجية الاولى. كما طالب الرئيس عون الوزير روبيو بتعزيز الدعم الاميركي للجيش اللبناني والمؤسسات الامنية اللبنانية، واتخاذ كل الخطوات اللازمة لتكريس الاهتمام الاميركي في لبنان على الصعد الاقتصادية والاستثمارية في مختلف القطاعات، لا سيما منها قطاعات الطاقة والاتصالات والمواصلات.

من جهته، اكد الوزير روبيو خلال اللقاء، دعم بلاده لرئيس الجمهورية والمواقف والخطوات التي اتخذها في سياق استعادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، مشدداً على اهمية تطبيق اطار العمل الثلاثي الذي تم التوصل اليه في مفاوضات واشنطن. كما شدد على دور لبنان في المنطقة وضرورة احياء هذا الدور من خلال تحقيق شرطين اساسيين: الاول الازدهار الاقتصادي والثاني بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها.

ووعد الوزير روبيو بالبحث عملياً في ترجمة الافكار والخطوات التي طرحها الرئيس عون في ما خص التعاون الاقتصادي والاستثماري في مجالات الطاقة والاتصالات والمواصلات واعادة الاعمار، وذلك من خلال عقد مؤتمرات للتنفيذ.

وفي سياق النقاش في ما خص اطار العمل الثلاثي، اكد وزير الخارجية الاميركي على ان لبنان لا يمكن ان يكون ملحقاً بأي مسار تفاوضي آخر، وان السيادة اللبنانية لا يمكن ان تكون الا بقرار لبناني صادر عن المؤسسات الدستورية اللبنانية.

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى العلاقات اللبنانية-السورية، فأكد الرئيس عون ان التنسيق قائم بين البلدين في اطار من الاحترام المتبادل لسيادة كل من الدولتين، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما.

الرئيس عون خلال لقائه الوزير روبيو في واشنطن

وفي وقت لاحق صدر عن الخارجية الأميركية بيان عب اللقاء، جاء فيه: «التقى وزير الخارجية ماركو روبيو الرئيس اللبناني جوزاف عون. وبحث الجانبان تنفيذ الإطار الثلاثي. وأشاد الوزير بشجاعة الحكومة اللبنانية، بقيادة الرئيس عون، وبجهودها الحازمة لاستعادة سيادة لبنان، ونزع سلاح حزب الله، وتفكيك بنيته التحتية الإرهابية، والمضي نحو السلام.

وجدّد الوزير تأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم التنفيذ الناجح للإطار الثلاثي، ومساندة جهود الحكومة اللبنانية الرامية إلى تحقيق السلام والتعافي الاقتصادي وبناء مستقبل أفضل للشعب اللبناني».

وفي نهاية اللقاء، دوّن الرئيس عون على السجل الذهبي لوزارة الخارجية الاميركية، التالي:

«زيارة مهمة الى وزارة الخارجية الاميركية تحت قيادة الوزير روبيو، حيث ادى العمل الاستثنائي الى توقيع اطار العمل الثلاثي بهدف انهاء الصراع بين لبنان واسرائيل. ومن خلال التزامه واصراره، انا واثق من انه سوف يتم تحقيق الهدف المنشود.

وبالنيابة عن الشعب اللبناني، اتوجه الى الوزير روبيو بالشكر.»

وكان وصل رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى نعمت عون في الثالثة بعد ظهر امسبتوقيت واشنطن (العاشرة ليلا بتوقيت بيروت) إلى قاعدة أندروز الجوية العسكرية في واشنطن في بداية زيارة رسمية إلى العاصمة الأميركية بدعوة من الرئيس الاميركي دونالد ترامب

وكان في استقبال الرئيس عون وعقيلته مدير المراسم في وزارة الخارجية الأميركية وقائد القاعدة الجوية وسفيرة لبنان في الولايات المتحدة الاميركية ندى حماده معوض ورئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة السفير احمد عرفة والملحق العسكري في السفارة اللبنانية العميد أوليفر حاكمة والقنصل وسام بطرس وأركان السفارة ومدير محطة الميدل ايست في واشنطن اديب القسيس .

وبعد استراحة قصيرة انتقل الرئيس عون وعقيلته والوفد المرافق إلى مقر الاقامة حيث اجتمع مع السفيرة معوض وأركان السفارة الدبلوماسيين والإداريين واطلع منهم على مسار العمل وأوضاع الجالية اللبنانية وغيرها من المواضيع المتصلة بالزيارة الرئاسية .

سلام يدين الاعتداء على الكويت والأردن

اتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام برئيس وزراء الكويت الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح وبرئيس وزراء الأردن الدكتور جعفر حسان، مُديناً «بشدّة الاعتداءات الإيرانية المستمرة التي تشكّل انتهاكاً صارخاً لأمن دولتي الكويت والأردن وسلامة أراضيهما، وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة العربية».

وأكد لهما «وقوف لبنان الثابت إلى جانبهما في مواجهة كل ما يهدّد سيادتهما».

مخزومي: ليكن قانون العفو العام عادلاً ريفي: لإبعاد الملف عن الاستثمار السياسي

قال النائب فؤاد مخزومي خلال مداخلة في نشرة الأخبار المسائية على قناة MTV، «أكدتُ أن قانون العفو العام يجب أن يطال كل الموقوفين منذ تاريخ إقرار القانون، ولا يمكن أن يُقَرّ على قياس أشخاص أو مجموعات مدعومة سياسياً من جهة معينة. العفو العام هدفه الأساسي التعاطي مع الإجحاف القضائي الذي طال الموقوفين الإسلاميين، الذين صدرت الأحكام بحقهم من المحكمة العسكرية، التي كان يسيطر عليها حزب الله، ومن قبله نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وكان يتم استعمال المحكمة لتصفية حسابات سياسية. قانون العفو العام يجب أن يطال الجميع، وأن يكون عادلاً وشاملاً، ولا يكون استنسابياً أو انتقائياً. ما حصل أمس في جلسة مجلس النواب مثير للحزن، ولكن لا يمكن السماح لفريق «٨ آذار» وحلفائه بالسيطرة على المجلس وفرض ما يريدون وافتعال الخلاف واتهام الطرف الآخر بافتعاله. دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اجتمع مع عدد من النواب الذين وقّعوا على مشروع القانون يوم الإثنين الماضي، وذلك بعد عودته من قطر، وقد تمت الموافقة على بعض التعديلات، التي لو تم إقرارها في جلسة الأمس، لما قاطع الجلسة أي نائب. قاطعتُ الجلسة يوم الخميس عندما رأيت أن الامور لا تسير بإطارها العادل، وقد بدا جلياً أن هناك محاولة من البعض لوضع الجيش في مواجهة السُنّة تحت إطار تمرير بعض الأمور لمصلحة موقوفين معينين دون الموقوفين الإسلاميين. أتمنى على الجميع النظر إلى هذه المسألة من باب العدالة والمساواة، وليس من باب الطوائف والمذاهب، وأرى أن الطريقة الوحيدة لحل هذه الأزمة هو ما حصل عامَي ١٩٩٢ و١٩٩٥، بحيث نكون أمام عفو عام يطال الجميع، ومن ثم يتم العمل على دعم استقلالية القضاء وتطبيق العدالة، وتفكيك المحكمة العسكرية وإعادة هيكلتها لتتعاطى فقط بالشأن العسكري ولا تتدخّل بالشأن المدني».

بدوره شدّد النائب أشرف ريفي، على انه «آن الأوان لإخراج ملف الموقوفين والمحكومين الإسلاميين، من دائرة الاستثمار السياسي والمزايدات، فهو ليس قضية فئة أو فريق، بل قضية عدالة وكرامة وحقوق إنسان»، وقال في بيان: «إن ما رافق الجلسة النيابية الأخيرة من نقاشات، وما صدر بعدها من مواقف وتوضيحات، وخاصةً توضيح «حزب القوات اللبنانية»، وما عرضَه المحامي محمد صبلوح من وقائع ومعطيات، يفرض مقاربة مسؤولة تتجاوز السجالات والانفعالات، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة عنوانها توحيد الجهود لإنصاف كافة الموقوفين والمحكومين الإسلاميين والسجناء المظلومين. لقد آن الأوان لإخراج هذا الملف من دائرة الاستثمار السياسي والمزايدات، فهو ليس قضية فئة أو فريق، بل قضية عدالة وكرامة وحقوق إنسان. ولا يجوز أن تبقى معاناة السجناء المظلومين وعائلاتهم رهينة الحسابات الضيقة، بعد سنواتٍ طويلة من الإنتظار والظلم».

الراعي: الحياد الفاعل يبقى خياراً لا غنى عنه

البطريرك الراعي يتقبل التهاني

أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي انه «من واجبنا الوطني دعم كل خطوة تعيد للدولة هيبتها، وللبنان سيادته، ولشعبه أمنه واستقراره»، مؤكدا ان «كل اتفاق يحفظ سيادة لبنان، ويصون حقوقه الوطنية، ويعزز سلطة الدولة على كامل أراضيها، هو خطوة تستحق الدعم، على أن يلتزم جميع الأطراف بتنفيذ موجباته كاملة وبأمانة».

وجدّد في عظته خلال قداس عيد مار شربل في عنايا بحضور ممثل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، نواب حاليون وسابقون، قائد الجيش العماد رودولف هيكل، مديرون عامون، رؤساء بلديات ومخاتير وممثلون عن القيادات الأمنية والدفاع المدني التأكيد على «أهمية تنفيذ اتفاق الإطار تنفيذاً كاملاً ودقيقاً، لما يشكّله من مدخل إلى ترسيخ سيادة الدولة، وبسط سلطتها الشرعية على كامل أراضيها، وتثبيت الأمن والاستقرار، وصون حقوق لبنان الوطنية»، مشيرا إلى أن تحقيق الغاية المرجوة منه لا يتوقف على نصوصه فحسب، بل على التزام جميع الأطراف بتنفيذ موجباته كاملة وبأمانة.

ولفت إلى أن «الحياد الفاعل يبقى خياراً وطنياً لا غنى عنه، ينسجم مع هوية لبنان ورسالته، ويحصّنه من صراعات المحاور، ويعزز وحدته الداخلية، ويعيد إليه دوره التاريخي وطناً للّقاء والحوار، ورسالةً للحرية والعيش المشترك»، معتبرا ان «لبنان لا يكتمل حضوره إلّا بدولته، ولا تترسخ رسالته إلّا بسيادته، ولا يطمئن مستقبله إلّا بحياد فاعل يحفظه، ويُريح محيطه، ويجعله شاهداً للسلام في هذا الشرق، وفاعلاً في سبيله».

وأشار إلى أنه «في عيد القديس شربل، يلتقي اللبنانيون حول قديس وحّدهم في الإيمان والرجاء، لأن القداسة كانت وستبقى القاسم المشترك الذي يجمع أبناء هذا الوطن مؤكدا ان لبنان، مهما اشتدّت عليه الأزمات، ومهما تعاظمت التحديات، ليس تائهاً ما دام الله يرافقه... اننا نصلي من أجل لبنان، ومن أجل جميع مسؤوليه، لكي يوفّقهم الله إلى كل ما يعزز وحدة الوطن، ويحصّن مؤسساته، ويحفظ كرامة شعبه، ويصون سيادته. فالسلام خيارنا، وعلى لبنان أن يختار طريق الحقيقة لا الأوهام، لأن الحقيقة وحدها تبني الدولة، وتجمع اللبنانيين، وتؤسس لمستقبل آمن ومستقر».

زيارة عون تختبر جدّية ترامب في إجبار الاحتلال على تنفيذ اتفاق الإطار كشف أكاذيب ومناورات إسرائيل وتضليل الإدارة الاميركية بمعلومات خاطئة

غاصب المختار

تمثّل زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون ولو القصيرة الى واشنطن، ولقاءاته مع كبار المسؤولين في الإدارة والكونغرس ومراكز الأبحاث، وعلى رأسهم الرئيس دونالد ترامب، إختباراً لجدّية الولايات المتحدة في مساعدة لبنان على التخلص من الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق كامل بنود اتفاق الإطار بكل بنوده، بمعزل عمّا يجري بين أميركا وإيران بعد سقوط مذكرة التفاهم بين الطرفين، وإتجاه المنطقة كلها نحو أوضاع جديدة عسكرية وسياسية واقتصادية، لن يكون لبنان بمعزل عنها، وهو أمر سيحاول الرئيس عون استكشافه خلال الزيارة، في محاولة لعزل لبنان عن نتائج التطورات الخطيرة الإقليمية التي تصيبه في اقتصاده بشكل اساسي.

ويراهن الرئيس عون حسب المتابعين لتوجهاته على أن يؤدي لقاؤه مع ترامب ومع وزير الخارجية ماركو روبيو الى تغيير نظرة الإدارة الأميركية ومعلوماتها غير الدقيقة للوضع في الجنوب، حيث أفادت مصادر رسمية أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لا يخدع لبنان فقط بمناوراته لعدم تطبيق اتفاق الإطار والانسحاب من القرى الجنوبية المحتلة، بل يخدع الإدارة الأميركية ويوهمها بأنه سينفذ المرحلة الأولى بالانسحاب من المناطق المُسماة تجريبية المفترض انها محتلة بنظره، بينما هي غير محتلة والجيش اللبناني موجود فيها منذ فترة لكنه عمد مؤخراً الى توسيع حضوره العسكري والإنمائي. كما يستمر العدو في اعتداءاته وتحرشاته التي تمنع توسيع انتشار الجيش في المناطق المفترض أن يتكرز فيها لا سيما زوطر الغربية والشرقية وبعض مناطق النبطية.

حتى الآن لا زالت الشكوك تحيط بكل توجهات كيان الاحتلال الإسرائيلي في التعاطي الإيجابي مع لبنان، لأن التزامه الكامل بتطبيق اتفاق الإطار سيُحرج نتنياهو وحلفاؤه المتطرفين أمام جمهور الناخبين في تشرين المقبل حيث يُفترض أن تجري انتخابات الكنيست، وأي انتكاسة أمنية أو سياسية لهم تعني حكماً خسارة الانتخابات، لا سيما مع تقدم أحزاب أخرى عليهم في استطلاعات الرأي، ويحاول نتنياهو استغلال أي ظرف أو وضع لعدم خسارة الانتخابات التي قد تعني نهاية حياته السياسية، بعدما أدخل كيان الاحتلال في حروب أفق لها في المنطقة.

كما ان إيقاظ القوى الصهيونية المتطرفة في هذه المرحلة «أحلام الاستيطان» في جنوب لبنان لدى جماعات من المستوطنين اليهود المتطرفين، هو محاولة أخرى لإستغلال ساحة لبنان في معاركه ومعارك حلفائه الانتخابية.

مقابل هذه الألاعيب الإسرائيلية في جنوب لبنان، لا يملك رئيس الجمهورية سوى الضغط الأميركي الجدّي على كيان الاحتلال، لا سيما بعد الخلاف الأميركي - الإسرائيلي المعلن لا سيما بين ترامب ونتنياهو حول الوضع اللبناني والحرب الأميركية - الإيرانية، وحيث سعى ترامب الى إبعاد نتنياهو عن العبث بالساحة اللبنانية أكثر، وأوقفه الى حدٍّ ما عن تنفيذ مزيد من الاعتداءات الخطيرة والواسعة سواء على لبنان أو على إيران كما على سوريا. ولعلّ إغتيال إسرائيل لمسؤولي حركة حماس في قطر الحليفة لواشنطن كان بداية الخلاف الذي امتد لاحقاً الى توسيع الحراك العدواني الإسرائيلي الى دول أخرى منها لبنان.

على هذا، سيكون اجتماع يوم الثلاثاء بين الرئيسين عون وترامب الحلقة المفصلية لتبيان حقيقة السياسة الأميركية نحو لبنان، وجدّية تنفيذ ما تقرر في مفاوضات واشنطن وروما. ولا شك ان ظهور النتائج الفعلية للزيارة لن تظهر بين ليلة وضحاها، بل قد تمتد أياماً وربما أسابيع قليلة يكون قد انعقد فيها اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية المكلفة الإشراف على متابعة ومراقبة تنفيذ الانسحابات الإسرائيلية وانتشار الجيش اللبناني على الأرض، وظهر مدى قدرة الإدارة الأميركية على إلزام كيان الاحتلال بتنفيذ ما تعهد به من دون مراوغة وتضليل وضخ معلومات كاذبة وبيع أوهام كما يفعل الآن. وسيحمل الرئيس ومعاونوه معهم كل المعلومات الدقيقة والصحيحة عما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي وما يقوم لبنان وجيشه في قرى الجنوب.

الحشيمي يعلن انسحابه من لجنة قانون العفو

أعلن النائب بلال الحشيمي انسحابه من لجنة متابعة قانون العفو العام. وقال في بيان: «بعد كل ما جرى، وبعد كل ما تعرّضت له من حملات وإساءات وتجريح وتحريض واستهداف طالني وطال عائلتي وأهلي، أشعر أن من حقي أن أتحدث بصراحة».

أضاف: «لم أكن يوماً أبحث عن بطولة، ولا عن شعبية، ولا عن مكسب سياسي. والله يعلم أنني دخلت هذا الملف ابتغاء وجهه الكريم، دفاعاً عن الموقوفين والمحكومين الذين أؤمن بأن عدداً كبيراً منهم تعرّض لظلم جسيم، ولا سيما من أوقفوا أو حوكموا في ظروف استثنائية أمام المحكمة العسكرية في مراحل سابقة، وهي مرحلة باتت غالبية القوى السياسية تدرك أنها شهدت إشكاليات وشوائب وعدم عدالة وانتقائية وظلم، وتركت آثاراً كبيرة على كثير من الملفات، وخصوصاً ملف الموقوفين الإسلاميين. لقد بقي هذا الملف سنوات طويلة حبيس الأدراج، تتكرر الوعود بشأنه، ثم يعود إلى دائرة النسيان، فيما كانت معاناة الموقوفين وعائلاتهم تتفاقم عاماً بعد عام. وعندما قررنا، مع عدد من الزملاء النواب، أن نعيد فتح هذا الملف، كنا ندرك حجم المسؤولية وحجم الحملات التي قد نتعرّض لها، لكننا آثرنا أن نتحمّل هذه المسؤولية على أن نبقى متفرجين».

وقال: «لقد دخلنا الجلسة، واجتمعنا، وتفاوضنا، وعملنا مع مختلف الكتل لإزالة العقبات التي كانت تعترض قانون العفو العام. أما من اختار المقاطعة، فهذا خياره السياسي، والناس وحدها تحكم على نتائج هذا الخيار. لكن ما رافق هذا الملف من حملات تشويه وتحريض وإساءات واتهامات باطلة تجاوز حدود الاختلاف السياسي، ليصل إلى استهدافي واستهداف عائلتي وأهلي، في مشهد مؤلم لا يليق بقضية عنوانها العدالة والإنصاف. ومع ذلك، بقيت متمسّكاً بقناعتي، لأن الحق لا يتغيّر بكثرة الحملات، ولا تُبدّله المزايدات. لذلك، أعلن انسحابي من لجنة متابعة قانون العفو العام، وهو انسحاب من اللجنة فقط، وليس انسحاباً من القضية أو تخلياً عن مسؤوليتي الوطنية والنيابية تجاهها».

السفارة الأميركية نصحت مواطنيها بعدم السفر إلى لبنان

نصحت السفارة الأميركية في بيروت الأميركيين بعدم السفر الى لبنان وإعادة النظر في السفر الى الشرق الأوسط او عبره، وقالت في بيان: «بسبب التوترات المرتفعة في الشرق الأوسط، لا تزال البيئة الأمنية معقّدة مع احتمال حدوث تصعيد غير متوقع. نُذكّر المواطنين الأميركيين في المنطقة بضرورة مواصلة توخي الحذر، ونشجعهم على متابعة الأخبار للاطّلاع على التطورات العاجلة. كما ينبغي للأميركيين الذين يسافرون داخل المنطقة أو عبرها التحقق من شركات الطيران الخاصة بهم للتأكد من أن رحلاتهم لا تزال مجدولة. يُنصح المواطنين الأميركيين بعدم السفر إلى لبنان وإعادة النظر في السفر إلى الشرق الأوسط أو عبره».

الاتجاه الإجباري: خرائط المنطقة الجديدة وتفكيك ترسانة حزب الله (١)

السلاح أمام واقع جديد: من أداة ردع إلى عبء دبلوماسي وورقة تفاوضية

زياد سامي عيتاني

لم تعد التبدّلات المتسارعة التي تشهدها الساحة اللبنانية مجرد مناورات سياسية محلية أو سجالات تقليدية بين المكونات الداخلية، بل باتت انعكاساً مباشراً لزلزال ميداني ودبلوماسي يعيد رسم توازنات الإقليم بالحديد والنار. فبينما يواجه الجنوب اللبناني موجات متتالية ومستمرة من الاعتداءات الإسرائيلية، تشتعل جبهات المنطقة على وقع تحوّل نوعي خطير تمثّل في تجدد الضربات العسكرية الأميركية المباشرة والمركّزة داخل العمق الإيراني. هذا التقاطع الساخن بين التصعيد الميداني غير المسبوق والضغط العسكري الشامل هو الذي يمنح الأحداث المفصلية أبعادها الاستراتيجية الحقيقية: إبرام «مذكرة تفاهم إسلام آباد» المؤقتة بين واشنطن وطهران، وتوقيع «الاتفاق الإطاري الثلاثي» في واشنطن، وصولاً إلى الحدث الدبلوماسي الأبرز المتمثل في الدعوة الرسمية لزيارة الرئيس اللبناني جوزاف عون إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتُجمع القراءات التحليلية الصادرة عن الدوائر السياسية الكبرى على أن هذا التقاطع الدبلوماسي-العسكري الراهن يُمثل تحولاً بنيوياً في الاستراتيجية الإيرانية؛ حيث نقل ملف السلاح في لبنان من إطار «المواجهة الأيديولوجية المفتوحة» إلى إطار «البراغماتية السياسية الباردة» تحت وطأة النار والإنهاك. وهو ما يمهد الطريق لمعالجة واقعية لترسانة حزب الله بعد تبدّل الحسابات الإقليمية والمحلية جذرياً، وسقوط فرضية الردع التقليدية أمام كثافة الضربات الجوية والخلل الحاد في موازين القوى.

• اشتعال المواجهة المباشرة وارتداداتها الإقليمية

جاء الهيجان الميداني الأخير ليعيد صياغة قواعد الاشتباك في المنطقة بأكملها، بعد أن تجاوزت المواجهة حدود الحروب بالوكالة إلى صدام مباشر وعنيف. فقد أطلقت الولايات المتحدة سلسلة من الضربات العسكرية المركّزة والملحوظة التي استهدفت للمرة الأولى عمق المنشآت العسكرية والأمنية الحيوية داخل إيران، في خطوة أميركية حاسمة لتقويض أذرع طهران وقدراتها الصاروخية. ولم يتأخّر الرد الإيراني، لكنه جاء لافتاً في اتجاهاته؛ إذ اختارت طهران توجيه ضرباتها الصاروخية ومسيّراتها نحو عدد من الدول العربية المحيطة، مستهدفة منشآت ومواقع حيوية تحت ذريعة «تسهيل القواعد العربية للهجمات الأميركية» أو «التواطؤ في محاصرة المحور».

• عندما تتقدّم حسابات بقاء الدولة على الشعارات تحت وطأة النار

تؤكد المعطيات الدبلوماسية حول كواليس المفاوضات الإيرانية - الأميركية العسيرة، أن «مذكرة تفاهم إسلام آباد» لم تكن نتاج رغبة طوعية في الانفتاح، بل ولدت من رحم جولات معقدة من الضغوط الاقتصادية الخانقة والردع العسكري المتبادل، وتحديداً بعد أن تيقنت طهران من خطورة استمرار الضربات الأميركية المباشرة على منشآتها وعمقها الأمني. هذا الضغط دفع الطرفين نحو صياغة إطار عمل مؤقت يمتد لـ ٦٠ يوماً لالتقاط الأنفاس وضبط حافة الهاوية.

وتُشير التحليلات السياسية إلى أن الأهمية الجوهرية لهذا التفاهم تكمن في أثره الارتدادي على «السردية الأيديولوجية» التي اعتمدها النظام الإيراني منذ عام ١٩٧٩؛ حيث كان مصطلح «الشيطان الأكبر» يُمثل ركيزة عقائدية تُحرّم التفاوض المباشر. إلّا أن خيار الجلوس على طاولة واحدة وتوقيع التزامات متبادلة لحماية الداخل من الضربات الأميركية يحوّل الولايات المتحدة في الخطاب الفعلي من «خصم ميتافيزيقي» إلى «شريك تفاوضي» تُدار معه المصالح المادية الحيوية.

ويرى الخبراء أن هذا السلوك يعكس القاعدة الفقهية والسياسية الأعم في طهران وهي أن «حفظ النظام وبقاء الدولة مقدم على أي اعتبارات أخرى»، وهو السيناريو الذي اختبرته طهران سابقاً عام ١٩٨٨ عند قبول القرار الأممي رقم ٥٩٨ لإنهاء الحرب مع العراق. وبذلك، دخلت السياسة الخارجية الإيرانية مرحلة الواقعية السياسية الباردة، وتراجعت شعارات التعبئة الأممية أمام حسابات الاقتصاد الوطني واستقرار الداخل المهدد.

• السلاح في الميزان الدبلوماسي.. من ورقة ردع إلى ملف تفاوضي

هذا التحوّل الجذري في السلوك الاستراتيجي لطهران تحت ضغط النار ترك أثراً مباشراً وفورياً على الساحة اللبنانية، وتحديداً على شرعية وبنية السلاح خارج إطار الدولة. ولطالما استند خطاب حزب الله التعبوي إلى أن ترسانته العسكرية هي جزء لا يتجزأ من محور إقليمي متكامل يهدف إلى إسناد الساحات وإنهاء النفوذ الأميركي ومواجهة إسرائيل بشكل مشترك.

إن الترسانة العسكرية لحزب الله، والتي كانت تُعدّ لسنوات أداة ردع أساسية لحماية العمق الإيراني، تحوّلت في حسابات تفاهم إسلام آباد والضربات الأميركية المباشرة من أصل استراتيجي إلى عبء دبلوماسي وعسكري يعوق مساعي طهران للانفتاح والنجاة الاقتصادية ورفع العقوبات الدائمة عن صادراتها النفطية.

هذا التبدّل أحدث إرباكاً عميقاً في القراءة السياسية للحزب، حيث تراجعت فكرة «وحدة الساحات» أمام أولويات الدولة الراعية المثقلة بالجراح، مما جعل السلاح يواجه حالة غير مسبوقة من «العزلة الاستراتيجية» بعد أن تحوّل من قضية مبدئية فوق النقد إلى ورقة خاضعة لتوازنات المصالح والاتفاقيات بين القوى الكبرى.

• التقاطعات مع الداخل ونزع الذرائع الميدانية

تزامن تراجع الغطاء الإقليمي مع حراك ميداني وسياسي متسارع يقوده رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون لإعادة تثبيت منطق الدولة. وفي هذا السياق، تكتسب قمة واشنطن المرتقبة بين الرئيس عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب أهمية بالغة بوصفها أول زيارة رسمية لرئيس لبناني إلى البيت الأبيض منذ سنوات طويلة، مما يعكس اهتماماً دولياً استثنائياً بالمسار اللبناني لدعم بسط سيادة الدولة وإنهاء ملف السلاح غير الشرعي.

وتُشير التقارير المتقاطعة إلى أن هذا الزخم الدبلوماسي يتقاطع مع آليات «الاتفاق الإطاري الثلاثي» التي صيغت بوضوح على مستويين حاسمين:

- معادلة الإعمار والسيادة بـ«المناطق التجريبية»: يربط الاتفاق صراحة بين انسحاب القوات الإسرائيلية وتدفق المساعدات الدولية لإعادة بناء القرى والبلدات الجنوبية المهدومة بفعل الاعتداءات المتواصلة، وبين آلية «المناطق التجريبية» في القطاع الجنوبي التي تشترط التحقق المطلق من خلوها من السلاح غير الشرعي وتفكيك بنيتها التحتية العسكرية. وقد التقت هذه الحيثيات مع نتائج مفاوضات روما ومقترح الانسحاب الإسرائيلي لصالح تسلّم الجيش اللبناني المهام الأمنية.

- تثبيت المرجعية الحصرية للدولة والجيش: مع التوجه الدولي الحالي المصاحب لزيارة الرئيس عون إلى واشنطن لتعزيز قدرات المؤسسة العسكرية وتفويضها حصرياً بالأمن بدعم دولي مباشر، سُحبت الذريعة العملية لوجود قوة عسكرية موازية.

• مأزق الخطاب السياسي أمام الشرعية الدستورية المستعادة

ظهرت معالم هذا المأزق الإستراتيجي بوضوح في خطاب حزب الله، الذي انتقد فيه الاتفاق الإطاري اللبناني معتبراً إياه غير منصف، وطالب في المقابل بالاستناد إلى تفاهمات إسلام آباد الإقليمية.

إلّا أن تأكيد الرئيس جوزيف عون بأن صيغة الاتفاق الإطاري تمثل «أفضل الممكن» وأن واشنطن باتت تصغي للمطالب اللبنانية وملف البلاد أصبح مباشرة على طاولة القرار، وضع الحزب في موقف دقيق ومحرج أمام الرأي العام؛ إذ ظهر بمظهر المعترض على صيغ وطنية أقرّتها السلطات الدستورية والمؤسسات الرسمية الشرعية للبلاد، والتي تضمن الالتزام الدولي بوقف الحرب والسيادة، مفضلاً ربط المصير المحلي بمسارات إقليمية. هذا التحول صوّر ملف السلاح في القراءة القانونية والدستورية كحالة خروج عن الإجماع الوطني والشرعية المستعادة للدولة، وليس كحالة مقاومة تحظى بالتفاف شعبي كما كان الحال في السابق.

في الخلاصة، يضع تفاهم إسلام آباد والواقع الميداني الملتهب، متزامناً مع الدفع الدبلوماسي لزيارة الرئيس عون إلى البيت الأبيض، حزب الله أمام مشهد جديد ألغى صيغة المزاوجة الرمادية بين «الدولة والدويلة». لقد تحركت مياه الإقليم وبات السلاح مكشوفاً أمام مسار إجباري يتطلب الدخول تحت سقف القانون والمؤسسات الشرعية اللبنانية؛ حيث لم يعد بقاء القوى المسلحة خارج إطار الدولة يتماشى مع الخرائط المصالحية والأمنية الجديدة التي رسمتها عواصم القرار فوق أنقاض الصيغ القديمة.

•يتبع في الجزء الثاني: حتمية تنفيذ الاتفاق الإطاري الثلاثي.. الركائز الأربع لسيادة الدولة

بزشكيان وقاليباف وعراقجي، من بيت فرفور

د. شربل عازار

لا تهدأ خطابات وتصاريح وبيانات قيادات «حزب الله» من التهجّم الجارح والخارج عن المألوف في اتهام رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون بكلّ نعوت العمالة والخيانة والصَّهيَنَة لأنّه اختار طريق التفاوض المباشر مع إسرائيل برعاية أميركيّة للوصول بلبنان الى النهايات السعيدة.

فبالنسبة «لحزب الله» يجب على الدولة اللبنانيّة وعلى رئيس الجمهوريّة، بصفتهما قاصِرَين، تسليم أمر التفاوض مع أميركا بإسم لبنان، لإيران وحدها، لأنّ بزشكيان وقاليباف وعراقجي مِن بَيت فرفور ودَنبهم مَغفور.

هذا بالشكل..

أمّا في العمق، فإن «حزب الله» تأسّس على عقيدة أنّ لبنان ليس بلداً مستقلاً قائماً بذاته، بل هو جزء من الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة التي يحكمها «صاحب الزمان»، حَسب ما أعلنه ذات يوم الأمين العام التاريخي السيّد حسن نصرالله.

وللتذكير، هذه الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة هي مَن دَفَشَت ودَفَعَت «حماس» الى ارتكاب الخطأ القاتل يوم نفّذت عمليّة «طوفان الأقصى» التي أوقَعَت ألف وثلاثمائة قتيل يهودي، ما أعطى العذر لإسرائيل أمام العالم، لِمَحو «غزّة» وشعبها عن الخريطة.

وهكذا فعلت إيران عندما أَمَرَت «حزب الله» بمساندة «غزّة» وبالانتقام «للمرشد الأعلى»، فأعطت العذر لإسرائيل بمحو عشرات البلدات الجنوبيّة عن الخريطة، ناهيك عن عشرات الآلاف بين قتيل وجريح وعن مئات الآلاف مِن النازحين.

طبعاً لم تَنهزم «حماس» ولم يَنهزم «حزب الله» لأنّ الموتَ لديهم إنتصار، ولأنّ تدمير البلدات عن بكرة أبيها إنتصار، ولأنّ النزوح إنتصار،

وطالما هناك من يَدفن الجثامين فهذا أيضاً إنتصار.

طبعاً هذا انتصار بالنسبة لمَن أقنعوه أنّ «الله» بحاجة لمن يُدافع عنه أو مَن يُحارب بإسمه، فَحُمِّل البندقيّة دفاعاً عن «الله»، ودُمِّر منزله في سبيل «الله» وهُجِّرَ بلدته زوداً عَن «الله».

فيا «الله»، لُطفَك ورحمتك.

الرئيس جوزاف عون الموجود في واشنطن اليوم، والذي أصرّ على رفض ربط ملفّ لبنان بالملفّ الأميركي - الإيراني والذي أصرّ على تحييد لبنان عن صراعات المنطقة، قد أنصفته الحرب المتجدّدة هذا الأسبوع بين إيران وأميركا وبعض الدول الخليجية وبالتالي سقوط «اتفاقية إسلام آباد» ولو مؤقتاً، وثَبُتَ أنه كان على حقّ.

الرئيس جوزاف عون وبالاتفاق التام مع رئيس الحكومة نواف سلام ومعظم الوزراء، يسعى، بحكم مسؤوليّته وبدعم من الأكثريّة الساحقة من اللبنانيّين، يسعى لِفعل المستحيل من أجل إنقاذ شعبه وجنوبه ووطنه مستنداً بذلك الى العقل والحكمة والى العلاقات العربيّة والخليجيّة والدوليّة والأميركيّة.

فيا ترى، ما هي بدائل «حركة أمل» و«الحزب الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر» وبعض التغييريّين والمستقلين والمتفلسفين غير الانتقاد والانتقاد والانتقاد للبقاء أحياء على الساحة السياسيّة؟

المرجعية للدستور... والقانون لا ينتظر التوافق من أحد

أحمد خالد يافاوي

قبل أن يتبارى أحد في البكاء على الجيش اللبناني، وقبل أن يحتكر أحد الحديث باسم شهدائه، فليتذكّر اللبنانيون صفحاتٍ من تاريخهم القريب. فمن حرب الإلغاء، إلى أحداث السابع من شباط وما أعقبها من مواجهات، إلى أحداث مار مخايل، إلى المواجهات مع أنصار الشيخ صبحي الطفيلي، إلى معركة نهر البارد، إلى معارك عبرا، إلى معارك عرسال ورأس بعلبك والقاع ضد التنظيمات الإرهابية، وصولاً إلى المواجهات مع مجموعات مسلحة ومطلوبين في البقاع، ارتقى ضباط وعناصر من الجيش اللبناني شهداء أثناء أداء واجبهم الوطني، ومن بينهم الشهيد الطيار سامر حنا.

هذه ليست روايات سياسية، بل محطات دامية من تاريخ المؤسسة العسكرية. ولذلك، فإن دماء شهداء الجيش أكبر من أن تُستحضر في الخطابات أو تُستخدم في المزايدات السياسية. فالتاريخ يحتفظ بأحداثه، واللبنانيون يعرفون من كانوا أطرافاً في تلك المواجهات، كما يعرفون أن الجيش كان في كل مرة يدفع الثمن دفاعاً عن الدولة.

ومن هنا يبدأ السؤال الحقيقي: كيف يمكن لمَن يتحدث اليوم باسم الدولة والدستور أن يقبل في الوقت نفسه بتعطيل المؤسسات وتعليق أحكام الدستور عندما لا تتوافق النتائج مع مصالحه؟ فاحترام الجيش لا يكون بالشعارات، بل باحترام الدولة التي استشهد جنودها دفاعاً عنها، واحترام الدستور الذي أقسم العسكريون على حمايته، واحترام القانون الذي سقط الشهداء من أجل أن يبقى فوق الجميع.

لقد تحوّل قانون العفو العام من مشروع قانون يناقش تحت قبة البرلمان إلى اختبار حقيقي لمعنى الدولة والدستور والديمقراطية. فلم يعد النقاش يدور حول نص قانوني فحسب، بل حول سؤال أكثر عمقاً: هل ما زال مجلس النواب يمارس صلاحياته الدستورية كاملة، أم أن القرار التشريعي أصبح معلقاً بانتظار توافقات سياسية تسبق الدستور؟

لقد تباينت المواقف حول مشروع القانون. فمنهم من رأى فيه معالجة إنسانية وقانونية لملفات طال انتظارها، ومنهم من رفض شموله بعض الجرائم حفاظاً على حقوق الضحايا وهيبة الدولة، بينما طالب آخرون بإعادة صياغته أو تعديله قبل إقراره.

وهذا حق مشروع في أي نظام ديمقراطي.

لكن ما ليس طبيعياً هو أن يتحوّل الاختلاف السياسي إلى سبب لتعطيل الآلية الدستورية نفسها.

إن مجلس النواب لم يُنتخب ليبقى أسير الانتظار، بل انتُخب ليناقش، ويعدّل، ثم يصوّت. فالديمقراطية البرلمانية لا تقوم على الإجماع الدائم، وإنما على الاحتكام إلى الدستور وآلية التصويت التي تحسم الخلافات السياسية بصورة سلمية ومؤسساتية.

ولو كان المشترع الدستوري يريد الإجماع في كل القوانين، لما أوجد أكثرية وأقلية، ولما كانت هناك حاجة أصلاً إلى التصويت داخل المجلس النيابي.

وهنا تكمن الخطورة..

فعندما يصبح كل استحقاق رهينة توافق مسبق، تتحوّل المؤسسات تدريجياً إلى هياكل شكلية، ويصبح القرار الحقيقي خارج القاعة العامة، بينما يفقد البرلمان دوره الطبيعي بوصفه السلطة التي تمثل الإرادة الشعبية.

إن الخلاف السياسي حق، والاعتراض حق، وحتى إسقاط أي مشروع قانون عبر التصويت حق دستوري كامل.

أما تعطيل التصويت نفسه، فهو ليس مجرد خلاف سياسي، بل مساس بجوهر النظام البرلماني. فالمرجعية هي الدستور، والقانون لا ينتظر التوافق من أحد. وإذا كان الدستور قد رسم آلية اتخاذ القرار داخل البرلمان، فلا يجوز استبدالها بأعراف أو تفاهمات تعطل عمل المؤسسات وتفرغها من مضمونها.

فإذا كان النواب لا يستطيعون الاحتكام إلى صناديق الاقتراع داخل البرلمان، فكيف يمكن للمواطن أن يثق بأن صوته في الانتخابات سيؤدي إلى إنتاج قرار سياسي؟

إن احترام الدستور لا يكون عندما تأتي نتائجه منسجمة مع مصالح هذا الفريق أو ذاك، بل عندما نقبل بنتائجه حتى وإن خالفت رغباتنا.

الدولة لا تُبنى على قاعدة أن الجميع يجب أن يوافقوا على كل شيء، لأن ذلك يعني عملياً شلّ المؤسسات. بل تُبنى على قاعدة أن الجميع يحتكمون إلى الدستور، ثم يلتزمون بما تنتجه المؤسسات الدستورية.

إن الجيش الذي قدّم الشهداء في سبيل الدولة لم يفعل ذلك دفاعاً عن تعطيلها، ولم يقسم ضباطه وجنوده على حماية التوافقات السياسية، بل أقسموا على حماية الوطن والدستور والقانون.

ولهذا فإن أفضل وفاء لشهداء الجيش ليس في كثرة الخطب، ولا في المزايدات، بل في حماية الدولة التي استشهدوا من أجلها، وفي احترام مؤسساتها، وفي صون مجلس النواب من أن يتحوّل إلى مؤسسة تنتظر الإذن كي تمارس صلاحياتها.

قد يختلف اللبنانيون حول قانون العفو، وقد يختلفون حول عشرات القوانين الأخرى، لكنهم لا يستطيعون الاختلاف على مبدأ واحد: أن الدولة لا تستقيم إلّا عندما يكون الدستور هو المرجع الأعلى، ويكون البرلمان سيد قراره، ويكون القانون فوق الجميع.

فإذا فقدت الدولة هذه المبادئ، فلن يكون الخاسر قانوناً واحداً، بل ستكون الخسارة هي ثقة اللبنانيين بدولتهم، وهيبة مؤسساتهم، ومستقبل جمهوريتهم.

إن معركة اللبنانيين اليوم ليست مع قانون العفو وحده، بل مع ثقافة تعطيل المؤسسات. فإذا انتصرت هذه الثقافة، فلن يبقَ للدستور سوى نصوص، ولا للبرلمان سوى جلسات، ولا للدولة سوى اسمها. أما إذا انتصرت سيادة القانون، فإن لبنان يكون قد خطا الخطوة الأولى نحو استعادة الدولة التي استشهد من أجلها رجال الجيش اللبناني.

لبنان في حضرة واشنطن: ماذا يريد ترامب وماذا يريد عون؟ ملفات لبنان الثقيلة ورهانات اللقاء

البروفسور ميشال فريد الخوري

لا تبدو زيارة الرئيس عون إلى واشنطن في ٢١ تموز مجرد زيارة بروتوكولية عابرة، ولا يصح اختصارها في إطار العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة. فاللقاء ينعقد في توقيت بالغ الدقة، في ظل اتفاق إطار رعته واشنطن بين لبنان وإسرائيل، يربط تثبيت وقف الحرب بمسار الانسحاب الإسرائيلي وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية. يقول ثوسيديدس في كتابه «تاريخ الحرب البيلوبونيسية» «الأقوياء يفعلون ما تسمح لهم قوتهم، والضعفاء يقبلون ما تفرضه عليهم الضرورة»؛ من هنا، لا يكمن السؤال الأساسي فيما سيقال أمام الكاميرات في المكتب البيضاوي، بل في ما يمكن لرئيس الجمهورية أن يعود به إلى بيروت، وفي الثمن السياسي الذي قد تطلبه واشنطن مقابل أي مكسب قد يحققه لبنان. وهل سينجح في إقناع الإدارة الأميركية بأن قيام الدولة اللبنانية ونجاحها ليس حاجة لبنانية فحسب، بل مصلحة أميركية أيضاً؟

الملف الأول، الانسحاب الإسرائيلي: بعد اتفاق الإطار، يحتاج لبنان إلى نتيجة واضحة يستطيع بها إقناع الرأي العام بأن خيار الدولة والدبلوماسية يمكن أن يحقق نتائج ملموسة على الأرض. لا يكفي أن يعود الرئيس من واشنطن بكلام عن دعم سيادة لبنان، فهذه العبارات سمعها اللبنانيون مرّات عديدة. ما يحتاجه لبنان هذه المرة هو جدول زمني واضح، أو آلية تنفيذ جدية تؤدي إلى انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في الجنوب، وبسط سلطة الدولة هناك. والرئيس الأميركي يحب أن يظهر كرجل صفقات ونتائج، وهدفه تقليص نفوذ إيران في لبنان. وهنا يستطيع الرئيس عون أن يطرح معادلة بسيطة: إذا كانت الولايات المتحدة تريد دولة لبنانية قوية قادرة على فرض سلطتها على كامل أراضيها، فعليها أن تساعدها في تحقيق إنجاز سياسي يمكن الدفاع عنه في الداخل اللبناني، ويسهم في بناء الثقة. فلا يمكن مطالبة الدولة ببسط سلطتها في الداخل وإقناع اللبنانيين بجدوى هذا الخيار، بينما يبقى جزء من أرضها تحت الاحتلال.

الملف الثاني، سلاح حزب الله: يعد هذا الملف صعباً ومعقداً، فاتفاق الإطار يتحدث بوضوح عن حصر السلاح بيد الدولة. لكن الجميع يعرف أن ما يُكتب في الاتفاقات على الورق لا يُنفذ بالسهولة نفسها على الأرض. الرئيس عون يدرك أن محاولة فرض حل بالقوة قد تهدد الاستقرار الأهلي وتدفع البلاد إلى توترات داخلية خطيرة، كما يدرك أيضاً أن ترك هذه المسألة من دون معالجة لم يعد ممكناً، خصوصاً مع ازدياد الضغط الأميركي والإسرائيلي والدولي. لذلك، على الرئيس عون أن يقنع ترامب بأن ملف سلاح حزب الله يحتاج إلى معالجة سياسية تدريجية، لا إلى مهلة زمنية قصيرة قد تُفجّر الوضع الداخلي، وأن تقوية الجيش، وإنهاء الاحتلال، والبدء بإعادة إعمار الجنوب، كلها خطوات تُضعف الحجج التي استُخدمت لتبرير وجود السلاح خارج سلطة الدولة. أما أن يُطلب من لبنان نزع السلاح أولاً، ثم انتظار إسرائيل كي تنسحب لاحقاً، فهذه معادلة يصعب تسويقها في الداخل خصوصاً داخل بيئة حزب الله. يكمن نجاح عون هنا في إقناع ترامب بأن حماية الاستقرار اللبناني ليست تنازلاً لحزب الله، بل الطريق الوحيد لنجاح مشروع الدولة.

الملف الثالث، الجيش اللبناني: لا تكفي التصريحات الأميركية التي تتحدث عن دعم الجيش وتعزيز قدراته، فلبنان يحتاج إلى مشروع دعم أوسع وأكثر جدية من المساعدات التقليدية التي اعتاد الحصول عليها. إذا كان المطلوب أن يصبح الجيش القوة العسكرية الوحيدة على الأرض، فلا بد من تأمين تمويل مستمر لسنوات، وتطوير التجهيزات، وتعزيز قدرات المراقبة والاتصالات والنقل، من دون إهمال الوضع المعيشي للعسكريين. فمن الصعب الحديث عن حصر السلاح بيد الدولة بينما تواجه المؤسسة العسكرية نفسها أزمة رواتب ونقصاً في الموارد. فالرئيس عون، الآتي من قيادة الجيش، يعرف أين تكمن المشكلة، وسوف يخاطب ترامب بمنطق عملي بعيد عن الشعارات، وبطريقة تقنع الرئيس الأميركي بأن الجيش القوي القادر على ملء الفراغ الأمني هو خيار أقل كلفة من حرب جديدة.

الملف الرابع، إعادة الإعمار: هنا تبدأ إحدى أعقد مهمات عون في واشنطن. فلبنان، الخارج من حروب مدمّرة يواجه فاتورة هائلة؛ يقدّر البنك الدولي إحتياجات التعافي وإعادة الإعمار بنحو ١١ مليار دولار. وفي المقابل، لا تتجاوز قيمة إطار مشروع المساعدة الطارئة للبنان مليار دولار، منها تمويل أولي من البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. ببساطة، لبنان لا يملك القدرة على تغطية هذا الفرق وحده. كما أن ترامب لن يقدم أموالاً أميركية بلا مقابل سياسي واضح، فالدعم بالنسبة إليه مرتبط بالمصلحة الأميركية. ولهذا، فإن عدم طلب عون أموالاً مباشرة هو الخيار الأذكى، ومن الأفضل أن يطلب غطاءً أميركياً لإنشاء صندوق دولي لإعادة إعمار لبنان، بمشاركة الخليج وأوروبا والمؤسسات الدولية، مستفيداً من نفوذ واشنطن لحشد التمويل وربطه بالإصلاحات وتعزيز سلطة الدولة على كامل أراضيها.

الملف الخامس، الإصلاح المالي والمصرفي: هنا يعود السؤال الذي يلاحق لبنان منذ بداية عهد الرئيس عون: ماذا أنجزت الدولة في ملف الإصلاحات؟ فمن الصعب على عون أن يطلب من ترامب دعماً اقتصادياً، بينما تستمر الطبقة السياسية في تأجيل معالجة الخسائر المصرفية وإعادة هيكلة القطاع المالي وإعادة أموال المودعين. فالبنك الدولي يعتقد أن الاقتصاد الحقيقي قد ينمو بنسبة ٤ بالمئة في عام ٢٠٢٦، بشرط استمرار الإصلاحات، وتدفق أموال إعادة الإعمار، وبقاء الاستقرار السياسي. لذلك، يحتاج عون إلى دعم أميركي يحثّ المؤسسات المالية الدولية إلى التحرك بسرعة أكبر، من دون أن يعفي لبنان من مسؤولياته؛ وربما تكون ورقته الأقوى أن يثبت أن لبنان بدأ يتغير فعلاً. فترامب يفضّل صفقة ينفذ فيها أحد الطرفين التزاماته فيكافئه الطرف الآخر، أما الدولة المترددة وغير القادرة على الإنجاز، فقد تفقد اهتمامه سريعاً.

الرهان على واشنطن: يبدأ الرهان من بيروت، ومن قدرة لبنان على مساعدة نفسه قبل أن يطلب من الآخرين مساعدته. فمن الصعب إقناع الخارج بأن يثق بدولة لا تزال تؤجل مواجهة أزماتها. ولهذا، قد يشكل لقاء ترامب فرصة للبنان، لكنه يحمل تحذيراً أيضاً. وقد تقول واشنطن إن مرحلة المساعدات من دون نتائج انتهت. من هنا، لا يُفترض أن يذهب لبنان إلى واشنطن منتظراً من ينقذه؛ فالولايات المتحدة ليست جمعية خيرية، وترامب يتعامل مع العلاقات الدولية بمنطق المصالح لا العواطف. وسيطلب مقابلاً واضحاً: ماذا يستطيع لبنان أن يقدّم؟ ماذا ستكسب واشنطن؟ وكيف سيسوّق الرئيس الأميركي أي تفاهم مع لبنان في أميركا على أنه نجاح سياسي؟

الرهان على دول الخليج: المشكلة بالنسبة إلى لبنان ليست في حجم المساعدات وحدها، بل في كيفية إعادة الاستثمارات والسياحة ورؤوس الأموال إلى البلد؛ فهذه لن تعود بقرار يصدر عن مؤتمر دولي أو كلام سياسي معسول، بل عندما يقتنع المستثمر والسائح بأن لبنان خرج من دائرة الحروب المفتوحة. وإذا نجح الرئيس في العودة من واشنطن بمسار سياسي يحمي الاستقرار، وخطة جدّية واضحة تعيد سلطة الدولة، فقد تبدأ دول الخليج في النظر إلى لبنان بصورة مختلفة. فعودة السياحة والاستثمار ورأس المال تفوق أي مساعدة مباشرة، لأنها تعيد الثقة التي يحتاجها الاقتصاد. واللبنانيون عانوا طوال السنوات الماضية من مشكلة أعمق من ضعف الاقتصاد: لم يكن أحد يعرف متى تندلع الحرب المقبلة، ولا من يملك قرار إشعالها أو منعها.

مخاطر اللقاء ومهارة التفاوض: لن يخلو هذا اللقاء من حسابات صعبة، فواشنطن قد ترى في تراجع قوة إيران وحزب الله لحظة مناسبة للضغط على لبنان ورفع سقف الشروط. وقد يجد عون نفسه أمام مطلب نزع السلاح ضمن مهلة قصيرة، أو أمام خطوات لا يحتملها الداخل اللبناني في هذه المرحلة. وفي الوقت نفسه، قد تسعى إسرائيل إلى ربط أي انسحاب بضمانات أمنية مشدّدة، فيتحول حق لبنان في استعادة أرضه إلى ورقة تفاوضية مشروطة. لذلك، يحتاج الرئيس عون وفريقه إلى مهارة تفاوضية لإثبات التزام الدولة بحصرية السلاح والسيادة، من دون الظهور كطرف مهزوم يقبل شروط المنتصر. المطلوب أن يدخل عون البيت الأبيض وهو يعرف تماماً ماذا يريده، وأن يحمل مشروعاً واضحاً يجمع الانسحاب الإسرائيلي، وحصر السلاح بيد الدولة، ودعم الجيش، وإعادة الإعمار، وتحريك الاقتصاد، وإعادة الخليج إلى لبنان. عندها فقط يمكن أن يصبح لبنان مشروع سياسي متكامل، يستطيع ترامب تبنيه وتقديمه في واشنطن على أنه نجاح شخصي له أمام الرأي العام الأميركي.

في النهاية، لن يكون نجاح زيارة الرئيس جوزاف عون مرتبطاً بعدد الصور الملتقطة في المكتب البيضاوي، ولا بنبرة وجمال الكلمات الصادرة عن البيت الأبيض. المعيار هو ما إذا كان الرئيس سيحمل معه إلى بيروت خريطة طريق تتضمّن مواعيد وضمانات والتزامات متبادلة. لبنان اتخذ خطوة متقدّمة حين اختار التفاوض، وعليه أن يقول لواشنطن بصراحة: إذا كنتم تريدون لهذا الخيار أن ينجح، فساعدوا الدولة على إثبات أن السيادة يمكن أن تُحقق نتائج إيجابية. قد لا يحمل عون معه اتفاقاً تاريخياً أو عصا سحرية لحل جميع المشكلات، لكنه يستطيع العودة بثلاثة مكاسب تغيّر مسار البلد: التزام أميركي جدي بإنجاز الانسحاب الإسرائيلي، برنامج طويل الأمد لدعم الجيش، ومظلة دولية تفتح باب إعادة الإعمار والاستثمار. فالسياسة الناجحة تقوم على معرفة كيفية توظيف مصالح الآخرين لخدمة مصلحتك؛ وإذا نجح رئيس الجمهورية في إقناع ترامب بأن وجود دولة لبنانية قوية يخدم المشروع الأميركي في المنطقة، فقد تصبح زيارة البيت الأبيض فرصة لنقل لبنان من بلد ينتظر الحرب التالية إلى دولة تحاول بناء قوتها من مؤسساتها لا من توازنات الخارج. لكن الفرص لا تدوم، ويبقى السؤال: إذا عاد الرئيس عون بنتيجة ملموسة، هل سيعرف لبنان كيف يغتنم الفرصة ويحافظ عليها؟

من إعلام العدو

لا مصلحة للولايات المتحدة وإيران بإدخال إسرائيل في التصعيد العسكري الحالي؟

عاموس هرئيل

بعد أسابيع من التصعيد التدريجي، تزداد المؤشرات إلى أن الحرب بين الولايات المتحدة وإيران تتجه نحو مزيد من التصعيد والتوسع. وحتى الآن، لا يزال يبدو كأن البلدين لا يرغبان في إشراك إسرائيل في المواجهة المتجددة في منطقة الخليج. ومع ذلك، ربما تصبح إسرائيل طرفاً في الصراع في نهاية المطاف، سواء لأن احتواء المواجهة العسكرية داخل نطاق الخليج يمكن أن يصبح غير ممكن، أو بسبب حسابات رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي تنبع، في معظمها، من وضعه السياسي الداخلي المأزوم.

والحقيقة هي أنه باستثناء تحقيق الولايات المتحدة انتصاراً واضحاً على إيران، وهو أمر لا يبدو في الأفق حالياً، فإن إسرائيل لا تملك الكثير لتكسبه من حرب طويلة وواسعة النطاق؛ فالولايات المتحدة لا تحتاج إلى مشاركتها في الوقت الراهن، ومع ذلك، فباستثناء إطلاق شعارات جوفاء، لا تقدم الحكومة أي تفسيرات للجمهور داخل إسرائيل، على الرغم من تصاعُد نذر الحرب بالتزامن مع دخول البلاد أجواء الانتخابات. وانتهجت الحكومة الأسلوب نفسه في السابق، عندما اتُّخذ قرار في شباط/فبراير بشأن استئناف الجولة الثانية من المواجهة مع إيران، وكذلك عندما بدا في الشهر الماضي كأن الحرب انتهت من دون تحقيق أي هدف من الأهداف التي حُددت لها، وهي إسقاط النظام الإيراني وتدمير برنامجَيه النووي والصاروخي.

ومن بين المؤشرات المتراكمة التي تدل على نية الولايات المتحدة بشأن تصعيد الحرب: التصريحات الحادة التي بلغت حدّ التهديد للرئيس دونالد ترامب؛ واستهداف منشآت البنية التحتية والتهديد بضرب مواقع مرتبطة بصناعة الطاقة؛ وإعادة العشرات من طائرات التزود بالوقود إلى إسرائيل، على أن تُنشر هذه المرة في قواعد سلاح الجو الإسرائيلي، بدلاً من مطار بن غوريون؛ والتحذير من السفر الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية للمواطنين الأميركيين بشأن السفر إلى إسرائيل والمنطقة؛ كذلك أعلن الجيش الأميركي أمس خبر مقتل جنديين في هجوم إيراني استهدف قاعدة عسكرية أميركية في الأردن، وفي المقابل، اتخذت إيران أيضاً خطوات تصعيدية، شملت إطلاق النار في اتجاه عدد من دول المنطقة (حتى إن السعودية تعرضت لهجوم، بعد أربعة أشهر من الهدوء)، إلى جانب التنسيق مع جماعة الحوثيين في اليمن بهدف استئناف تعطيل الملاحة في مضيق باب المندب.

وتتمثل الخطوة الإيرانية الأساسية، التي تقف وراء التصعيد الراهن، في استهداف السفن التي تعبر مضيق هرمز، عبر الممر الجن

العدو الإسرائيلي يتوحَّش جنوباً ودمار واسع يطال القرى والمؤسَّسات التربوية
تحرُّكات سياسية وإنسانية ودعوات لحماية السيادة وفتح الطرق أمام الأهالي

شهد لبنان، ولا سيما الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، أمس، يوماً ميدانياً وأمنياً حافلاً بالتطورات، تخللته غارات وقصف مدفعي وتفجيرات نفذها جيش العدو الإسرائيلي في عدد من البلدات الجنوبية، بالتزامن مع انهيار جزء من مبنى متضرر جراء الحرب في الضاحية الجنوبية، واستشهاد أحد العسكريين في الجيش اللبناني إثر انفجار جسم مشبوه في بلدة المنصوري. كما برزت مواقف سياسية وبلدية وإنسانية تناولت الاعتداءات الإسرائيلية، في وقت تواصلت التحركات الإغاثية والخدماتية في المناطق المتضررة.

إنهيار مبنى متضرِّر في الضاحية

فجر أمس، انهار قسم من مبنى في منطقة بئر العبد على أوتوستراد هادي نصرالله، ما أدى إلى قطع الطريق أمام حركة المرور. وكان المبنى قد تعرض سابقاً للاستهداف خلال العدوان على الضاحية الجنوبية.

وأفادت المعلومات بأن سكان المبنى سمعوا أصوات تصدع قبل دقائق من الانهيار، فسارعوا إلى مغادرته، الأمر الذي حال دون وقوع إصابات، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات.

غارات وتفجيرات على بلدات الجنوب

ميدانياً، واصل جيش العدو الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق الجنوبية، فنفذ فجراً عمليات تفجير في بلدتي الخيام ودير سريان في قضاء مرجعيون.

وخلال ساعات النهار، استهدف الطيران الحربي التابع للعدو منطقة المشاع في بلدة المنصوري على دفعتين، فيما تعرض حي غزالة في البلدة نفسها لغارة جوية، ما استدعى توجُّه سيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف.

كما نفذت مسيَّرة تابعة للعدو غارة على بلدة النبطية الفوقا، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل، وسط معلومات عن وقوع إصابات.

وفي الوقت نفسه، ألقى جيش العدو الإسرائيلي قنبلتين صوتيتين بواسطة مسيَّرة على حي المشاع بين بلدتي مجدل زون والمنصوري في قضاء صور.

وشهدت أطراف بلدات الطيري وحداثا عمليات تفخيخ وتفجير نفذتها قوات العدو الإسرائيلي، فيما سجلت أيضاً عمليات تفجير في محيط بلدات كفرتبنيت ومجدل زون.

ونفذ جيش العدو الإسرائيلي تفجيراً كبيراً عند أطراف بلدة زوطر الشرقية باتجاه بلدة ميفدون، قبل أن يشن الطيران الحربي قرابة الثامنة والربع مساء غارة عنيفة على بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطية، أعقبتها غارة ثانية نفذتها مسيَّرة معادية استهدفت أطراف ميفدون من جهة زوطر.

كما تعرضت منطقة وادي السلوقي صباح أمس لقصف مدفعي وتمشيط بالأسلحة الرشاشة مصدرهما مواقع العدو الإسرائيلي في القنطرة.

استشهاد عسكري لبناني

في موازاة ذلك، أعلن الجيش اللبناني استشهاد الرقيب الأول أحمد سامي خليل وإصابة ضابط وعسكري بجروح إثر انفجار جسم مشبوه بآلية عسكرية في بلدة المنصوري – قضاء صور.

وأكد الجيش أن التحقيقات لا تزال جارية لكشف ملابسات الحادثة، فيما نعت قيادة الجيش الشهيد، مشيرة إلى أنه من مواليد بلدة فرون في قضاء بنت جبيل عام 1989، ومتأهل وله ولدان، وقد نال عدداً من الأوسمة والتنويهات من قيادة الجيش خلال خدمته العسكرية.

من جهتها، نعت بلدية فرون الشهيد أحمد سامي خليل، معتبرة أنه استشهد أثناء تأدية واجبه الوطني، وأكدت أن تضحياته ستبقى منارة للعزة والكرامة والوفاء، متقدمة بالتعازي إلى عائلته وقيادة الجيش.

إدِّعاءات لجيش العدو الإسرائيلي

وفي المقابل، ادعى جيش العدو الإسرائيلي أن عبوة ناسفة انفجرت بآلية تابعة للجيش اللبناني داخل ما سماها «المنطقة الأمنية»، ما أدى إلى مقتل أحد العسكريين وإصابة اثنين آخرين.

وزعم، بعد التحقيق، أن العبوة ليست تابعة له، مرجحاً أنها زرعت من قبل «حزب الله»، كما ادعى أن الآلية العسكرية اللبنانية دخلت إلى المنطقة من دون تنسيق مسبق، داعياً المدنيين والقوات الموجودة في المنطقة إلى تجنُّب الوصول إلى الأماكن التي قال إن الحزب لا يزال ينشط فيها.

وفي بيان منفصل، ادعت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي أن قوات من لواء الكوماندوز رصدت مسيَّرة في منطقة تبنيت، وأن سلاح الجو نفذ غارة استهدفت مجموعة قالت إنها من مشغلي المسيَّرات التابعة لـ«حزب الله»، معتبرة أن نشاطها يشكل خرقاً، ومؤكدة أن الجيش سيواصل عملياته لإزالة أي تهديد، وفق تعبيرها.

تدمير المؤسَّسات التربوية في الجنوب

لم يعد الدمار في الجنوب اللبناني يقتصر على المنازل والبنى التحتية، بل طال المؤسسات التربوية التي يفترض أن تكون من المرافق المحمية خلال الحروب.

وأظهرت صور متداولة حجم الأضرار الكبيرة التي لحقت بمبنى ثانوية المهدي في بنت جبيل، بعدما تعرض للتفجير في منطقة صف الهوا، لتضاف إلى سلسلة المؤسسات التعليمية التي تعرضت للتدمير خلال الأشهر الماضية.

مدارس بنت جبيل التي نسفها العدو الإسرائيلي

شهيد الجيش أحمد خليل

كما سبق أن قامت قوات العدو الإسرائيلي بتفجير مجمع تربوي في بلدة الخيام كان يضم مدرسة وثانوية رسميتين، بعد أن كانت المؤسستان قد انتقلتا إلى مبنى بديل إثر تعرضهما للاستهداف سابقاً.

وفي هذا السياق، أطلقت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي موقفاً اعتبرت فيه أن لبنان يعيش «أسبوع الحزن والأسى على المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة»، مشيرة إلى أن جيش العدو الإسرائيلي «تفوّق على نفسه» في تدمير المدارس، بحسب تعبيرها، بعدما عمد إلى نهب محتوياتها قبل تلغيمها وتفجيرها وتحويلها إلى ركام.

وأكدت كرامي أن ما يجري يحدث أمام أنظار المجتمع الدولي، رغم أن المواثيق الدولية تمنح المؤسسات التعليمية حماية خاصة خلال النزاعات، مشددة على أن عبارات الشجب والاستنكار لم تعد كافية، وداعية الدول الكبرى والمجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط فعلية لوقف عمليات التدمير وتحييد المدارس عن الصراعات.

وأشارت إلى أن مدينة بنت جبيل وحدها شهدت دماراً واسعاً طال آلاف الوحدات السكنية والمباني، إضافة إلى السوق التاريخية وتسع مدارس رسمية ومعاهد وفرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية والمرافق الرياضية والخدمات العامة.

أما مدينة الخيام، فقد وثقت بلديتها تدمير نحو 6500 وحدة سكنية من أصل 7500، إضافة إلى نسف سبع مدارس ومعاهد تربوية وتدمير دور عبادة والمقار البلدية والحدائق العامة.

حصيلة الضحايا

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان حتى 19 تموز باتت كالتالي: 4328 شهيدا و12229 جريحا.

نداء لإعادة فتح طريق الخردلي

وجّه أهالي وبلديات ومخاتير وفعاليات قضائي مرجعيون–حاصبيا نداءً للمطالبة بإعادة فتح طريق الخردلي، مؤكدين أن القرى والبلدات الواقعة شرق الليطاني لم تكن ساحات مواجهة عسكرية خلال الحرب الأخيرة.

وأشاروا إلى أن إقفال طريق مرجعيون–النبطية، التي كانت تمثل الشريان الرئيسي للوصول إلى صيدا وبيروت والشوف وجبل لبنان، أجبر الأهالي على سلوك طرق البقاع الطويلة والمكلفة، ما زاد من أعبائهم الاقتصادية والمعيشية.

دعم إنساني في شقرا وبرعشيت

أجرى فريق منظمة «أطباء بلا حدود»، بالتعاون مع اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، جولة ميدانية في بلدتي شقرا وبرعشيت بهدف تقييم الأضرار التي لحقت بشبكات المياه والصرف الصحي والمستوصفات.

وتخللت الجولة عملية توزيع مساعدات تضمنت 900 حصة مواد تنظيف في شقرا و425 حصة في برعشيت، إضافة إلى توزيع حفاضات لتلبية بعض الاحتياجات الأساسية للأهالي.

وأعلنت المنظمة أنها ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل تنفيذ مجموعة من المشاريع، تشمل تأمين مولد كهربائي مستعمل بقدرة 200 KVA للبئر الارتوازي في شقرا، وتزويد البلدة بخزانات مياه، وإصلاح خزان المياه المتضرر في برعشيت، وتأهيل محطتي تكرير المياه، وإصلاح أعمال الزجاج والألمنيوم في مستوصف بيتنا، وتنظيم أيام طبية عبر العيادة النقالة.

تقارير عن إعادة الانتشار

أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن جيش العدو الإسرائيلي سينسحب من زوطر الشرقية والغربية فقط بناءً على تفاهمات مع لبنان، مشيرة إلى أن العدو الإسرائيلي طلب أن تتولى الولايات المتحدة التحقق من خلو المناطق المعنية من أي بنى عسكرية لـ«حزب الله».

وفي السياق، أفادت تقارير إسرائيلية بأن اتفاقية المبادئ الموقعة بين لبنان والعدو الإسرائيلي بدأت تدخل مرحلة التنفيذ العملي، مع انتشار الجيش اللبناني في أول منطقة تجريبية تقع شمال المنطقة التي أقامها جيش العدو الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الانتشار شمل بلدتي فرون والغندورية في قضاء بنت جبيل، مشيرة إلى أن جيش العدو الإسرائيلي لم يكن متمركزاً فيهما بشكل مباشر خلال الفترة الماضية.

وأضاف التقرير أن جيش العدو الإسرائيلي يستعد لتسليم المنطقة التجريبية الثانية التي لا تزال قواته منتشرة فيها، فيما يُرتقب، بحسب الجانب الإسرائيلي، أن يعلن الجانب الأميركي انطلاق المرحلة التجريبية رسمياً خلال الأيام المقبلة.

وأشار التقرير إلى أن المناطق المحاذية لانتشار الجيش اللبناني الحالي تتمتع بأهمية استراتيجية لقربها من وادي السلوقي ونهر الليطاني، وأنها كانت من أبرز ساحات القتال خلال مراحل سابقة.

وبحسب التقارير، يتولى الجيش اللبناني تدريجياً المسؤولية الأمنية في المناطق التجريبية وفق آلية زمنية محددة، فيما كانت الولايات المتحدة قد أرجأت اجتماعاً افتراضياً بين الوفود العسكرية اللبنانية والإسرائيلية والأميركية لبحث آليات تنفيذ المرحلة الأولى.

فطور صباحي لـ «اللقاء التشاوري للعائلات البيروتيَّة»
بيروت تستحق إتحاداً يحفظ إرثها ويصون عائلاتها ويدافع عن حقوقها

جانب من الفطور الصباحي للعائلات البيروتية

اقام «اللقاء التشاوري للعائلات البيروتيّة» فطوراً صباحياً بعنوان «جمع شمل العائلات البيروتية» حضره رئيس وأعضاء الهيئة الإداريّة لإتحاد جمعيّات العائلات البيروتيّة ومدير عام «مؤسسة مخزومي» سامر الصفح، أعضاء مجلس بلدية بيروت: جمانة الحلبي، محمد بالوظا، أحمد شاتيلا، رؤساء العائلات البيروتية وشخصيات وفعاليات ورؤساء وأعضاء جمعيات أهلية بيروتية وعدد كبير من أبناء بيروت.

بعد النشيد الوطني، القى كلمة التقديم محمد أمين كشلي، تلاه رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محيي الدين كشلي الذي تحدث عن إنجازات الهيئة الإدارية للاتحاد وأهمها شراء مقر للاتحاد، بمساهمة الأعضاء والخيِّرين من أبناء بيروت.

وتحدث رئيس اللقاء التشاوري المهندس وليد كبي قائلا: «ولد هذا اللقاء التشاوري من إحساس عميق بالمسؤولية، لا من رغبة في المواجهة، ولا من باب المنافسة مع أحد. فقد أدركنا، خلال الانتخابات السابقة، أن مجلس المندوبين، وهو الهيئة التي تضم رؤساء الجمعيات العائلية، قد غاب عن دوره الحقيقي، رغم أنه أُنشئ ليكون المرجعية التي ترسم استراتيجية الاتحاد، وتحدد توجهاته، وتحمي مصالح العائلات البيروتية. من هنا بدأت الفكرة... اجتمع عدد قليل من رؤساء العائلات، لكنهم كانوا يحملون مشروعا كبيرا، يقوم على إعادة القرار إلى أصحابه الحقيقيين، وإعادة الاتحاد إلى رسالته الأساسية، ليكون بيتا جامعا لكل العائلات، لا منصة لفئة، ولا أداة بيد أحد. ومنذ اليوم الأول رفعنا شعاراً واضحاً: بيروت أولا... وعائلات بيروت أولا. فلا مكان للمصالح الشخصية، ولا للحسابات الضيقة، ولا للاصطفافات التي تفرِّق أبناء المدينة. فالاتحاد أكبر من الأشخاص، وأبقى من المواقع، وأسمى من أي مصلحة عابرة. واليوم، وقد تجاوز عدد الجمعيات العائلية المنتسبة إلى اللقاء السبعين عائلة، فإن هذا ليس مجرد رقم، بل هو دليل على اتساع الثقة، ورسالة واضحة بأن العائلات اختارت أن تستعيد دورها، وأن يكون الاتحاد ملكا لجميع أبنائها، لا حكرا على أحد».

أضاف: «نقولها بكل وضوح: لا وصاية على اتحاد جمعيات العائلات البيروتية. لا وصاية من الداخل، ولا وصاية من الخارج. نحترم الجميع ونقدر الجميع، لكن القرار يبقى للعائلات وحدها، لأنها صاحبة الاتحاد، وهي وحدها صاحبة الحق في رسم مستقبله واختيار قيادته».

وتابع: «الحديث عن الاتحاد يقودنا بكل وفاء إلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي أدرك منذ البداية أن قوة بيروت ليست في عمرانها فقط، بل في وحدة أهلها وتماسك نسيجها الاجتماعي. لذلك أعاد إحياء اتحاد جمعيات العائلات البيروتية ليكون مظلة جامعة، توحد الكلمة، وتعزز التضامن بين أبناء العاصمة، وتشكل حصنا بيروتيا اجتماعيا ووطنيا يحمي بيروت في مواجهة الانقسامات والتحديات. لقد آمن الرئيس الشهيد بأن بيروت تستحق مؤسسة أهلية جامعة، تحفظ إرثها، وتصون عائلاتها، وتدافع عن حقوقها، بعيدا عن العصبيات والخلافات. وكان لي شرف المشاركة في هذه المسيرة منذ انطلاقتها، والمساهمة في تأسيس الاتحاد، وصياغة نظامه الأساسي، إيمانا مني بأن هذا الصرح يجب أن يبقى مؤسسة جامعة لكل أبناء بيروت، وأن يستمر في أداء رسالته التي أُنشئ من أجلها. ومن هذا الإرث، نستمد اليوم مسؤوليتنا في حماية الاتحاد، وتطويره، وتعزيز حضوره، ليبقى وفيا للهدف الذي قام عليه، وهو خدمة بيروت وأهلها».

وقال: «لقد اتفقنا منذ البداية على أن يكون معيار العمل هو الكفاءة والنزاهة والخبرة، لا المحسوبيات ولا الولاءات. ولذلك وضعنا معايير واضحة للترشح، وبدأنا إعداد رؤية متكاملة لهيئة إدارية جديدة تعمل بروح الفريق، وتعيد للاتحاد حضوره الوطني والاجتماعي والإنساني. إن طموحنا لا يقف عند حدود إدارة الاتحاد، بل يتجاوز ذلك إلى بناء مؤسسة حديثة وفاعلة، تكون مرجعية بيروتية اجتماعية ووطنية حقيقية. مؤسسة تستند في ثوابتها إلى المرجعية السياسية المتمثلة برئاسة مجلس الوزراء، وإلى المرجعية الدينية المتمثلة بدار الفتوى، بما يحفظ وحدة الموقف، ويعزز الاعتدال، ويصون الدور الوطني لبيروت. ونطمح إلى أن يتحول الاتحاد إلى لوبي بيروتي ضاغط يوحد المواقف، ويدافع عن حقوق العاصمة وأهلها، ويكون شريكا أساسيا في صياغة القرار العام الذي يعنى بشؤون أبناء بيروت، لا مجرد متابع أو متفرج على الأحداث. كما نريد اتحادا عصريا، يستثمر الطاقات والكفاءات الهائلة التي تزخر بها عائلات بيروت، من قضاة وأطباء ومهندسين ومحامين وأساتذة جامعات وخبراء ورجال أعمال وشباب واعدين، عبر لجان متخصصة تضع الخبرة في خدمة المجتمع، وتكون حاضرة في كل استحقاق وطني وإنمائي واجتماعي، ضمن رؤية مؤسساتية حديثة تليق بتاريخ العاصمة ودورها».

أضاف: «إن قوة هذا اللقاء تنبع من صدق الرسالة التي يحملها. ورسالتنا واضحة: أن يبقى الاتحاد مساحة تجمع ولا تفرق، تحاور ولا تقصي، وتبني القرار بالتوافق والتشاور، لا بالإملاء أو الفرض. فلنجعل من هذه المرحلة محطة جديدة في تاريخ الاتحاد، عنوانها الشراكة الحقيقية، والاحترام المتبادل، والعمل المخلص، والتجرد من المصالح الخاصة، حتى نقدم لأبناء بيروت نموذجاً يؤكد أن عائلاتها، عندما تتوحد، تستطيع أن تحمي مؤسساتها، وتصون استقلال قرارها، وتدافع عن عاصمتها، وتبني مستقبل أجيالها».

وختم: «وفقنا الله جميعاً لما فيه خير بيروت وأهلها».

تجمُّع الهيئات الإسلامية ومجلس عمدة بيروت زارا الرئيس تمَّام سلام
والبحث تناول الشؤون الحياتية واليومية التي تهم المواطنين في بيروت

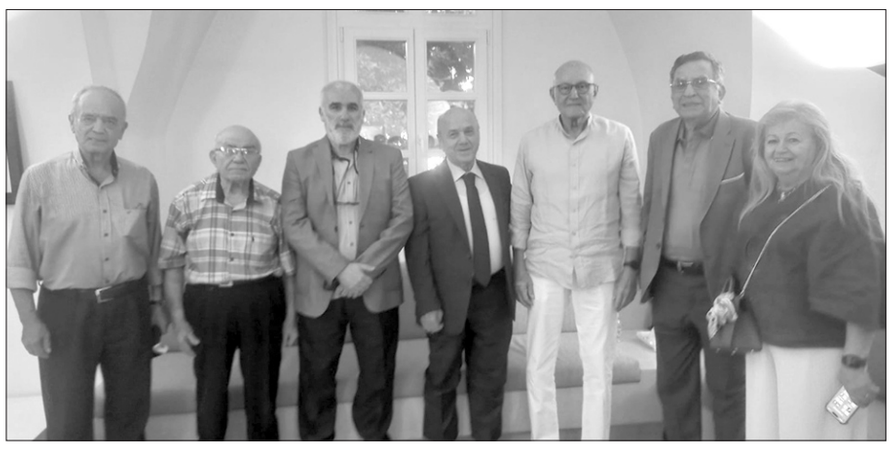
الرئيس تمَّام سلام مستقبلاً وفد تجمع الهيئات الإسلامية ومجلس عمدة بيروت

التقى وفد من قيادة تجمع الهيئات الإسلامية ومجلس عمدة بيروت، برئاسة القاضي الدكتور فوزي أدهم، وبحضور رئيس تجمع الهيئات الإسلامية الحاج مصطفى البوتاري، الرئيس تمّام سلام.

وجرى خلال اللقاء التباحث في الأوضاع العامة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية؛ حيث استعرض الرئيس سلام رؤيته وموقفه إزاء ما يواجه الأمة العربية ودول الخليج من تحديات وسياسات إيرانية. كما شهدت الجلسة المطولة والإيجابية نقاشاً مستفيضاً حول الشؤون الحياتية واليومية التي تهم المواطنين في بيروت وأهلها بشكل خاص، والهموم التي يعاني منها اللبنانيون عامة، لا سيما في ظل العدوان الإسرائيلي الغاشم والمستمر يومياً على الجنوب اللبناني وأهله الصامدين، حيث كانت وجهات النظر متطابقة حيال هذه القضايا.

وقد تم الاتفاق على استمرار التواصل الدائم والتنسيق في مختلف المجالات الإنسانية والاجتماعية لخدمة المجتمع البيروتي خاصة، واللبناني عامة.

من جانبه، أشاد الرئيس تمَّام سلام بالدور الفاعل الذي تقوم به اللجنة الاجتماعية من خلال تقديماتها وتوزيعاتها في بيروت، وطرابلس، والبقاع، وعكار. وتوجّه بتقدير خاص إلى اللواء الدكتور محمد خير، واصفاً إياه بـ «عملاق لبنان والوطنية»، ومثمناً مثابرته الدائمة في خدمة المجتمع اللبناني، لا سيما الفئات الأكثر حاجة، وتنظيمه المثالي لعمليات التوزيع بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية.

وفي السياق، شكر رئيس اللجنة الاجتماعية الدكتور صلاح الدين بتكجي الرئيس سلام على ثقته الغالية بالدور الاجتماعي، والإنساني، والإغاثي، والبيئي الذي تؤديه اللجنة.

كما أشادت الدكتورة صوفي ظاظا بالدور التاريخي والوطني لبيت آل سلام الكريم، وما يمثله من خط للاعتدال، ونظافة كف، وحرص دائم على وحدة اللبنانيين بجميع طوائفهم ومكوناتهم.

ختاماً، توقف المجتمعون عند واقع بلدية بيروت، حيث جرى الاتفاق على أن الوضع الحالي للبلدية يمثل تشكيلة أمر واقع غير طبيعية، ناتجة عن الخلافات المصطنعة بين مختلف أطياف الأحزاب اللبنانية، وغياب الرؤية الصحيحة والجامعة لدور العاصمة بيروت التي تمثل حضناً للوطن بأكمله.

الحاج حسن: «اتفاق الإطار» يحمل بذور فتنة

رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن أن «ما يُطرح اليوم تحت عنوان المناطق التجريبية في عدد من القرى المحررة لا يمكن اعتباره إنجازاً وطنياً، بل هو جزء من مسار تنازلات فرضته الضغوط الأميركية والإسرائيلية»، معتبراً أن «المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني كانت منذ انطلاقها «مسار خطيئة» ولن تقود إلاّ إلى مزيد من التراجع عن الحقوق الوطنية والسيادية».

واعتبر خلال احتفال تكريمي أقامه «حزب الله» لشهداء بلدة تفاحتا، أن «الحديث عن «أفضل الممكن» لا يستقيم في ظل استمرار الاحتلال والاعتداءات اليومية»، مشيراً إلى أن «الاحتلال لا يزال يواصل التفجيرات والقصف واستهداف القرى الجنوبية، فيما تُعقد الاجتماعات السياسية من دون أي نتائج فعلية توقف العدوان أو تُلزم العدو بالانسحاب».

وأوضح أن «ما يُسمّى بـ«اتفاق الإطار» لا يتضمن أي نص صريح حول الانسحاب الإسرائيلي، بل يتحدث عن «إعادة انتشار»، مؤكداً أن «هناك فرقاً قانونياً وسياسياً كبيراً بين المصطلحين، وأن إعادة الانتشار جاءت، وفق ما طُرح، مرتبطة بشرطين أساسيين هما نزع سلاح المقاومة، والتأكد من تحقيق النتائج التي يريدها الاحتلال الإسرائيلي قبل تنفيذ أي خطوة»، معتبراً أن «ذلك يمثل تنازلاً خطيراً عن الثوابت الوطنية». وأشار إلى أن «الاتفاق، كما عُرض، يتضمن أيضاً استقدام قوات أجنبية للمساهمة في نزع سلاح المقاومة».

ولفت إلى أن «الاتفاق يحمل في مضمونه بذور فتنة داخلية»، محمّلاً السلطة «مسؤولية أي تداعيات قد تنجم عن الالتزامات التي أخذتها على عاتقها، ولا سيما ما يتعلق بملف سلاح المقاومة»، مشيراً إلى أن «عدداً من الوزراء والنواب والقوى السياسية، ومن خارج فريقي حركة أمل وحزب الله، أبدوا اعتراضات وانتقادات على مضمون الاتفاق».

المقدسي: إن لم ترفعك أخلاقك وأعمالك فلن يرفعك منصبك

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: «إن لم ترفعك أخلاقك وأعمالك فلن يرفعك منصبك!؟ وإن لم تزينك إنجازاتك فلن تزينك ملابسك وتصفيف شعرك، هكذا هي الحياة: خلق ومبادىء، إن فقدتها عبثاً تلاقي الاحترام!؟ اصلك فعلك يا إنسان. حماك الله يا وطني من الفاشلين في مراكزهم ومسؤولياتهم، واللاهثين وراء المظاهر الفارغة».

تيمور جنبلاط: لإعادة النظر في اتفاق الإطار

أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط الموقف الثابت من اتفاق الإطار، مشدّداً على ضرورة إعادة النظر فيه، لأنه لا يضمن انسحاباً إسرائيلياً كاملاً، ويُغفل القرارات والاتفاقات الدولية التي تشكّل المرجعية القانونية لإلزام إسرائيل بالانسحاب، وأبرزها اتفاقية الهدنة. كما أكد أن مواقف وليد جنبلاط تنطلق من ثوابت وطنية أرساها المعلم كمال جنبلاط، ويواصل الحزب التقدمي الاشتراكي التمسّك بها، وفي مقدّمها الحفاظ على الوحدة الوطنية، ورفض كل مشاريع التفتيت والتقسيم، والتأكيد على الانتماء العربي للبنان، ومناهضة أي شكل من أشكال حلف الأقليات، والتصدي لسياسة تفتيت المنطقة التي تنتهجها إسرائيل.وشدّد جنبلاط خلال لقاءات السبت الأسبوعية في المختارة على أن كل محاولات الإيحاء بوجود تباين في الموقف داخل الحزب أو «اللقاء الديمقراطي»، أو استهداف وحدة الموقف السياسي، محكومة بالفشل، لأن هذه الثوابت تشكّل البوصلة التي تحكم مواقف «التقدمي» وخياراته، داعياً البعض إلى الإقلاع عن تلك المحاولات الخبيثة والمسمومة.

كما عبّر عن أمله في أن يسهم اجتماع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، وإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، متمنياً له التوفيق.

منبر الأنوار

عدو بسمنة وعدو بزيت

محمد زهير دندن

يطالعنا إعلام الحزب الأصفر ونوابه كل يوم بمقولة ان الحزب خائف على الوطن من الفتنة، وان «حكماء» الحزب يعملون ليل نهار على تهدئة الجماهير الغاضبة لصدّها عن الهجوم على البلد وإحراق الأخضر واليابس... وبالطبع، تنتهي المعزوفة دائماً بسردية ان الحزب يمتلك القوة والسلاح لقلب الطاولة بوجه كل من يتهمهم بالخيانة والعمالة للعدو الصهيوني، ولكنه، أي الحزب، ولكرم أخلاقه يمتنع عن هكذا فعل مشين..

بالمقابل، نحن نقول للحزب، بدال ما تقوّل للدجاجة كش، أضربها واكسر لها أجرها؟ وبدل ما تهدّد من تسميهم بخونة الداخل بالإبادة الجماعية، لماذا لا تدير بندقيتك باتجاه العدو الغاصب وترميه في البحر وتحرر الأرض والبشر والحجر؟ وبالنتيجة، تكون نظفت لبنان من أعداء الداخل و الخارج برمية واحدة.. عصفورين بحجر!

بالمناسبة، ولأن الشيء بالشيء يُذكر، يلي بيضرب مطار العقبة، مش اسهل لألو يضرب مدينة إيلات؟ ولا عدو بسمنة وعدو بزيت؟؟!!

بهية الحريري: متابعة حثيثة لملفات صيدا التربوية والإنسانية

صيدا ثريا حسن

تواصل نائب رئيس تيار المستقبل ورئيس مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري نشاطها اليومي في متابعة شؤون مدينة صيدا وأبنائها، من خلال ملفين بارزين شغلا اهتمامها هذا الأسبوع: أوضاع المدارس الرسمية استعداداً للعام الدراسي الجديد، ومأساة عائلات ضحايا وجرحى حادثة حافلة المعتمرين في درعا.

متابعة أوضاع المدارس الرسمية

تابعت السيدة الحريري أوضاع المدارس الرسمية في صيدا مع وفد من مديريها، بحضور أمينة سر المنطقة التربوية في الجنوب السيدة هيفاء عزام. وأطلع الوفد السيدة الحريري على واقع هذه المدارس التي اعتمدت مراكز إيواء للنازحين، وما تحتاجه مبانيها ومرافقها من تأهيل وصيانة وتجهيز قبل بدء العام الدراسي المقبل، إضافة إلى استمرار استضافة أربع مدارس رسمية في المدينة لنازحين، وسبل تأمين مراكز بديلة مجهزة لهم لتتمكن إدارات هذه المدارس من التحضير لاستقبال طلابها.

كما طرح الوفد جملة من الاحتياجات الأساسية لانتظام الدراسة، أبرزها: سد العجز في صناديق المدارس التي استنزفتها رواتب المتعاقدين وعمال الخدمة والحراس، وتوحيد تسمية المتعاقدين وتسديد مستحقاتهم مباشرة من الوزارة، والموافقة على التعاقد مع مدرسين جدد لتغطية الشواغر الناتجة عن التقاعد أو الانتقال إلى التعليم الخاص أو السفر، إلى جانب دفع المستحقات المتوجبة لحراس المدارس الذين استضافوا نازحين طوال فترة النزوح.

ووعدت السيدة الحريري بمتابعة هذه المطالب مع وزارة التربية ومحافظة لبنان الجنوبي ووحدة إدارة الحد من مخاطر الكوارث والأزمات في رئاسة مجلس الوزراء والمحافظة، تأكيداً لحرصها الدائم على تأمين بيئة تعليمية سليمة لأبناء صيدا والجنوب.

استقبال عائلات ضحايا حادثة درعا

وفي السياق الإنساني، استقبلت السيدة الحريري في دارتها في الهلالية - صيدا وفداً من عائلات ضحايا وجرحى حادثة حافلة نقل المعتمرين اللبنانيين التي وقعت على أوتوستراد درعا، حيث اطلعها الوفد على تفاصيل الفاجعة وحجم المعاناة الإنسانية التي خلّفتها لدى الأسر المنكوبة.

وأعرب أهالي الضحايا عن شكرهم للسيدة الحريري على اهتمامها ومواكبتها المستمرة لتداعيات الحادثة، ومواساتها لعائلات الضحايا، ومتابعتها الحثيثة لأوضاع الجرحى عبر تواصلها مع لجنة إدارة الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء والجهات الأمنية والطبية المعنية لتسهيل نقل المصابين إلى لبنان. كما تمنوا عليها دعم مسعاهم لمتابعة هذا الملف إنسانياً وقانونياً، مشددين على ضرورة السير بالقضية في مسارها القضائي لتحديد المسؤوليات ومحاسبة المقصّرين.

من جانبها، جددت الحريري تضامنها الكامل مع عائلات الضحايا والجرحى، ووعدت بمتابعة القضية مع الجهات المعنية حتى إنصاف المتضررين.

كأس العالم لكرة القدم 2026

هاتريك ساكا تهدي انكلترا البرونزية على حساب فرنسا

المنتخب الإنكليزي متوجاً بالمركز الثالث البرونزي على حساب فرنسا

وسيم صبرا:

انتزع بوكايو ساكا نجم منتخب إنكلترا الأضواء من الجميع واختير أفضل لاعب خلال الفوز المثير على فرنسا بنتيجة ٦ - ٤ الذي أهدى منتخب بلاده الميدالية البرونزية لكأس العالم لكرة القدم لأول مرة بتاريخه.

وسجّل ساكا ثلاثة أهداف بشباك فرنسا، علماً أن الإنكليز تقدموا في الشوط الأول برباعية ديكلان رايس (٣د)، إزري كونسا (١٨)، وساكا (٣٧، ٤٥+١)، وحاول الفرنسيون قلب الطاولة بثلاثية لكيليان مبابي (٤٨، ٦٦) وبرادلي باركولا (٥٤)، لكن ساكا أخمد الفورة بركلة جزاء (٨٧)، ومنح عثمان ديمبيليه جرعة أمل أخيرة لفرنسا (٩٠+٦)، قبل أن يقضي جود بيلينغهام على آمالها (٩٠+٨).

وبات ساكا نجم نادي آرسنال رابع إنكليزي يسجل هاتريك بكأس العالم بعد كل من جيف هيرست في مونديال ١٩٦٦ بإنكلترا، وغاري لينيكر في ١٩٨٦ بالمكسيك، وهاري كين في مونديال روسيا ٢٠١٨.

ورفع بوكايو ساكا رصيده أيضاً إلى ١٧ هدفاً في ٥٦ مباراة بقميص منتخب بلاده ليضيف برونزية مونديال ٢٠٢٦ إلى فضية بطولتي يورو ٢٠٢١ و٢٠٢٤.

وبات ساكا أيضاً رابعاً في قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب بلاده في كأس العالم بـ٥ أهداف متساوياً مع هيرست، وأمامهما كل من جود بيلينغهام ٧ وغاري لينيكر ١٠، بينما يعتلي الصدارة قائد الفريق هاري كين بـ١٤، منها ٦ أهداف في النسخة الحالية.

ساكا يتحدى

وقال ساكا، إن الألم الناتج عن الخسارة أمام الأرجنتين في الدور قبل النهائي لكأس العالم سيكون دافعاً للمنتخب من أجل إنهاء انتظار دام طويلاً للتتويج بالألقاب.

وقال ساكا: «عندما ننظر إلى هذه التجربة قبل البطولة الكبرى المقبلة، سنكون بالتأكيد مصدراً إضافياً للدافع بالنسبة لنا. كان من الصعب جداً تقبل ما حدث، لكننا أظهرنا، وآمنا، وأشعر بأننا جعلنا البلاد تؤمن أيضاً بأننا قادرون على تحقيق ذلك».

وأضاف: «هذا الإيمان لم يفارقنا، وسنعود في البطولة المقبلة لمحاولة تجاوز الخط الأخير وتحقيق اللقب».

وقال ساكا: «لا أعتقد أن هناك أي شيء يمكن أن يخفف الألم الذي شعرنا به بعد مباراة قبل النهائي. كانت خسارة مؤلمة للغاية، سأكون صريحاً».

وأضاف: «لكن مباراة فرنسا كانت تتعلق فقط بالاحترافية وإنهاء البطولة بأفضل صورة. هذه المجموعة تتمتع بروح جماعية كبيرة، ولدينا العقلية المناسبة، ولم تكن هذه مشكلة بالنسبة لنا أبدا، وأثبتنا ذلك، لذلك يمكننا أن نفخر بتحقيق أفضل مركز لإنكلترا منذ عام ١٩٦٦».

شعور متباين لمبابي

وتباينت مشاعر كيليان مبابي، نجم وقائد منتخب فرنسا، بعد الخسارة، وقال مبابي، في تصريحات نقلتها قناة «بي إن سبورتس» عقب اللقاء «ظهرنا بوجهين مختلفين، في الشوط الأول لم نحترم قميص منتخب بلادنا وخذلنا مدربنا في مباراته الأخيرة، وخرجنا متأخرين بـ٤ أهداف».

أضاف قائد الديوك: «ما حدث أيقظنا من النوم بين الشوطين، وكنا حاضرين ذهنياً بقوة في الشوط الثاني، وهذا يحسب لمدربنا ديديه ديشان الذي كنا نريد أن نهديه شيئاً».

تابع: «نشكر المدرب على كل ما قدمه لنا، وهذه الخسارة لن تمحو ما قدمه للفريق طوال سنوات».

وتطرق النجم الفرنسي للحديث عن تقدمه بصدارة قائمة الهداف التاريخي لكأس العالم بـ٢٢ هدفاً ورفع رصيده بالمونديال الحالي لـ١٠ أهداف، وقال: «بصراحة كنت أفضل الوصول للمباراة النهائية لكأس العالم والتتويج باللقب على اعتلاء صدارة هدافي البطولة».

سلة تحت الـ١٨ بالمستوى (أ)

خلال لقاء لبنان وكازاخستان

تأهل منتخب لبنان للإناث لكرة السلة (تحت الـ١٨ سنة) الى المستوى «أ» بعدما احتل المركز الأول في بطولة آسيا (المستوى «ب») التي اختُتمت الأحد في العاصمة التايلاندية بانكوك، عندما جدّد فوزه على كازاخستان بنتيجة (٥٨-٣٩) في المباراة النهائية.

وفي سياق سلوي اخر، حسم نادي الحكمة بيروت تأهله إلى نهائي بطولة لبنان للرجال، بعد فوزه على نادي المركزية جونية بنتيجة ٩٥-٨٣، وانهى سلسلة نصف النهائي (٣-١)، حيث سيواجه النادي الرياضي بالنهائي في سلسلة من ٧ مباريات، تنطلق مساء الأربعاء المقبل (٢١:٣٠)، من قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة.

الأنصار والنجمة بديربي ناري

يقام ديربي الانصار والنجمة، مساء الاثنين (٢١:٣٠) في جونية، باختتام ذهاب رباعية اوائل الدوري اللبناني لكرة القدم.

ويدرك النجماويون أنهم يخوضون مواجهة تعتبر بمنزلة الفرصة الأخيرة لهم في معركة استعادة اللقب، ففوزهم سيقلص الفارق مع حامل اللقب لنقطة واحدة، ما يعني اشتعال المنافسة في مباريات الإياب حيث ستكون إحداها بمواجهة الغريم التقليدي بالجولة الختامية، كما أن التعادل يبقي الصراع قائماً مع ارجحية لكفة الانصاريين بالحسم ختاماً.

أما الانصار، فيعلم جيداً أن فوزه في الديربي غداً لن يكون مجرد جولة على حساب غريمه التقليدي، أو فرصة للثأر لخسارته منه مطلع الدوري ٢-١، بل تعتبر محطة أساسية لحسم الصراع هذا الموسم، حيث سيرفع الفارق لـ٧ نقاط، أي أن رجال المدرب سامي الشوم سيكونون أمام مهمة سانحة للحسم، مطلع الإياب مع العهد، دون الحاجة لانتظار نتائج بقية المباريات، ويخوض فريقا العهد وجويا الرياضي مباراة هامشية (١٧:٣٠) في جويا.

هذا وفاز فريق النجمة على نظيره NSK بنتيجة ٣-٢ (الشوط الأول ٢-١) على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية، وتقدم ٢-١ في المباراة الثالثة ضمن الدورة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم للصالات.

سجل للنجمة مصطفى رحيم (٣د)، محسن محسن (١٢) ومحمد حمود (٢٧)، وسجل لـNSK علي ضاهر (١٢) وفادي جريج (٣٨).

موندياليات

اتهامات محاباة الفيفا لميسي تدعمها الوقائع

تحولت اتهامات محاباة المنتخب الأرجنتيني خلال كأس العالم ٢٠٢٦ لواحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل، بعدما انتشرت على مواقع التواصل تسميات مثل «أرجنفيفا» و«فارجنتينا» و«إنفانتينا»، بإشارة لاعتقاد شريحة من الجماهير بأن منتخب ليونيل ميسي يحظى بمعاملة تفضيلية من الفيفا.

وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، فإن هذه النظريات لا تستند لواقعة واحدة، بل لسلسلة من الأحداث التي تراكمت خلال البطولة وأثارت كثيراً من علامات الاستفهام.

أبرز هذه الوقائع جاءت بعد فوز الأرجنتين على إنكلترا في نصف النهائي، عندما احتفل اللاعبون وهم يحملون لافتة سياسية، ولم يتخذ «فيفا» أي إجراء تجاهها، وبرر رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو عدم معاقبة لاعبي الأرجنتين بأن القضية مرتبطة بالمشاعر الوطنية.

ولم تقتصر الانتقادات على الجماهير، إذ وجهت بعثة المنتخب المصري اتهامات صريحة إلى «فيفا» بعد الخروج أمام الأرجنتين في دور الـ١٦.

كما ظهر إنفانتينو خلال مقابلة تلفزيونية أرجنتينية بعد الفوز الصعب على الرأس الأخضر متحدثاً عن الضغوط التي عاشها خلال المباراة، رغم تأكيده أنه محايد.

كما أظهرت لقطات تلفزيونية انفعاله خلال مواجهة مصر، وهو ما عزز الانطباع لدى بعض المتابعين بوجود تعاطف واضح مع المنتخب الأرجنتيني.

وازداد الجدل أيضاً بسبب مسار الأرجنتين نحو نصف النهائي، إذ واجهت طريقاً اعتبره كثيرون أقل صعوبة مقارنة بمنافسيها، كما ساعدها تعديل نظام قرعة البطولة.

وتوقف التقرير عند تدخل ميسي بقوة على المدافع الجزائري عيسى ماندي دون أن يتلقى حتى بطاقة صفراء، رغم أن حالات مشابهة عوقبت بالطرد في مباريات أخرى.

وتقدمت الجزائر باحتجاج رسمي، قبل أن تواصل الأرجنتين طريقها بالفوز ٣-٠.

كما شهدت مباراتا الرأس الأخضر ومصر عدة قرارات تحكيمية مثيرة للجدل صبت بمصلحة الأرجنتين.

وتشير الصحيفة إلى أن الأرجنتين لم تتعرض طوال البطولة لأي مراجعة مؤثرة من تقنية حكم الفيديو المساعد، بينما استدعي حكام مباريات أخرى لمراجعة حالات مشابهة.

وتعزز الجدل أيضاً بسبب العلاقة الوثيقة بين ميسي وإنفانتينو، بعدما نظّم «فيفا» قبل النهائي فعالية جماهيرية مدفوعة الثمن جمعت مدربي وقائدي المنتخبين، إلا أن ميسي لم يشارك في المؤتمر الصحافي كما كان مقرراً، الأمر الذي أثار استياء مدرب إسبانيا لويس دي لا فوينتي.

ويختم التقرير بالإشارة أن كل هذه الوقائع أسهمت في ترسيخ رواية «أرجنفيفا» لدى شريحة من الجماهير.

إقتصاد

الربط الكهربائي مع قبرص: هل سيكون الخيار الأفضل للبنان؟

«في إدارة الاستثمارات الوطنية لا تُمنح الأولوية للمشروع الجيد بل للمشروع الأفضل»

المهندس أحمد حبلي

في ظل الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه لبنان، لم يعد اتخاذ القرارات الاستثمارية الكبرى يحتمل هامشاً واسعاً من الخطأ. فكل دولار يُقترض أو يُستثمر اليوم سيترتب عليه التزام طويل الأمد تتحمله الدولة والأجيال المقبلة. لذلك، فإن تقييم المشاريع الوطنية الاستراتيجية لا ينبغي أن يقتصر على إثبات جدواها، بل يجب أن يثبت أنها تمثل الخيار الأفضل بين جميع البدائل الممكنة.

السؤال الذي يجب أن تجيب عنه دراسة الجدوى

من هذا المنطلق، يكتسب مشروع الربط الكهربائي البحري بين لبنان وقبرص أهمية استثنائية، بالتزامن مع إعداد البنك الدولي دراسة جدوى أولية له. فهذا المشروع لا يقتصر على استيراد الكهرباء عبر كابل بحري، بل قد يشكّل تحوّلاً استراتيجياً في موقع لبنان ضمن منظومة الطاقة الإقليمية لعقود مقبلة، الأمر الذي يفرض مقاربة تتجاوز الحسابات التقليدية المتعلقة بالقدرة الإنتاجية أو الكلفة أو مدة التنفيذ.

ومن أبرز الأسئلة التي يترقب اللبنانيون أن تجيب عنها دراسة الجدوى: هل ستقتصر على إثبات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع، أم ستتضمن أيضاً مفاضلة شاملة بينه وبين البدائل الاستراتيجية الأخرى وفق معايير موحدة وقابلة للقياس؟

فالممارسات الدولية في تقييم مشاريع البنية التحتية السيادية لا تكتفي بإثبات أن المشروع قابل للتنفيذ، بل تسعى أيضاً إلى الإجابة عن سؤال أكثر أهمية: هل يوجد خيار آخر يحقق منفعة وطنية أكبر باستخدام الموارد المالية نفسها؟ وهذا هو جوهر القرار الاستثماري الرشيد.

تكلفة الفرصة البديلة

يقود هذا السؤال إلى مفهوم اقتصادي أساسي يُعرف بـ تكلفة الفرصة البديلة (Opportunity Cost)، أي قيمة المنافع التي قد يخسرها البلد عندما يخصص موارده لمشروع معين بدلاً من مشروع آخر قد يكون أكثر كفاءة أو أسرع أثراً أو أعلى عائداً.

وبناءً عليه، لا يكفي أن يثبت مشروع الربط مع قبرص أنه مشروع جيد، بل ينبغي أن يثبت أنه يتفوق على بدائل محتملة، مثل إنشاء معامل إنتاج محلية، أو تسريع الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، أو إعادة تأهيل أصول قطاع الكهرباء، أو تنفيذ برامج متكاملة لخفض الهدر الفني وغير الفني وتحسين كفاءة الشبكة. فالغاية ليست اختيار مشروع ناجح، بل اختيار المشروع الذي يحقق أعلى منفعة وطنية.

قبرص... عقدة الربط الكهربائي الإقليمية

تزداد أهمية هذا التقييم عند فهم طبيعة الدور الذي تؤديه قبرص في منظومة الطاقة الإقليمية. فهي ليست مجرد دولة تمتلك فائضاً من الكهرباء، وإنما تشكل عقدة ربط كهربائي بين أوروبا وشرق المتوسط من خلال مشاريع استراتيجية، أبرزها EuroAfrica Interconnector الذي يربط مصر وقبرص واليونان، وGreat Interconnector Sea الذي يربط قبرص واليونان وإسرائيل. وهذا الموقع يمنح مشروع الربط مع لبنان بعداً جيوسياسيا يتجاوز كونه مشروعاً لاستيراد الطاقة، ليصبح جزءاً من منظومة كهربائية إقليمية مترابطة.

وجود إسرائيل يفرض أسئلة سيادية

في هذا السياق، تبرز قضية سيادية لا يجوز اعتبارها مجرد تفصيل تقني، وهي ارتباط بعض مكونات منظومة الربط الإقليمية بإسرائيل. فقبل اتخاذ أي قرار نهائي، من حق الدولة اللبنانية والرأي العام أن يحصلا على توضيحات رسمية بشأن الضمانات التقنية والقانونية والتعاقدية التي تكفل الفصل التشغيلي الكامل بين الكهرباء الموردة إلى لبنان وأي مصدر أو مسار قد يتعارض مع القوانين اللبنانية، ولا سيما قانون مقاطعة إسرائيل، أو مع الثوابت السيادية للدولة.

ولا ينبغي تفسير طرح هذه الأسئلة على أنه اعتراض على المشروع أو تشكيك في أهدافه، بل باعتباره جزءاً طبيعياً من متطلبات الحوكمة الرشيدة عند دراسة مشاريع البنية التحتية العابرة للحدود، حيث تشكّل الاعتبارات القانونية والسيادية عنصراً أساسياً لا يقل أهمية عن الاعتبارات الهندسية والاقتصادية.

٤٠٠ مليون دولار... هل يحقق أعلى منفعة وطنية؟

تشير أحدث المؤشرات الصادرة عن جمعية مشغلي شبكات نقل الكهرباء في دول حوض البحر الأبيض المتوسط (MED-TSO)، وهي الهيئة الإقليمية المرجعية التي تضم في عضويتها مؤسسة كهرباء لبنان (EDL)، إلى أن المقترح التقني للربط البحري بين لبنان وقبرص يقوم على إنشاء وصلة كهربائية بقدرة تصل إلى ٢٥٠ ميغاواط تمتد لنحو ٢٢٠ كيلومتراً، بكلفة رأسمالية أولية تقارب ٢٧٥ مليون يورو.

إلّا أن هذه الكلفة لا تشمل أعمال تعزيز شبكة النقل داخل لبنان، إذ توصي الدراسة بتنفيذ أعمال ربط وتقوية بين محطتي دير عمار والبحصاص لاستيعاب القدرة المستوردة ونقلها بكفاءة وموثوقية إلى مختلف المناطق اللبنانية. وتشير التقديرات الهندسية الأولية إلى أن هذه الأعمال قد تضيف ما بين ٥٥ و٨٥ مليون يورو، لترتفع الكلفة الإجمالية المتوقعة إلى نحو ٣٣٠-٣٦٠ مليون يورو، أي ما يعادل تقريباً ٣٨٠-٤١٥ مليون دولار أمريكي، وذلك قبل احتساب أي تعديلات قد تفرضها الدراسات التنفيذية النهائية أو تقلبات الأسعار العالمية.

كما أن هذه الكلفة قد لا تقع بالكامل على عاتق لبنان، إذ من المحتمل أن تتشارك في تمويلها، وفقاً لهيكلية المشروع وآليات التمويل التي ستُعتمد، الدول والأطراف المرتبطة بشبكة الربط الإقليمية والمستفيدة منه، باعتباره جزءاً من بنية تحتية كهربائية عابرة للحدود تعود منافعها على أكثر من دولة.

غير أن حجم الكلفة، بحد ذاته، ليس المعيار الحاسم. فحتى لو توافرت مصادر تمويل خارجية، يبقى السؤال الأساسي: هل يحقق هذا الاستثمار أفضل استخدام ممكن للموارد المالية المحدودة؟ وهل يوفر للبنان أعلى قيمة اقتصادية وأسرع تحسن في التغذية الكهربائية مقارنة بجميع البدائل المتاحة؟

المعيار الحاسم: أعلى منفعة وطنية بأقلّ كلفة

قد يكون مشروع الربط الكهربائي مع قبرص بالفعل أحد أفضل الخيارات المتاحة للبنان، وربما تثبت دراسة الجدوى ذلك بصورة قاطعة. إلا أن الوصول إلى هذه النتيجة يجب أن يكون ثمرة مقارنة علمية شفافة مع جميع البدائل، لا افتراضاً يسبق نتائج التقييم.

ومن هنا، فإن استكمال دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية بدراسة وطنية استراتيجية مستقلة تجري مفاضلة موضوعية بين مشروع الربط مع قبرص وسائر البدائل الممكنة، وفق معايير موحدة وقابلة للقياس، من شأنه أن يعزز ثقة الرأي العام، ويمنح صانع القرار أساساً أكثر صلابة لاتخاذ قرار بهذا الحجم.

إن الدول الرشيدة لا تقاس بعدد المشاريع التي تنفذها، بل بقدرتها على اختيار المشروع الصحيح في الوقت الصحيح. وفي لبنان، حيث أصبحت الموارد العامة شحيحة والاحتياجات هائلة، ينبغي أن يبقى المعيار الحاكم لأي قرار استثماري واضحاً: أي خيار يحقق أعلى قيمة مضافة مستدامة للاقتصاد الوطني، وأسرع تحسن في التغذية الكهربائية، وأعلى مستوى من أمن الطاقة والسيادة الوطنية، مقابل أفضل استخدام للمال العام؟ وعندما تُبنى القرارات على هذا المبدأ، لا يكون لبنان قد اختار مشروع الربط مع قبرص أو أي مشروع آخر فحسب، بل يكون قد اختار نهجاً جديداً في إدارة الاستثمارات الوطنية، يقوم على أن الأولوية لا تُمنح للمشروع الجيد، بل للمشروع الأفضل.

صيدا تنتظر «سكة الإنماء»: وزير الاقتصاد يضع المرفأ على رأس رؤية اقتصادية جديدة للمدينة

الوزير البساط خلال جولته في صيدا

صيدا ثريا حسن

في زيارة حملت أكثر من رسالة، حطّ وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط رحاله في صيدا، ليعلن من قلب مرفئها أن المدينة التي "تحمّلت وقدّمت الكثير" باتت تستحق خطة تنموية متكاملة تعيدها إلى واجهة المشهد الاقتصادي اللبناني.

الزيارة، التي رافقه فيها مستشار رئيس الحكومة للإعمار والتنمية الدكتور ساطع الأرناؤوط، جالت على مرفأ صيدا، غرفة التجارة والصناعة والزراعة، ميناء الصيادين، سوق السمك، السوق التجاري القديم، قبل أن تختتم بلقاء موسع في بلدية صيدا ولقاء آخر مع جمعيات ثقافية.

استهل الوزير جولته بتفقد مرفأ صيدا الحديث، حيث كان في استقباله مدير مرفأ صيدا بالتكليف مالك حسامي، مديرة ميناء صيدا القديم ميريام سليمان، رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، رئيس مكتب جمرك صيدا المراقب كرم الحجار، ممثل النائب الدكتور أسامة سعد مدير مكتبه طلال أرقدان، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، رئيسة مصلحة الاقتصاد في الجنوب ميساء حدرج، رئيس مفرزة جمارك صيدا المركزية المؤهل إيهاب السيد، عضو المجلس البلدي المهندس محمد دندشلي، ممثل شركة خطيب وعلمي المهندس جمال برناوي، الوكيل البحري محمد بشاشة، السيد ربيع العوجي. وعقد الوزير اجتماعاً استمع خلاله إلى مشكلات المرفأ وسبل تطويره.

وأكد بساط أن صيدا "تحمّلت الكثير واستوعبت أهلنا النازحين من مختلف المناطق"، مشيداً بدورها التاريخي كمدينة للانفتاح والتعددية، ومشدداً على أن المرفأ يشكل ركيزة أساسية ضمن رؤية اقتصادية متكاملة تلتزم الحكومة بوضعها. وتطرق إلى الدمار الذي لحق بالجنوب، مؤكداً وقوف الحكومة إلى جانب الأهالي، كما تحدث عن جهود وزارته في مكافحة الاحتكار والغلاء غير المبرر.

بعدها توجه الوزير إلى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، حيث رحّب به رئيس الغرفة محمد حسن صالح وأعضاء الغرفة، داعياً إلى وضع مرفأ صيدا ضمن أولويات الدولة وتوسيع نشاطه التجاري. وشدد بساط على أهمية النمو المتوازن بين المناطق اللبنانية، وعلى أن صيدا مدينة محورية لا مهملة.

واختتم الوزير جولته برفقة رئيس البلدية حجازي وأعضاء من المجلس البلدي، سيراً في ميناء الصيادين وأزقة المدينة القديمة، مستمعاً إلى هموم الأهالي المرتبطة بغلاء المعيشة وأزمات الكهرباء والمياه.

تدشين «الدرع البيئي والمسار الأليبي الرياضي لبحيرة شبروح في فاريا

أقامت بلدية فاريا، حفلاً لتدشين مشروع «الدرع البيئي والمسار الألبي الرياضي المستدام لبحيرة شبروح- فاريا»، برعاية وزير الطاقة والمياه جو الصدّي وحضوره كما حضر الحفل وزيرة السياحة لورا الخازن لحود، والنواب: شوقي الدكاش، نعمة افرام وسليم الصايغ، ممثلين عن القادة العسكريين والامنيين، المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان ربيع خليفة، قائمقام كسروان ستريدا نبهان، رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح ايلي بعينو واعضاء الاتحاد، مسؤولي الأحزاب والتيارات السياسية في كسروان - الفتوح، حشد من المخاتير وفاعليات المنطقة وممثلي الشركات الراعية وحشد من الأهالي ورواد المشي في الطبيعة.

وأكد الوزير الصدي ان «اللقاء هو تتويج لجهود بلدية فاريا بالتعاون مع إتحاد بلديات كسروان الفتوح، إذ وبناء على دراسات أعدتها وبنتيجة الاجتماعات التنسيقية مع مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان (إدارة السد بعهدتها) والمديرة العامة للموارد المائية في وزارة الطاقة والمياه، تطلق الدرع البيئي والمسار الألبي الرياضي المستدام» .

كما ذكّر بأنه خلال زيارته في شهر أيلول الماضي للموقع، تمنى على البلدية إعداد مشروع للاستفادة من السد لنشاطات بيئية بشرط الحفاظ على سلامة المياه التي يرتوي منها اهل كسروان وسكانها وعلى السلامة العامة والبيئية.

وأسف الصدي لشن «التيار الوطني الحر» منذ أيام «حملة تضليلية مبرمجة لتشويه هذا الحدث»، توّجها ببيان للنائبة ندى البستاني، مضيفاً: «لست بوارد الدخول بسجالات مع أحد، لكنني حريص على عدم تضليل المواطنين، خصوصاً ان فكرة اليوم ليست بجديدة والعمل تراكمي ولكنهم سابقا كانوا أخذوا فكرة جيدة وكالعادة تنفيذهم كان عاطلاً».

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ترايد ماسترز ش.م.م	١٠٦٦١	RR٢٣٦٣٧٨٣٤٧LB
شركة الصقر	١٨٦٩٣٧	RR٢٣٥٩٣٠٤٥٢LB
مؤسسة الاتحاد للنقل والتجارة (سوزان احمد عثمان)	١٢٢٥٨١٩	RR٢٣٥٩٠٥٨٦٩LB
جوني البر يوسف	١٣٧٠٢٧٥	RR٢٣٦٣٧٨٣٦٤LB
ناشيونال بتروليوم كومباني ش.م.م	١٤٨٣٥٨٩	RR٢٣٥٩٠٥٣٣٩LB
انفنتي غروب لتأجير السيارات السياحية ش.م.م	٢١٧١٨٣٦	RR٢٣٦٣٧٨٣٧٨LB
مصطفى ابراهيم مرتضى المعروف بالسيد (م باك)	٢٢١٢٨٦٦	RR٢٣٦٣٧٨٣٩٥LB
جورج الياس بركات	٢٤٤٢٧٠١	RR٢٣٦٣٧٨٤٣٥LB
شركة كايترانيك ش م م	٢٥٠٤٥٣٧	RR٢٣٦٣٧٨١٢٦LB
الغريواتي التجارية شركة تضامن	٢٥٦٨٨٩٤	RR٢٣٥٩٠٥٩٢٦LB
كوزمادور فور كوزماتيك للتجارة العامة و الصناعة ش.م.م	٢٦٤٦٦٧٧	RR٢٣٥٩٠٦٣٢٥LB
BEST HOME ش.م.م	٢٦٧٤٧١٠	RR٢٣٥٩٢٩٩٦٧LB
اي ام سي ش.م.م	٢٧٠٩٧٣٢	RR٢٣٥٩٠٦١٦١LB
شاد ٤ ش م م	٢٧٦٠٧٦٣	RR٢٣٦٣٧٧١٤٨LB
Kenstools كينز تولز	٢٨٣٥٢٣٣	RR٢٣٦٣٧٧٢٠٥LB
انتجريتي ش.م.م	٢٨٦٩٥٢٧	RR٢٣٥٩٠٦٤٠٥LB
I.B.J ش.م.م	٢٨٧١٦٣٧	RR٢٣٥٩٣٠٢١٤LB
مدلاي ش.م.م.	٢٩٠٢١٧٩	RR٢٣٥٩٣٠٢٤٥LB
فورتكس مودرن سبلاي ش.م.م.	٢٩٤١٠١٨	RR٢٣٥٩٠٦٤٥٣LB
شركة إتعرّف ش.م.ل	٢٩٤٤٧٣٩	RR٢٣٥٩٣٠٢٦٢LB
سوفت امباكت ش.م.ل (أوف شور)	٢٩٦٦٢٨٨	RR٢٣٥٩٠٥٩٤٢LB
شركة بابيلاينز ادفانسد سيرفسيز اند سوليوشنز ش م ل (بي اي اس اس)	٢٩٧٤٩٢٦	RR٢٣٥٩٣٠٣٠٢LB
رولا يحي يحي	٣٠٤٣٤٤٣	RR٢٣٥٩٣٠٤٠٤LB
برمبير هوسبيتاليتي ش.م.م.	٣٠٦٢٠٥٠	RR٢٣٥٩٣٠٣٥٥LB
TIP TOP SARL	٣١١٠٧٦٧	RR٢٣٥٩٠٥٩٧٤LB
فرتيل كوربوريشن ش.م.ل.	٣١٥١٤٠١	RR٢٣٥٩٠٦٠١١LB
تريوكير	٣١٧٠٤٠٩	RR٢٣٥٩٠٦٠٣٩LB
استروميد ش.م.م.	٣١٨٥٢٢٧	RR٢٣٥٩٢٩٩٢٢LB
روجيه جوزف حداد	٣١٩٨١٦١	RR٢٣٥٩٠٦٠٧٣LB
luxury touch	٣٢٠٢٥٤٤	RR٢٣٥٩٠٦٠٨٧LB
يونيفرسال ترافيل ماناجمنت ليبانون يوتي م ل ش.م.م.	٣٢٠٩١٤٣	RR٢٣٥٩٠٦٢٤٦LB
شركة نت اويل ش.م.م.	٣٢١٢٦٨٠	RR٢٣٥٩٠٦٢٦٢LB
ابراهيم ناصيف طالب	٣٢٢٩٦٧	RR٢٣٥٩٠٥٧٠٥LB
شي طيب ش.م.ل.	٣٢٣٥٣٤٦	RR٢٣٥٩٣٠٠٣٨LB
وان اند اي هاف ش.م.ل. هولدنغ	٣٢٣٥٣٥١	RR٢٣٦٣٧٧٣٠٧LB
انتراكتيف بود ش.م.م.	٣٢٣٩٢٩٩	RR٢٣٥٩٢٩١١٤LB
أحمد شاكر و شركاه-شاكر للتجارة و التوزيع	٣٢٥٣٧٥٦	RR٢٣٥٩٠٦٣٥١LB
EBRA General Trading	٣٢٥٣٧٦٥	RR٢٣٥٩٠٦٣٦٥LB
شركة نورما ملكون و شركاه	٣٢٥٩٦٧٥	RR٢٣٦٣٧٧٤٨٨LB
ادوار انيس جبر	٣٢٧٤١٦٧	RR٢٣٥٩٢٨٩٣٥LB
AUTO GHNEIM	٣٢٧٧٣٩٢	RR٢٣٥٩٢٨٩٠٠LB
شركة شتوره فودز	٣٢٩٧٩٤٩	RR٢٣٥٩٢٧٣٣٢LB
انطوان حليم صفير	٣٣١٤٦٠٥	RR٢٣٥٩٢٩٦٦١LB
اف اند بي غريد ش م م	٣٣٣٨٣٦٧	RR٢٣٥٩٢٨٩٧٥LB
THE FILM ATELIER	٣٣٥٥٣٥٥	RR٢٣٥٩٢٩٨٢٥LB
Spot Design sarl	٣٣٥٧٤١٨	RR٢٣٥٩٠٦٣٨٢LB
شركة روبوبول ش م ل	٣٣٧٥٥١٥	RR٢٣٥٩٢٩٠٣٠LB
شركة علي السيد احمد وعلاء رستم للمقاولات	٣٣٨٠٤٧٠	RR٢٣٥٩٣٠١٦٥LB
خليل احمد العرب	٣٣٨٥٠٥١	RR٢٣٦٣٧٧٢٧٥LB
اميره يوسف جمعه	٣٣٨٧٠٩٤	RR٢٣٦٣٧٧٥٣١LB
J- P Pharmastore	٣٤٠٢٨٥٧	RR٢٣٦٣٧٧٢٣٦LB
شركة ابراهيم للصناعات البلاستيكية اي-بي-اي	٣٤١٤٦١٨	RR٢٣٦٣٧٧٢٦٧LB
لبيروت ش.م.م	٣٤١٦٤٦٥	RR٢٣٦٣٧٨٢٣١LB
نسرين محمد السيد احمد	٣٤٢١٠٢٢	RR٢٣٦٣٧٨٢١٤LB
M.G.C	٣٤٥١٢٥٠	RR٢٣٥٩٣٠١٥٧LB
سليم جرجس سالم	٣٤٥٨٠١٨	RR٢٣٥٩٢٨٨٧٣LB
دوم مانجمنت ش م م	٣٤٧٣٢٩٠	RR٢٣٥٩٣٠١٠٩LB
يعقوب طعان فارس	٣٥٧٨٢٦٠	RR٢٣٥٩٢٨٧٦٨LB
شركة ميشال حداد و شركاه	٣٥٩١٥٧٨	RR٢٣٥٩٢٩٠١٢LB

إعلان
انتخابات تكميلية لنقابة عمال ومستخدمي بلدية طرابلس

سوف تجري انتخابات تكميلية لنقابة عمال ومستخدمي بلدية طرابلس نهار الثلاثاء الواقع في ٤ آب ٢٠٢٦ من الساعة ٨ صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً في مركز النقابة طرابلس - التل- شارع المدارس الطابق السفلي لمبنى بلدية طرابلس. تقبل طلبات الترشيح وتجديد الاشتراكات يومياً من تاريخ ١٧ تموز ٢٠٢٦ لغاية ٣١ تموز ٢٠٢٦. وفي حال لم يكتمل النصاب تؤجل الانتخابات لبعد أسبوع في نفس المكان والزمان والتوقيت.

كافيين اند كو ش م م	٣٦٠٤٩٥٥	RR٢٣٥٩٣٠١٤٣LB
(ش.م.ل (أوف شور RHINO	٣٦٥٩٤٢٨	RR٢٣٦٣٧٨١٨٨LB
شركة فايف غايز ش.م.م.	٣٦٧٣٤٣٨	RR٢٣٦٣٧٧٢٢٢LB
عباس حسين ايوب	٣٧٠٣٩٥٠	RR٢٣٥٩٣٠٠٩٠LB
Lines Industries s.a.l	٣٧٠٥٠٢٦	RR٢٣٦٣٧٧٥٨٠LB
منصور بنوت	٣٧٩٦٤٦٠	RR٢٣٥٩٢٨٧٩٩LB
شركة ضو اويل اند ترانسبورت كومباني ش.م.م	٨٠٧	RR٢٣٥٩٣٠٩٥١LB
جريصاتي انترناشونال ديمنولوبمنت اند كونستراكشن ش.م.ل	٧٧٩١	RR٢٣٥٩٣٠٩٩٦LB
شركة بيرانتو كومباني ش.م.م	١٢٣٥٦٦	RR٢٣٥٩٣٠٤٨٣LB
يعقوب انطون حطب	١٣٢١٠٤	RR٢٣٥٩٣٠٥٢٣LB
مؤسسة فادي جورج الحسيني	١٦٢٦٧٩	RR٢٣٥٩٣٠٥٥٤LB
شركة societe le bon choix s.a.r.l لوبون شوا ش.م.م	١٨٠٥٣٧	RR٢٣٥٩٣٠٥٨٥LB
الشركة اللبنانية المتحدة للتوزيع	١٨٣٩٤١	RR٢٣٥٩٠٩٢٦٠LB
Digital Technologies SARL ديجيتال تكنولوجي ش.م.م	٢٢٨٩١٨	RR٢٣٥٩٣٢٩٠٤LB
نيو تكنولوجي غروب ام اي. ش.م.ل	٢٣٥٥٠٥	RR٢٣٥٩٣٣٣٧٤LB
بوست شوب	٢٤٥٠١٩	RR٢٣٥٩٣١٤٣٥LB
شركة فريغو بارتس ش.م.ل	٢٥٣٤٥٢	RR٢٣٥٩٣٢٦٧٠LB
شركة فبكو للتجارة العامة	٢٧٥٨٢٠	RR٢٣٥٩٠٧٢١٥LB
شركة جورج طنوس ش.م.م	٢٩٤٦١١	RR٢٣٥٩٣٣٧١٠LB
شركة منصور الحسين وشركاه ش.م.م PARFUM D`ELITES	٢٩٧٠٠٢	RR٢٣٥٩٣٣٧٣٧LB
شركة ثرون ترايدينغ ش.م.م	٢٩٧٩٤٩	RR٢٣٥٩٣٣٧٤٥LB
جان قره بت انازويان	٥١٢٦٠٧	RR٢٣٥٩٣١٧١٩LB
صب ستايشن ش.م.م SUBSTATION SARL	٦٠٦٤٠٥	RR٢٣٥٩٣١٢٦٨LB
شركة ميدياكليك ش.م.م	٧٧٨٨١٢	RR٢٣٥٩٣٢٦٩١LB
شركة الناهد للتغذية ش.م.م	٨٨٧١١٢	RR٢٣٥٩٣٢٧١٤LB
شركة مار الياس - سانوسيان لتجارة المحروقات ش.م.م	٩٠٩٠٠١	RR٢٣٥٩٣٢٧٢٨LB
الخرافي ناشيونال ش.م.ك (مقفلة) فرع لبنان	١٢٣٤٤٧٨	RR٢٣٥٩٣٢٨١٦LB
مؤسسة خالد عز الدين التجارية	١٢٧٩٤٠٢	RR٢٣٥٩٣١٤٨٩LB
احمد محمد دياب	١٦١٥٦٧٣	RR٢٣٥٩٣٠٩٣٤LB
آر.تي.اوتوبارتس ش.م.م.	١٧٢٨١٠١	RR٢٣٥٩٣١٤١٣LB
بلان اي ش.م.ل	١٧٦٦١٥٣	RR٢٣٥٩٣٢٥٩٠LB
كنز بروبارتي ليمتد ش م م	١٧٨٧٧٧٨	RR٢٣٥٩٣١٦٨٢LB
فرح ستايشن ش.م.م.	١٨٠٧٩٨٦	RR٢٣٥٩٣١٠٧٨LB
شركة بي أن دي ش.م.م.	١٨٣٧١١٥	RR٢٣٥٩٣١١٧٠LB
First Citi Consult Ltd	١٩٠١٠٣٥	RR٢٣٥٩٣٣٩٥٨LB
شركة انفنتي سوليوشنز ش م م INFINITE SOLUTIONS S A R L	١٩٣٨٨٤١	RR٢٣٥٩٣٣٩٧٥LB
مخزن الخليج لمستلزمات البناء ش م ل	١٩٨٩٩٣٤	RR٢٣٥٩٠٨١٢٨LB
اوتو هاندل دانيال ش.م.م.	٢٠٩٨٦٥٢	RR٢٣٥٩٣١٣٩٥LB
غلوبال ترافل مانجمنت ش.م.م	٢١٣٦٢٣٧	RR٢٣٥٩٣٤٠٦٥LB
P.T.C. services s.a.r.l	٢٢١٨٢٢٨	RR٢٣٥٩٠٦٧٦٢LB
عصام فرنسيس شاهين	٢٢٦٥٦٣٧	RR٢٣٥٩٣٢٣٣٤LB
ستار ناشيونال ش.م.م.	٢٣٣٤٦٢٦	RR٢٣٥٩٣٢٣٣٥١LB
Platinum Computer Services (ايلي خليل جبور)	٢٣٤٤٣٢٩	RR٢٣٥٩٣٢٣٦٥LB
شركة غوبو ش م م	٢٤٧٢٣٣٩	RR٢٣٥٩٣٢٤٦٧LB
غالا كايترينغ ش.م.م	٢٤٩١٣١٨	RR٢٣٥٩٣٢٤٧٥LB
Exceling pharm ش.م.ل	٢٥٨٤١٨١	RR٢٣٥٩٣٢٢٠١LB
الحداد ش.م.م	٢٥٨٧٧٣٣	RR٢٣٥٩٣٢٢١٥LB
IVY LEB S.A.R.L	٢٥٩٣١٦٥	RR٢٣٥٩٣٢٢٢٥٠LB
الشركة اللبنانية للتغذية الصحية ش.م.م	٢٦٠٨٧٥٤	RR٢٣٥٩٣٢٢٨٥LB
ترانغل لتصميم المواقع الإلكترونية وتطويرها	٢٧٢٤٩٩٦	RR٢٣٥٩٣٣٠٦٥LB
محمد احمد عبد الرحمن.	٢٧٦٠٧٣٦	RR٢٣٥٩٣٣٠٧٩LB
جوزيف نهرا الخوري	٢٨٦٥٠٤٨	RR٢٣٥٩٣٣١٥٣LB
محمد احمد الابراهيم المولا	٢٨٨١٢٣٤	RR٢٣٥٩٣٣١٨٤LB
ابو شبل وعريسي ش م م	٣٠٥١٩٩٢	RR٢٣٥٩٠٨٢٤٧LB
KFS Group ش.م.م شركة	٣٠٥٦٨٥٦	RR٢٣٥٩٣١٩٨٨LB
PLANET FOOD S.A.R.L	٣٠٧٨٦٥٦	RR٢٣٥٩٠٧٦٧٠LB
AQUA TECH LEBANON	٣٠٨٥٢١١	RR٢٣٥٩٣٢٠٠٨LB
رويال باوز	٣٠٨٥٦١١	RR٢٣٥٩٣٢٠١١LB
شركة بوم للتجارة والمقاولات ش.م.م.	٣١٣٢٩٦٧	RR٢٣٥٩٣٠٦٥٦LB
أتش دي اي ش.م.م.	٣١٦٥٧١٠	RR٢٣٥٩٠٩١٨٥LB
AKELA ش م ل	٣١٦٧١٩٠	RR٢٣٥٩٠٩٢٠٨LB
الشركة اللبنانية للخدمات والتنظيفات ش.م.م.	٣١٨٣٥٧٧	RR٢٣٥٩٠٩١٢٣LB
JIHAN BEAUTY QUEEN S.A.L	٣١٨٦٥٦٧	RR٢٣٥٩٣٠٧١٣LB
شركة انترناشونال ادفانسد ترايدينغ كو ش م ل	٣٢٤٠٢٢٨	RR٢٣٥٩٣٣٤١٤LB
AL GHADI TRAVEL	٣٢٦١٣٢١	RR٢٣٥٩٠٩٢٢٥LB
JU CATERING SARL	٣٢٦١٥٨٤	RR٢٣٥٩٣١٧٨٤LB
Figure up	٣٢٦٧٩٥٩	RR٢٣٥٩٠٩٢٣٩LB
شركة جي هاندل كو ش م م	٣٣٨١٩٦٧	RR٢٣٥٩٣٠٩٢٥LB
PEREDA	٣٦٢٤٧٤٤	RR٢٣٥٩٣٣٤٣١LB
غريب تكنوتيل ش.م.م	٣٦٥١٩٥٢	RR٢٣٥٩٣٢٧٨٠LB
La Moda Group - one partner - SARL	٣٧٠٥٢١٠	RR٢٣٥٩٣١٧٥٣LB
ادونيس ايفازيون لبنان للسياحة والسفر ش.م.م	١٠٤١٠	RR٢٣٥٩٣١٠٦٤LB
مؤسسة خاطر للمحروقات	١٦٦٦٣	RR٢٣٥٩٣٤١٥٩LB
المرمر للسياحة والسفر	٢٧٥٠٤	RR٢٣٥٩٣٠٨٣٢LB

مؤسسة محمد حسين اسماعيل	٤٦٩٣٤	RR٢٣٥٩٣٤٦٣٥LB
محطة توتال (مخايل الخوري نصر)	٥٢٦٩٢	RR٢٣٥٩٣٠٧٧٥LB
مؤسسة علي عيسى للتجارة والمقاولات	٦٥٥٧٩	RR٢٣٥٩٣٤٦٧٥LB
شركة موسى لصناعة المعجنات والحلويات (ت)	٨٦١٠٠	RR٢٣٥٩٣٤٧٣٢LB
مؤسسة الامين التجارية	٨٧٢١٦	RR٢٣٥٩٣٤٧٥٠LB
الشركة الدولية للتجارة - سيديكو ش.م.م	١١٧٠٨٣	RR٢٣٥٩٠٩٢٨٧LB
اديب يوسف حسن	١٢٢٨١٣	RR٢٣٥٩٠٩٢٩٥LB
مؤسسة فادي عبد الله دحني	١٢٦٧٨٣	RR٢٣٥٩٣٠٥٠٦LB
مؤسسة سيركل كي	١٤٢٤٥٤	RR٢٣٥٩٣١٢٤٥LB
نبراس للانتاج الفني والاعلان	١٥٤٥٥٩	RR٢٣٥٩٠٩٣٢٧LB
مؤسسة نوارة للتحارة والمقاولات	١٦٨٢٧٣	RR٢٣٥٩٣٥٠٠٤LB
مؤسسة درويش محمد رمضان للتجارة العامة	١٧٦٩١١	RR٢٣٥٩٣٥٠٧٠LB
شركة غصوب وسلوم	١٨٥١٣٥	RR٢٣٥٩٣٥٣٧٥LB
محمود سليمان طلاس فرزات	٢٠٨٢٩١	RR٢٣٥٩٣١٧٤٠LB
مؤسسة جني للسيارات (غسان عفيف سلمان)	٢٢٤٠٨٨	RR٢٣٥٩٣٢٨٥٥LB
سمعان جوزف قاعي	٢٣٣٠١٦	RR٢٣٥٩٣٣٥٤٧LB
مؤسسة بيار الياس البعيني	٢٩٧٣١٠	RR٢٣٥٩٣١٢٧١LB
سولديري الاصواف SOLDERIE LAINIERE (ليلى حبيب اسطفان خطار)	٣٤٣٤٨٩	RR٢٣٥٩٣١٢٨٥LB
صورا sora للتجارة و الصناعة ش م م	٤١٤٩٦٤	RR٢٣٥٩٣١٠١٦LB
شركة السندس للتجارة والستثمار ش.م.م	٤٧٨٢٦٨	RR٢٣٥٩٣١٠٥٥LB
وسام ميشال ديماسي	١٠٩٦٩٠٩	RR٢٣٥٩٣١٢٩٩LB
جان هاكوب بربريان	١٣٢٨٦٦٢	RR٢٣٥٩٣١٥١٥LB
محمد ادهم غالب حيدر	١٣٧٤٠٣٠	RR٢٣٥٩٣٠٧٨٩LB
تري لاين ش.م.م	١٤٨٦٠٥٠	RR٢٣٥٩٣٠٨٨٥LB
سبان العقارية ش.م.ل	١٥٧٩٥٨٩	RR٢٣٥٩٣٠٩١٧LB
شركة انترناشونال كايترنغ ش.م.ل	١٦٩٧١٣٤	RR٢٣٥٩٣١٠٠٢LB
غلوبس ترايدنغ ش.م.م	١٧٢٦٦٨٧	RR٢٣٥٩٣١٣٨٧LB
ايلي باسيل للتعهدات	١٧٢٧٦٧٢	RR٢٣٥٩٣١٤٠٠LB
ميراي توما جزراوي	١٧٤٠٤٦١	RR٢٣٥٩٣٠٦٠٨LB
الياس دانيال رزق	١٧٤٧٤٦٢	RR٢٣٥٩٣١٦١٧LB
شركة دالبو غلاس للزجاج والمرايا ش.م.م	١٧٥٣١٦٥	RR٢٣٥٩٣٢٥٥٥LB
بن-أب انترناشونال غروب ش.م.م	١٧٦٩٢٧٩	RR٢٣٥٩٣١٦٥١LB
ناديا اميل زغيب	١٨٢٧٣٣٦	RR٢٣٥٩٣١١٤٩LB

عاصم فاروق الباشا	١٨٥٦٠٥٨	RR٢٣٥٩٣١١٩٧LB
شركة ماكسي بلاست للصناعة و التجارة و الاستثمار ش.م.م	١٨٨٤٣٨٣	RR٢٣٥٩٣٣٩٤٤LB
Baramode ش.م.ل شركة	١٩٣٢٦٩٨	RR٢٣٥٩٣١٢٢٣LB
ت.ت. سرفيسز (ادوار اميل ثابت)	١٩٦١٢٣٣	RR٢٣٥٩٣١٢٥٤LB
منير عنيسى للتجارة (منير حسن عنيسي)	١٩٦٣٣٩٩	RR٢٣٥٩٣٤٠١٢LB
شركة عز الدين اخوان للتجارة	١٩٦٩٣٤١	RR٢٣٥٩٣٤٠٠٩LB
البحر المتوسط للتعهدات والتجارة العامة - مروان محمود شلفون	٢٠٩٤٨٨٤	RR٢٣٥٩٣٦١٩٤LB
محل كلم للتجارة العامة والاستيراد والتصدير (محمد ذياب كلم)	٢١٠١٦٩١	RR٢٣٥٩٣٤٠٣٠LB
فيشاي ش.م.م	٢١٦٨٦٤٤	RR٢٣٥٩٣٥٧٩٠LB
التجارية RAMA	٢٢٢٦٥١٤	RR٢٣٥٩٣٣٠٢٥LB
شركة حداد موتور تريد ش.م.م.	٢٣٩١٩٤٦	RR٢٣٥٩٣٦٠٧٥LB
مايك حنا سماحة	٢٤٣٠١١٨	RR٢٣٥٩٣٢٣٩٦LB
ZePress Printing Services sarl	٢٤٧٠٨١٦	RR٢٣٥٩٣٥٩١٤LB
فخرية مصطفى ضناوي	٢٥٢٣٩٣٤	RR٢٣٥٩٣٥٩٨٠LB
العامة للمحروقات والتجارة RAS	٢٥٣٤٢٥٠	RR٢٣٥٩٣٣٢٧٢LB
اغري - فردي ش.م.م	٢٥٦٦٨٣٤	RR٢٣٥٩٣١٦٠٣LB
لب فويس ش.م.م.	٢٥٧٨٧٣٠	RR٢٣٥٩٠٩٠٨٣LB
اللايد ديزل ش.م.ل.	٢٦٤٥٣٠٦	RR٢٣٥٩٠٨٤٤٥LB
روي سمعان القزي	٢٩٦٥٣٧٠	RR٢٣٥٩٣٣٢٢٨LB
كريا كوم ش.م.م.	٢٩٨٥٧٣٣	RR٢٣٥٩٠٨٢٧٨LB
Premipharm ش.م.م شركة	٣١٤٣٤٧٩	RR٢٣٥٩٣٠٦٩٥LB
ال جي سي غروب ش.م.م	٣١٤٧١٨٨	RR٢٣٥٩٣٢٠٧٣LB
DOPPIO S.A.L دوبيو ش.م.ل.	٣١٧٧٢٤١	RR٢٣٥٩٠٩١٣٧LB
شركة مجموعة الغد الافضل ش.م.م	٣٢٠٨٣٣٧	RR٢٣٥٩٣٢١٣٥LB
٢Fast ٢Ship	٣٢٣٣٧٦٩	RR٢٣٥٩٣٣٤٠٥LB
كوجو للتجارة وخدمات الفالي باركينغ ش.م.م	٣٢٧٣٥٠٣	RR٢٣٥٩٣٥٦٤٠LB
باشون كيترينغ ش.م.م	٣٣٢٩٦٩٢	RR٢٣٥٩٣٥٦٠٥LB
GOLDEN CHELLO	٣٣٤١٨١١	RR٢٣٥٩٣٥٦١٩LB
شركة داغر بتروليوم ش م م	٣٤٤٥٧٦١	RR٢٣٥٩٣٦١٦٣LB
شركة الحداد التجارية	٣٤٩١٦٢١	RR٢٣٥٩٣٤٢٥٥LB
شركة ياكورا(يوسف كمال ياسين وشركاه) ش.ت.ب	٣٦١٢٤٩٦	RR٢٣٥٩٣٤٣٦٦LB
ذا ريتال ش.م.م	٣٧٤٥٤٧٧	RR٢٣٥٩٣٤٤٥٤LB
PHOENICIA GATE SARL single partner	٣٧٤٧٤٨٥	RR٢٣٥٩٣١٧٧٥LB

التكليف ١٣٠

تربية

١٠ آلاف ينتظرون القرار الفرنسي
طلاب لبنان في فرنسا يطالبون بتنفيذ الإعفاءات

عقدت اللجنة الوطنية للطلاب اللبنانيين في فرنسا مؤتمراً صحافياً بعنوان «أنقذوا مستقبل 10 آلاف طالب لبناني في فرنسا»، طالبت خلاله بتنفيذ الوعد الفرنسي بإعفاء الطلاب اللبنانيين المسجلين في الجامعات الرسمية الفرنسية من رسوم التسجيل الجامعي للعام الدراسي 2026-2027.

وأكد رئيس اللجنة الطالب عمر الخولي أن الإعلان الذي صدر عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال استقباله رئيس الحكومة نواف سلام، ما زال بحاجة إلى آلية تنفيذية وقرار رسمي يطمئن آلاف الطلاب والعائلات اللبنانية.

وأشار إلى أن الطلاب يواجهون حالة من القلق مع اقتراب بدء العام الجامعي، بسبب احتمال تحملهم رسوماً جامعية مرتفعة تضاف إلى أعباء السكن والمعيشة والنقل والتأمين الصحي وتذاكر السفر، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

وأوضح الخولي أن الرسوم المفروضة على الطلاب الدوليين في الجامعات الفرنسية الرسمية هي إجراءات مستحدثة خلال السنوات الأخيرة، ما حمّل الطلاب اللبنانيين أعباء مالية إضافية لم تكن موجودة عند اختيارهم الدراسة في فرنسا.

وطالب رئيس اللجنة رئيس الحكومة ووزارة الخارجية والسفارة اللبنانية في باريس ووزارة التعليم العالي بمتابعة الملف بشكل عاجل مع السلطات الفرنسية، والعمل على استكمال الإجراءات التنفيذية قبل انطلاق العام الجامعي.

وشدد على أن الطلاب لا يطلبون مساعدات استثنائية، بل يطالبون بتنفيذ قرار رسمي أُعلن أمام الرأي العام اللبناني والفرنسي، محذراً من أن التأخير قد يدفع آلاف الطلاب إلى تأجيل دراستهم أو الاستدانة أو التخلي عن مسيرتهم الأكاديمية.

اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة
دان استهداف المدارس في الجنوب

دان اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان «الاستهداف الممنهج للمؤسسات التربوية والعاملين فيها، وتدمير منشآتها، والذي بلغ ذروته في الاعتداء على مدرسة وثانوية الخيام الرسميتين وثانوية المهدي في بنت جبيل، في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المؤسسات التعليمية والعاملين فيها، وتحفظ حق الأطفال والشباب في التعلّم الآمن».

وقال في بيان: «إنّ المدرسة ليست هدفًا في أي نزاع، بل هي مساحة للعلم والأمل وبناء الإنسان، كما أنّ المعلّمين والإداريين وسائر العاملين فيها يؤدّون رسالة إنسانية وتربوية سامية، ويجب أن يتمتعوا بالحماية الكاملة. وإنّ الاعتداء على المؤسسات التربوية أو على أيّ من أفراد أسرتها التعليمية والإدارية يُعدّ اعتداءً على مستقبل الوطن وأجياله، ويشكل جريمة بحق التربية والإنسانية».

أضاف: «وإذ يعبّر الاتحاد عن تضامنه الكامل مع المدارس الرسمية والخاصة المتضررة، ومع إداراتها وهيئاتها التعليمية والإدارية والعاملين فيها، فإنه يدعو المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المعنية إلى تحمّل مسؤولياتها، واتخاذ خطوات جدّية لحماية المؤسسات التربوية وجميع العاملين فيها، والعمل على وقف الاعتداءات التي تطالها، وصون حق جميع التلامذة في متابعة تعليمهم بأمان وكرامة».

مدنيات

فضل الله يدعو للحلم: المنطقة أمام تسويات غير مكتملة

أكد العلامة السيد علي فضل الله، خلال لقاء حواري في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك بعنوان «الحِلم في سيرة الإمام الحسن»، أن الإمام الحسن شكّل صمام أمان للأمة، وتميّز بصفات العلم والعبادة والشجاعة والكرم، إلا أن أبرز ما عُرف به هو الحِلم، الذي فرضته طبيعة المرحلة التي عاشها.

وشدد على أن المجتمع اليوم أحوج ما يكون إلى الاقتداء بهذا النهج، داعيًا إلى ضبط الانفعال والغضب والتروي في إصدار المواقف والأحكام، لما لذلك من أثر في حماية المجتمع وتعزيز الحكمة، مؤكداً أن التحلي بالحلم يحتاج إلى جهد وصبر لكنه يثمر خيرًا للفرد والمجتمع.

وفي الشأن الداخلي، أعرب فضل الله عن أسفه للخطاب الذي ساد بعض جلسات مجلس النواب، معتبراً أن استخدام المفردات الحادة والخطاب المتشنج ينعكس سلبًا على الشارع والقواعد الشعبية، وقال إنه كان يفضل عدم نقل هذه الجلسات مباشرة لما تتركه من تداعيات.

وعن المفاوضات، رأى أنه في ظل ما وصفه بتعنت إسرائيل ومماطلتها، كان من الأفضل أن تعلّق الدولة المفاوضات، معتبراً أن إسرائيل تستغلها لاستكمال مخططاتها، الأمر الذي يستوجب توحيد الجهود الوطنية بدل استمرار الانقسام.

وفي ما يتعلق بالوضع الإقليمي، أعرب عن أمله في أن تتجه المنطقة نحو وقف الحرب وإطلاق مفاوضات تفضي إلى اتفاقات تمنع انفجارًا واسعًا، لكنه اعتبر أن ما يجري حتى الآن هو «تسويات غير مكتملة» هدفها تبريد الأوضاع أكثر من الوصول إلى حلول شاملة، مشيرًا إلى أن القوى الدولية تتحرك انطلاقًا من مصالحها الخاصة أكثر من الاعتبارات الإنسانية.

من جهة أخرى، أمّ فضل الله الصلاة على جثمان عفيف الزيات، أحد أركان جمعية المبرّات الخيرية وعضو هيئتها الإدارية، في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، بحضور شخصيات علمائية ونيابية وحزبية ونقابية واجتماعية وثقافية.

قبلان: الشراكة الوطنية اولاً ولا لقيادة نحو الهاوية

وجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة إلى اللبنانيين، اعتبر فيها أن البلاد تمر بمرحلة تاريخية دقيقة في ظل التحولات التي يشهدها الشرق الأوسط، مؤكداً أن الفرصة الوحيدة لحماية لبنان تكمن في الوحدة الوطنية والشراكة بين مكوناته، منتقداً ما وصفه بسياسات رئيس الجمهورية جوزاف عون، ومعتبراً أنها تربط لبنان بحسابات خارجية تتعارض مع سيادته.

وشدد على أن لبنان لا يمكن أن يُحكم إلا بالتوافق والميثاقية، محذراً من أن استمرار الانقسام والرهان على الحلول الخارجية يهددان الاستقرار الداخلي، وداعياً إلى حوار وطني يجمع جميع الأطراف لمعالجة الأزمات بعيداً عن القطيعة أو العزل.

وأكد قبلان أن الحفاظ على الشراكة الوطنية هو الضمانة الأساسية لبقاء لبنان، مشيراً إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يقود، بحسب تعبيره، جهوداً لتثبيت وحدة البلاد وخياراتها الوطنية، معتبراً أن التفاوض يجب أن يتم وفق الشروط اللبنانية.

كما رأى أن المقاومة والجيش يشكلان ركيزتين أساسيتين في حماية السيادة والدفاع عن لبنان، محذراً من أن تجاهل هذا الدور يعرّض البلاد لمخاطر كبيرة، داعياً القوى السياسية إلى تحمّل مسؤولياتها الوطنية.

**وختم بدعوة اللبنانيين إلى التمسك بوحدتهم وشراكتهم الوطنية وحماية مؤسسات الدولة، محذراً من الفتنة والانقسام، ومؤكداً أنه «لا يجوز أن يقود شخص واحد هذا الب

مناورة تدريبية لشرطة الاحتلال داخل المسجد الاقصى ومؤسسة القدس تحذّر

شهد المسجد الأقصى المبارك هذا الأسبوع مناورة تدريبية لشرطة الاحتلال فيه استمرت لأكثر من ساعتين، شملت إغلاق كل باب من أبوابه على حدة لربع ساعة أو أكثر، كما شملت إخلاء الجامع القبلي وطرد المصلين منه، وطالت أجزاء أخرى من المسجد؛ وهذه الاستباحة للمسجد الأقصى تحمل دلالات خطيرة:

أولاً: تنتقل شرطة الاحتلال في استباحتها للمسجد إلى التعامل معه بوصفه ساحة تدريب حيّ، وتنتقل من إغلاق أبوابه بأمر «الجبهة الداخلية» بقصد فرض سيادتها المزعومة عليه في حربي الأربعين يوماً والاثني عشر يوماً؛ إلى تفويض شرطة الاحتلال بالتصرف بأبوابه ومصلياته والمصلين فيه لأغراض التدريب!

ثانياً: لقد سبق لشرطة الاحتلال أن نشرت إعلانات لتجنيد منتسبين جدد إلى صفوفها في مختلف مجموعات ومنصات منظمات المعبد المتطرفة بدءاً من ٢٠٢٦/٥/١٥، مع دعوات مصورة من كبار حاخامات تيار الصهيونية الدينية شجعوا فيها أتباعهم على الالتحاق بقوة الشرطة التي تحقق حلم تهويد المسجد الأقصى؛ وإن هذه المناورات التدريبية الحيّة في المسجد الأقصى تأتي استكمالاً لذلك المسار.

ثالثاً: وفق المتاح من معلومات، فقد كانت حملة التجنيد هذه تهدف إلى توسيع حجم «قوة جبل المعبد» في شرطة الاحتلال، والتي يتوقع أن يصل حجمها الآن إلى ما يزيد عن ٥٠٠ عنصر متفرغ. وبحساب توزيع مناوباتهم وأيام العمل المعلنة، فإن عدد عناصر شرطة الاحتلال الدائمين في الأيام العادية يوشك أن يصبح خمسة أضعاف عدد حراس الأقصى إذا ما استمر التراجع الحالي في عددهم؛ البالغ عشرين حارساً في المناوبة الصباحية، علماً بأن عدد شرطة الاحتلال يتضاعف عدة مرات في أيام الاقتحامات الكبرى.

رابعاً: إن هذه الزيادة في عدد أفراد شرطة الاحتلال واستعانتها بمنتسبين من متطرفي منظمات المعبد، ومضيّها في مناورات حيّة في الأقصى؛ كلها خطوات تعزز فرض شرطة الاحتلال نفسها باعتبارها «إدارة الأمر الواقع» التي تنتزع موقع ودور دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة للأردن.

أمام وقائع التهويد المتتالية هذه، والتي ما فتئ الاحتلال يفرضها في المسجد الأقصى، فإن مؤسسة القدس الدولية تجدّد التأكيد أن المسجد يقف أمام شهور مفصلية في تاريخه، وأن الاحتلال ماض في فرض إدارة إسرائيلية له، وهو ما يفرض موقفاً أردنياً رسمياً يتجاوز الإدانات اللفظية، ويتخذ إجراءات حقيقية أمام الانتزاع المتتالي لدور الأوقاف الأردنية، ويُمكّن موظفيها أمام هذا العدوان؛ كما يستلزم موقفاً عربياً وإسلامياً موحّداً للحفاظ على المسجد وهويته وعلى الحق الحصري للأمة الإسلامية في إدارته، لا أن يُكتفى بالتشارك في بيانات الإدانة ذاتها.

وأمام هذا التغول الصهيوني وما يقابله من صمت وتراجع رسمي عربي في كل مرة، فإننا في مؤسسة القدس الدولية نجدّد ندائنا للقوى الشعبية العربية والإسلامية بضرورة توجيه الأولوية للدفاع عن المسجد، وضرورة الانخراط المباشر في معركته، إلى جانب استمرار إسناد الدور الشعبي الفلسطيني، الذي كان على مدى العقود الماضية بكل مكوناته هو السند الذي يحمي المسجد الأقصى ويذود عنه، ويحاول تعويض هذه المعادلة المختلة من التغول الصهيوني والتراجع العربي، وقد دفع ثمن ذلك بالشهداء والهبّات والانتفاضات والحروب وصولاً إلى حرب الإبادة، التي كان وأد إرادة الدفاع عن المسجد الأقصى في القلب من أهدافها.

وأخيراً، فإننا نتوجه إلى أهلنا في القدس وفي الداخل المحتل عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية، بشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، والرباط فيه ومن حوله وفي الطرقات إليه، فأنتم ستبقون أهل السبق وأصحاب المبادرة التي لطالما وقفت في وجه التهويد من قبل ونجحت في فرض التراجعات، وإن هذه المسيرة قابلة لأن تستأنف رغم الألم والجراح؛ إذ لا يعقل أن نقبل بإرادة الاحتلال بأن يجعل من الإبادة فصل النهاية الذي يسمح له بمحو وجودنا ومقدّساتنا، وأن يحقق وهمه بأن يقتل بهذه الجريمة روح هذا الشعب وإرادة الصمود والمقاومة فيه، والتي كان المسجد الأقصى وما يزال عنوان استنهاضها واستحضارها.

العيسى افتتح مسجد الرحمن في «أوكلاند» النيوزيلندية

ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيسُ هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى خطبةَ الجُمعة، وأمّ المُصلّين، في جامع الرحمن بمدينة «أوكلاند» النيوزيلندية، عقب افتتاحه الرسمي.

وتناولَت الخُطبةُ جملةً من هدايات الإسلام وتعاليمه، مُستعرضةً منهجَهُ في التعامل مع عدد من المواقف والصُّور التي لا تخلو منها حياةُ المُسلم في عالمٍ تتعدّدُ ثقافاتُه، وتتنوّعُ مكوّناته، وفق سُنّة الله الكونية في خَلقه.

وأكّدَتْ إدارةُ الجامع أنّ هذه الخُطبةَ تُمثّل دليلاً إرشاديًا مُهمًا، ستعمَلُ على نشره وتعميمه؛ توسيعاً لدائرة الإفادة منه في الداخل النيوزيلندي.

جديرٌ بالذِّكر أنّ العيسى يزور نيوزيلندا؛ تلبيةً لدعوةٍ رسميّةٍ، يلتقي خلالها عددًا من القيادات الحكومية والبرلمانية والدينيّة من مختلف الأديان.

يسألونك في الدين

شروط الحجاب الصحيح للمرأة

□ ما هي شروط الحجاب الصحيح للمرأة؟

سامية مغربل - بيروت

- الحجاب فرض على كل مسلمة بالغة عاقلة، ومن أهم شروطه: ١- أن يكون ساتراً للعورة، ٢- ألاّ يكون شفافاً فيكشف العوْرة، ٣- ألاّ يكون ضيّقاً، ٤- ألاّ يكون فيه تشبُّه بالرجال، ٥- ألا يكون مصنوعاً من حرام أو من مال حرام، ٦- ألا يتضمن صوراً أو عبارات محرّمة، ٧- ألا يكون فيه مظاهر الغرور والتكبّر، ٨- ألا يكون فيه إسراف أو تبذير، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٩ د ٣ س | الشروق: ٤٠ د ٥ س | الظهر: ٤٤ د ١٢ س | العصر: ٢٨ د ٤ س | المغرب: ٥٢ د ٧ س | العشاء: ٢٤ د ٩ س

زوم

حين يُزيّن الأدب الشاشة الكبيرة

نسعد جداً حين ترتاح السينما العالمية من عدوى الترفيه الذي استندت إليه هوليوود بقوة وأزاحت صورة الجدّية عن إنتاجاتها ومالت صوب التجارة والربح الوفير والسريع خصوصاً في أسواق دول العالم الثالث المتلهفة لأي مادة مرئية من مصانع السحر الغربية.

من وقت لآخر يظهر مخرج تعجبه فكرة فيبادر إلى طرحها غير عابئ بجماهيريتها بل بلمعانها في رأسه وإلحاحها عليه فيقدمها لتكون النتيجة موضوعاً عميقاً مختلفاً يشكّل منارة أدبية تصوّب السينما نحو نبع متجدّد من العطاء الإبداعي.

نقول هذا بعدما وقعنا بالصدفة على أحدث ما أنجزه الأميركي جوليان شنابل - ٧٢ عاماً - بعنوان: In the hand of Dante - بين يدي دانتي - إستناداً إلى رواية بالعنوان نفسه للكاتب نيك توشس، تولى شنابل صياغتها في سيناريو متعاوناً مع: لويز كوكيلبيرغ، والنتيجة شريط بحثي مفيد وشيّق في ١٥٠ دقيقة من التوثيق الدقيق لعملية البحث عن أصول القصيدة الخالدة لـ دانتي أليغييري: «الكوميديا الإلهية»، وهي رحلة عبر الجحيم والمطهر والفردوس، وتُعدّ من أعظم أعمال الأدب العالمي حيث تجاوزت في أهميتها تشكيل اللغة الإيطالية وأعادت تعريف حدود الخيال البشري.

دانتي الذي عاش بين عامي: ١٢٦٥ و١٣٢١، اهتم بموضوعه وآرائه الروائي الأميركي نيك توشس الذي عاش بين عامي ١٩٤٩ و٢٠١٩ وعرف بأنه أديب متمرّد جسّد صوته الشعر السوداوي للعالم المعاصر، وعمل في روايته على إثبات أن المخطوطة التي تم العثور عليها كتبت في الوقت نفسه الذي كتبها فيه دانتي على أن يتم التأريخ بالكربون والعلامات المائية ثم تؤخذ إلى جامعة أريزونا ثم إلى مكان في ألينوي يعتبر أعرق مركز للتحليل التقني في العالم.

لكن قبل كل هذا تتم العودة إلى إيطاليا والحصول على وثائق مؤرّخة دُوّن فيها زمان ومكان وجود دانتي حين كتب هذه المخطوطة لكي تتم المقارنة بين الحبر والورق مع تأريخ العلامات المائية الموجودة على الورق، في وقت لا توجد في المتناول مخطوطات بخط دانتي لمقارنة هذه الكتابة بها لذا تكون الحاجة ملحّة إلى أكبر قدر من الأدلة الظرفية والتوثيق.

أوسكار آيزك يلعب دور الباحث نيك ، ومعه جيرارد باتلر في دور شرير ومثله جون مالكوفيتش، والأهم الحضور الطاغي لـ آل باتشينو.

محمد حجازي

حدث

ترافولتا يقف لاول مرة خلف الكاميرا وهاجسه الطيران ٦١ دقيقة مكثّفة ومهداة لافراد عائلته راحلين ومعاصرين

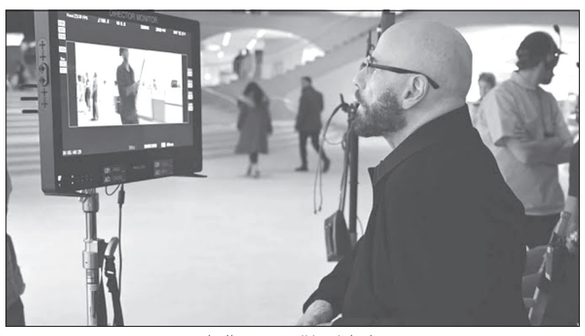

ترافولتا خلال تصوير الفيلم

كثيرة جداً هي المآسي التي واجهها النجم الأشهر جون ترافولتا في حياته الخاصة فخسر الإبن والزوجة لذا كان إهداء أول أفلامه كمخرج إلى أفراد عائلته: «كيلي، جيت، بن، رود إيلا، لأمي وأبي، وإخوتي وأخواتي الذين هم جميعاً إلهام حياتي».

نادراً ما تم التطرق إلى الحياة الخاصة لهذا النجم فكان يُحكى عنه ولا يحكي هو شيئاً عن طبيعة حياته، وما كشفته الأيام عنه جاء بسبب وفاة إبنه ثم زوجته ومناشدته محبيه ترك العائلة تودّع أحبتها بسلام وهدوء بعيداً عن الضوضاء والصخب الذي يصاحب عادة زحام الصحافة حين تغطي أجواء أفراح الفنانين لتخرّج بتقرير يلحظ كلفة كل عرس مع أسرار معظمها مختلقة، لتحقيق جاذب للقراء.

مع ترافولتا الذي أخرج الفيلم: Propeller one way night coach شريط في ٦١ دقيقة، تنطلق مشاهده من مطار إيدلوايلد – نيويورك في يوم ٢٨ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٦٢ وتظهر صورة لـ ليز تايلور على ملصق لفيلم جديد سيعرض قريباً. يومها كان ترافولتا في سن الثامنة حيث إستقل لأول مرة طائرة في رحلة لها من نيويورك إلى لوس أنجلوس، وكانت له عدة مواقف ومفاجآت مع مضيفات الرحلة.

هنا واحدة أهدته مع والدته هيلين - كيلي بي إفستون - مقعدين في الدرجة الأولى عند تغيير الطائرة، ثم مقعدين آخرين على متن طائرة نفاثة، وقد عرف جف - كلارك شوتويل - لحظات لا تنسى عن الطيران ومن الصدف الجميلة أن قائد الطائرة النفاثة كان بصدد التقاعد وعندما لاحظ شغف الطفل جف أهداه شارة الطيران لأنه لاحظ أن هذه المهنة تسري في دمه. وعلى مدار الوقت عمّر الصغير أن والدته ممثلة وهي مسافرة إلى لوس أنجلوس لتصوير بطولة فيلم أمام كيرك دوغلاس، ولم يكن سماع الأم بمثل هذه الأخبار يزعجها. من دون أن يتردد في الإعتراف برغبة والدته في التعرّف بأكبر عدد من الرجال.

كارثة

تحطّم طائرة خلال رحلة بين لوس انجلوس وشنغهاي نجاة ٣٠ راكباً من وحوش البحر، والكابتن قضى في مكانه

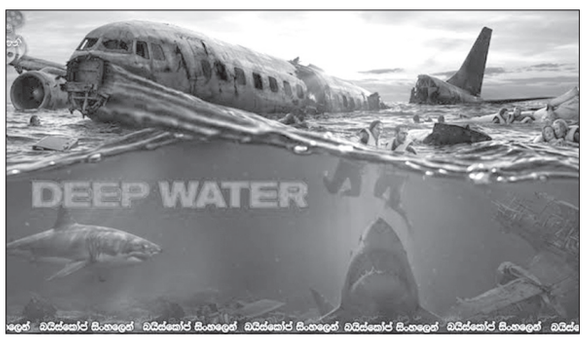

الطائرة في البحر

من وقت لآخر تحنّ السينما لرصد الكوارث ما بين الجو والبحر واليابسة، وكانت طائرة أميركية مؤخراً موضوع فيلم للمخرج ريني هارلن بعنوان: Deep water عن سيناريو لـ: بيتي بريدجز، شاين أرمسترونغ، داميان باور، وأس بي كروز، عن قصة لـ: أرمستونغ وكروز. وقد صُور في أسبانيا ما بين غراند كاناريا، وجزر الكناري، بميزانية ٤٠ مليون دولار، جنى منها في عرضه الافتتاحي العالمي ٥ ملايين دولار.

الشريط يمثل أسبانيا، نيوزيلندا، أميركا والصين، وقاده هارلن معتمداً على فريقي مؤثرات خاصة ومشهدية يقودهما: دان كلاركس، ودينيس بودان. لأن الشريط برمّته مبني على هذا الجانب فنحن أمام قصة طائرة تقوم برحلة عادية بين لوس أنجلوس وشنغهاي، يقودها طياران: بن - آرون إيكهارت - وريتش - بن كنغسلي - الذي قضى عالقاً فوق كرسيه، ومع صعود الركاب تحوم شبهة وجود جسم غريب يحمله أحد الركاب الذي سرعان ما تسبب في احتكاك ثم إشتعال نار فحريق راح يعمّ كامل قسم الشحن في الطائرة التي فقدت توازنها ولم تعثر على مطار قريب لهبوط إضطراري ولم يبقَ لها سوى الإصطدام بالبحر.

في لحظات انشطرت إلى قسمين مع توزع الجثث والأمتعة على مساحة رحبة تتحكم بها وحوش البحر التي تسببت في إلتهام وجرح عدد من الركاب من بين ٢٥٨ شخصاً لم ينجُ منهم سوى ثلاثين، تعاونوا بطريقة رائعة للنجاة، حيث كان أحد مراكب الصيد في مكان قريب ولاحظ كثرة وحوش البحر التي تهدّد من بقي من الركاب، فأمر الكابتن برمي كمية من السمك المصطاد لكي تلتف حوله الوحوش بينما يكون الناجون قد غادروا مركب النجاة الصغير إلى سفينة الصيد. وتم إهداء الشريط إلى روح ليونيل إيستيفيل.

شارك في أداء الأدوار البارزة: أنغوس سامبسون، لوسي باريت، ريتشارد كروشلاي، موللي بيل رايت - الصغيرة الرائعة كورا - وينهان لي، روزي سيماي زهاو، لاكوتا جونسون، وكيلي غال.

متفرقات

□ انحرفت سيارة نوع «رانج روفر» سوداء اللون، فجر أمس، على طريق عام بلدة وطى الجوز كسروان، في داخلها 3 شبان في العقد الثالث من العمر، ما أدى إلى إصطدامها بعمود كهربائي الى جانب الطريق وإحتراق الشبان وتفحمهم تماما.

وسارعت الى المكان عناصر الدفاع المدني وعملت على سحب الجثث من السيارة، ونقلهم الى مستشفى السان جورج في عجلتون.

□ تتركّز التحقيقات في جريمة القتل التي وقعت في أحد فنادق منطقة طريق المطار حالياً على كشف هوية المشتبه به لتسطير مذكرة بحث وتحرٍّ بحقه وتوقيفه، بإشراف المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان جورج خاطر.

وكانت الأجهزة المختصة بدأت بالتحقيق لمعرفة سبب مقتل الشابة هبة عصام، التي لا تجمعها صلة قرابة بالمشتبه به، وفق مصادر متابعة، وتنحصر طريقة الوفاة بين فرضية أن تكون الشابة تعرضت للخنق من قبل المشتبه به أو بجرعة زائدة، وذلك لغياب أي أثر لاعتداء جسدي عليها.

□ أنقذ عناصر المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني امرأةً تعرّضت للغرق إثر انقلاب دراجة مائية «جت سكي» كانت على متنها في منطقة العبدة قضاء عكار. وعمل العناصر على نقلها إلى مكان آمن وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة لها، وقد وُصفت حالتها بالجيدة. وأكد الدفاع المدني اللبناني مواصلة تنفيذ مهماته الإنسانية والإغاثية، واضعاً جهوزيته وإمكاناته في خدمة المواطنين، ودائماً إلى جانبهم.

عون يعرض غداً على ترامب خطة

(تتمة المنشور ص١)

الرئيس ترامب تصوُّراً لمعالجة سلاح حزب الله.

وكان الرئيس عون وصل الى مقر الخارجية الاميركية عند الساعة التاسعة والنصف صباح امس الاحد بتوقيت واشنطن (الرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت)، حيث التقى الوزير روبيو على مدى ساعة ونصف الساعة، لا سيما وأن الوزير روبيو قطع زيارة الى الخارج واتى الى واشنطن للقاء الرئيس عون قبل سفره الى الفليبين، وبالتالي فهو سيغيب عن لقاء القمة بين الرئيسين عون ودونالد ترامب يوم غد الثلاثاء.

واستمر اللقاء ٦٠ دقيقة، وكشف السفير ميشال عيسى أن الرئيس عون قال ما لديه بشأن كل الملفات من زاوية صداقته مع وزير الخارجية الأميركية، ورداً على سؤال ما إذا جرى طرح التدخل العسكري السوري على طاولة النقاش أجاب عيسى بالتأكيد ، وهذا أمر لا معنى له.

إذاً، إستهل الرئيس عون زيارته الى واشنطن ولقاءاته الرسمية بإجتماع في وزارة الخارجية الأميركية مع الوزير روبيو، بحضورالسفير الاميركي لدى لبنان ميشال عيسى. وافيد ان الحديث تطرق إلى التفاهمات التي تم التوصل اليها، والتحضير للإجتماع المرتقب بين عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وحسب المعلومات الرسمية، في مستهل الاجتماع، شكر الرئيس عون الوزير روبيو على الدور الذي لعبه في مسار المفاوضات اللبنانية- الاميركية- الاسرائيلية التي عقدت في واشنطن والتي بدأت في شهر كانون الاول الفائت، وصولا الى تحقيق صيغة الاطار، كما شكر الادارة الاميركية على ما بذلته من جهد للوصول الى هذه النتيجة، مركزاً على ضرورة تطابق الموقف اللبناني مع الموقف الاميركي لجهة تطبيق اطار العمل الثلاثي عبر تحقيق خطوة اولى تتمثل بانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة النموذجية الاولى.

كما طالب الرئيس عون الوزير روبيو بتعزيز الدعم الاميركي للجيش اللبناني والمؤسسات الامنية اللبنانية، واتخاذ كل الخطوات اللازمة لتكريس الاهتمام الاميركي في لبنان على الصعد الاقتصادية والاستثمارية في مختلف القطاعات، لا سيما منها قطاعات الطاقة والاتصالات والمواصلات.

من جهته، اكد الوزير روبيو خلال اللقاء، دعم بلاده لرئيس الجمهورية والمواقف والخطوات التي اتخذها في سياق استعادة سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، مشدداً على اهمية تطبيق اطار العمل الثلاثي الذي تم التوصل اليه في مفاوضات واشنطن. كما شدد على دور لبنان في المنطقة وضرورة احياء هذا الدور من خلال تحقيق شرطين اساسيين: الاول الازدهار الاقتصادي والثاني بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها، مشدداً على نزع سلاح حزب الله.

ووعد الوزير روبيو بالبحث عملياً في ترجمة الافكار والخطوات التي طرحها الرئيس عون في ما خص التعاون الاقتصادي والاستثماري في مجالات الطاقة والاتصالات والمواصلات واعادة الاعمار، وذلك من خلال عقد مؤتمرات للتنفيذ. وفي سياق النقاش في ما خص اطار العمل الثلاثي، اكد وزير الخارجية الاميركي على ان لبنان لا يمكن ان يكون ملحقاً بأي مسار تفاوضي آخر، وأن السيادة اللبنانية لا يمكن ان تكون الا بقرار لبناني صادر عن المؤسسات الدستورية اللبنانية.

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى العلاقات اللبنانية- السورية، فأكد الرئيس عون ان التنسيق قائم بين البلدين في اطار من الاحترام المتبادل لسيادة كل من الدولتين، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما.

وأعلنت الخارجية الأميركية بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة:أن روبيو ناقش مع الرئيس اللبناني تنفيذ الإطار الثلاثي. وأشاد الوزير بشجاعة الحكومة اللبنانية بقيادة الرئيس عون، وبجهودها الحازمة لاستعادة سيادة لبنان، ونزع سلاح حزب الله، وتفكيك بنيته التحتية الإرهابية، والمضي نحو السلام.

اضافت: وجدّد الوزير "تأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم التنفيذ الناجح للإطار الثلاثي، ومساندة جهود الحكومة اللبنانية الرامية إلى تحقيق السلام والتعافي الاقتصادي وبناء مستقبل أفضل للشعب اللبناني».

وقال السفير عيسى بعد اللقاء في حديث لقناة "الجديد": ان اللقاء كان ناجحاً، وأن أي تدخل سوري في الشأن اللبناني لا معنى له.

وأشارت المعلومات الى ان الرئيس عون يعقد صباح اليوم الاثنين اجتماعًا في السفارة اللبنانية مع مديري أبرز مراكز الأبحاث السياسية (Think Tanks) في واشنطن، قبل أن يشارك مساءً في عشاء تستضيفه السفارة، ويجمع رجال أعمال وسياسيين ودبلوماسيين لبنانيين وعربًا وأميركيين.

وستكون للرئيس اللبناني سلسلة لقاءات مع أعضاء من مجلس الشيوخ والمسؤولين في الإدارة الأميركية.ويختتم الرئيس زيارته بلقاء مرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بالتوازي مع بدء زيارة عون، كشفت تقارير إسرائيلية عن «بدء تنفيذ المرحلة العملية من اتفاقية المبادئ بين لبنان وإسرائيل، عبر انتشار الجيش اللبناني في أولى المناطق التجريبية الواقعة شمال المنطقة الأمنية التي أقامها الجيش الإسرائيلي». وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن الانتشار شمل بلدتي فرون والغندورية في قضاء بنت جبيل، لافتة إلى أن القوات الإسرائيلية لم تكن تتمركز مباشرة داخلهما، بينما تستعد لتسليم منطقة تجريبية ثانية لا تزال قواتها منتشرة فيها.وبحسب التقرير، يُنتظر أن يعلن الجانب الأميركي رسمياً، خلال الأيام المقبلة، انطلاق المرحلة التجريبية، بالتزامن مع زيارة الرئيس اللبناني إلى واشنطن. وفي المقابل، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن تل أبيب طلبت من واشنطن الإشراف على التحقق من خلو المناطق التي سيتم الانسحاب منها من أي بنى عسكرية تابعة لـ«حزب الله»، مؤكدة أن الانسحاب الإسرائيلي من بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية سيكون مرتبطاً بالتفاهمات القائمة مع الجانب اللبناني.

لكن مصدراً عسكرياً مسؤولاً قال «اللواء»: ان الانسحاب الاسرائيلي لم يحصل من اي منطقة لأنها اصلا غير محتلة والجيش متواجد فيها اصلا لكنه عزز وجوده فيها عبر الدوريات والحواجز ومواكبة اعمال رفع القائف غير المنفجرة وفتح الطرقات وعودة من يرغب من الاهالي.

واشار المصدر الى ان الاحتلال الاسرائيلي موجود عند اطراف زوطر الغربية والشرقية وهو يمارس التحرشات اليومية بإطلاق النار والقاء القنابل والتفجيرات لمنع انتشار الجيش فيها ورفع الانقاض وعودة الاهالي.

واكد مصدر دبلوماسي لسكاي نيوز عربية: ان جيش الاحتلال الإسرائيلي يرفض الانسحاب من «زوطر الغربية» لتنفيذ خطة «المناطق التجريبية»،وانتشار الجيش اللبناني في بلدة فرون (غير المحتلة) وما تلاها من خطوات عملياتية تم بناء على ورقة قدمها الجيش اللبناني. ولبنان يوافق على مشاركة أي دولة أوروبية بآلية التحقق في «المناطق التجريبية».

تحذير الرعايا

ومع ذلك ، طلبت السفارة الأميركية في بيروت من الرعايا عدم السفر الى لبنان.

وكانت السفارات الأميركية في عدد من دول الشرق الأوسط دعت الرعايا الأميركيين إلى توخي أقصى درجات الحذر، في ظل احتمال حدوث تصعيد مفاجئ في المنطقة. وشددت التحذيرات على عدم السفر إلى لبنان والعراق، فيما أوصت بإعادة النظر في السفر إلى البحرين والمملكة العربية السعودية، مع مطالبة المواطنين الأميركيين بمتابعة التطورات الأمنية، والتحقق من مواعيد الرحلات الجوية، والاستعداد لاحتمال إغلاق المجال الجوي أو حدوث اضطرابات في حركة السفر، إضافة إلى ضرورة الاحتماء في الملاجئ عند وقوع أي هجمات. وامتد التحذير الأميركي ليشمل خمس عشرة وجهة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى استمرار المخاوف من اتساع رقعة التوتر الإقليمي.

تفجيرات وغارات

على الصعيد الميداني، نفذ جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس عملية تفجير في بلدتي الخيام وديرسريان قضاء مرجعيون. وتفجيراً قوياً قرابة الرابعة الا ربعا من بعد الظهر في بلدة كفرتبنيت.وألقت درون معادية قنبلة صوتية في اجواء بلدة حاريص. وتعرضت بلدات شمع، مجدل زون وبيت السياد لقصف مدفعي معاد.كما نفذ العدو الاسرائيلي تفجيراً في حداثا وفي بلدة كفرتبنيت. وعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة لجهة بلدة برعشيت وحداثا.

وشن الاحتلال الاسرائيلي غارة من مسيّرة على سيارة تابعة لمجلس الجنوب في محيط حي الجامعات – النبطية. ولم تقع اصابات.

وافيد عن إنفجار طائرة «درون» إسرائيليّة عند أطراف بلدة المنصوري.

تجدُّد المحاولات الباكستانية لإستئناف

(تتمة المنشور ص١)

حاجي آباد في محافظة هرمزغان. وتحدث التلفزيون الرسمي عن دوي انفجار في آبدان (جنوب غرب).

واتهمت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية الولايات المتحدة بأنها هاجمت محطة دارخوين النووية قيد الإنشاء في جنوب غرب البلاد "في عمل عدواني ووحشي يتنافى والقانون الدولي".

وتعقيبا على ذلك، جدد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي الدعوة الى "ضبط النفس العسكري قرب جميع المواقع ذات الصلة بالبرنامج النووي"، لافتا الى أن المحطة كانت "في المراحل الأولى من إنشائها، ولم تكن تحتوي على أي مواد نووية خلال الزيارة الأخيرة للوكالة".

ومع استئناف الأعمال الحربية في الأيام الماضية، أكد كل طرف أن مفاعيل مذكرة التفاهم لم تعد قائمة.

وسبق اعتراض الصاروخ بيان من السفارة الأميركية في عمّان ذكرت فيه أن السلطات الأردنية أخلت المطار الدولي والميناء في العقبة. إلا أن الحكومة الأردنية نفت لذلك لفرانس برس.

وأعلنت الخارجية الأردنية استدعاء القائم بالأعمال الإيراني في عمّان للاحتجاج على "استمرار الاعتداءات" من طهران، مطالبة بوقفها "فورا".

وأعلن الجيش الأردني مرارا في الأيام الأخيرة اعتراض صواريخ وطائرات مسيّرة أطلقتها إيران نحو أراضيه. وتؤكد طهران أن هذه المقذوفات تستهدف قواعد تستخدمها القوات الأميركية.

الى ذلك، قالت القوات الإيرانية امس إنها استهدفت قاعدتين أميركيتين في الكويت "بطائرات مسيرة انقضاضية استهدفت مستودع ذخيرة تابعا للجيش الأميركي في قاعدة الأديرع، ونظام رادار باتريوت ورادار مراقبة جوي في قاعدة علي السالم الجوية بالكويت".

وقال الجيش الكويتي إن دفاعاته تصدت لهجمات إيرانية، فيما قالت وزارة الكهرباء إنه "نتيجة للعدوان الإيراني الآثم... تعرضت محطة القوى الكهربائية وتقطير المياه، وللمرة الثانية خلال يومين، لهجوم أدى إلى اندلاع حريق في بعض مرافق المحطة".

وفي البحرين التي تستضيف الأسطول الخامس الأميركي قال الجيش:"تصدت منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة".

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله مجتبى خامنئي قد توعد السبت بتلقين الولايات المتحدة "دروسا لا تُنسى"، معتبرا أن الضربات الأخيرة أظهرت أن لا قيمة لتوقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مذكرة التفاهم.

وتعطلت مجددا الملاحة في هرمز بعدما أعلنت إيران إغلاقه مجددا بعد معاودة الضربات الأميركية. وأفاد الحرس الثوري الإيراني الأحد بأنه اعترض سفنا كانت تحاول عبور المضيق من دون إذن.

وقال الحرس في بيان "حاولت أربع سفن... بدعم من إرهابيين أميركيين، عبور مضيق هرمز متجاهلة التحذيرات"، مضيفا أن اثنتين من هذه السفن أصيبتا بحيث ما عادتا قادرتين على الحركة، فيما تراجعت السفينتان الأخريان.

ويمر في مضيق هرمز عادة خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز.

في المقابل، أعادت واشنطن فرض حصارها على الموانئ الإيرانية، بعدما كانت قد رفعته عقب توقيع مذكرة التفاهم.

موسكو تقصف كييف بوابل

(تتمة المنشور ص١)

في الشرق، جراء ضربات روسية نُفذت عصر الأحد، وفق الحاكم العسكري للمنطقة أوليغ سينيغوبوف.

وفي مدينة أوديسا المطلة على البحر الأسود، قُتل فتى وأصيب ١٢ شخصا، بينهم طفل يبلغ عامين، إثر هجوم روسي استهدف مدينة ملاه، وفقا لحاكم المنطقة أوليغ كيبر.

وتنفي روسيا استهداف مدنيين، وقد قالت إنها قصفت منشآت عسكرية ومراكز لوجستية في كييف، إضافة إلى بنى تحتية للموانئ تستخدمها القوات الأوكرانية في أوديسا.جاء ذلك غداة هجمات أوكرانية بطائرات مسيّرة استهدفت مستودعات في منطقتي موسكو وتامبوف تابعة لمنصة التجارة الإلكترونية العملاقة "ويلدبيريز"،ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص واندلاع حرائق كبيرة.

وتحدث زيلينسكي في منشور على إكس عن "إصابة منشآتين لوجستيتين كبيرتين في موسكو وتامبوف، على بعد أكثر من ٥٠٠ و٧٠٠ كيلومتر عن الجبهة"، قائلا إن المركزين يستخدمان "لتوفير مكوّنات مشمولة بعقوبات تستعمل لإنتاج مسيّرات ومعدّات ملاحة".

وفي خضم احتدام الحرب، تجمّع الآلاف في مدن كبرى بأنحاء أوكرانيا لليوم الثالث توالياً السبت احتجاجا على استقالة قائد الجيش أولكسندر سيرسكي الذي أفادت تقارير بأنه طالب بتنحية فيدوروف عقب خلاف بينهما بشأن كيفية التصدي للغزو الروسي.في أعقاب الاحتجاجات، أعلن جنرالان أوكرانيان بارزان يتوليان قيادة القوات البحرية وقوات الهجوم الجوي دعمهما لسيرسكي، ودعيا إلى وحدة الصف مؤكدين أن الانقسامات تصب في مصلحة العدو.

وقال زيلينسكي إن "توفير الحماية من الصواريخ البالستية يمثل أولويتنا القصوى والدائمة في الوقت الراهن. فنحن بحاجة يوميا إلى صواريخ اعتراضية".وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنها اعترضت ليل السبت-الأحد ١٧ من أصل ٢٥ صاروخا بالستيا أطلقتها روسيا، وهي نسبة توحي بتحسن في وضعية الدفاعات الجوية الأوكرانية.في روسيا، قال حاكم منطقة كورسك ألكسندر خينشتاين في منشور على منصة تلغرام إن ضربة أوكرانية أسفرت عن مقتل شخص واحد في المنطقة الواقعة قرب الحدود الأوكرانية.

إلى ذلك، استهدفت دفعة من الطائرات المسيّرة محطة تابعة لكونسورتيوم خط أنابيب قزوين، تقع على مقربة من ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود.

مستوطنون إسرائيليون يُضرمون النار

(تتمة المنشور ص١)

واتهم الناشط أسامة مخامرة من مسافر يطا الجيش الإسرائيلي بتوفير الحماية للمستوطنين خلال الهجوم على قرية التواني.

وأشار ربعي إلى أن قوات من الجيش والشرطة الإسرائيلية والدفاع المدني الإسرائيلي وصلت إلى القرية بعد الهجوم بنصف ساعة، وعاينت الأضرار التي لحقت بالمسجد والممتلكات.

ودانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إحراق مسجد التواني الذي أدى إلى "إلحاق أضرار بالغة في مبنى المسجد ومحتوياته".

وقالت في بيان إن "إقدام عصابات المستوطنين على إحراق مسجد التواني هو عمل إرهابي مكتمل الأركان، يأتي بدعم وضوء أخضر من حكومة الاحتلال المتطرفة التي تسعى لتهجير أهلنا في مسافر يطا وتحويل الصراع إلى حرب دينية".

دوليات

العراق يعلن القبض على شخصين سهّلا تهريب الأسلحة إلى سوريا

أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، امس بأن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على متهمين اثنين في قضية تهريب الأسلحة إلى الجمهورية العربية السورية، ضمن حملة أمنية متواصلة لملاحقة جميع المتورطين في القضية.

وقال المصدر إن "استمراراً للجهود الأمنية المكثفة، وبإشراف ومتابعة مباشرة من قائد شرطة الأنبار، وبالتعاون مع ضباط التحقيق في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية/الأنبار، ألقي القبض على المتهم الأول صالح محمد صالح، أعقبها إلقاء القبض على المتهم الثاني هادي صلال الجابري، وهما من المتهمين في قضية تهريب الأسلحة إلى الجمهورية العربية السورية، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما".وأضاف أن "الأجهزة الأمنية تواصل عملياتها لتعقب بقية المتورطين في القضية، في إطار الجهود الرامية إلى تفكيك شبكات تهريب الأسلحة وتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

قضائيات

إلغاء الإعدام يسهّل استرداد المجرمين

أكد وزير العدل عادل نصار، أن إ

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٠ تموز ٢٠٢٦م □ ٥ اصفر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٥

AL-LIWAA 20 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17575

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

كارتل المولدات

بالاضافة إلى السلطات الشرعية التي تسيِّر أمور البلاد والعباد والمعروف مسراها ومجراها هناك سلطة مخفية لها قوانينها وأنظمتها، والظريف في الأمر أن هذه السلطة الأخيرة تتمتع باستقلالية كاملة ولا حكم لأي سلطة عليها على عكس ما يقال ويعلن ويشاع تلك السلطة هي (كارتل المولدات) التي تتحكم بالناس دون أي حسيب أو رقيب ان من خلال سعيها أو تنفيذ ما يقال ان السلطات الرسمية تأمر بذلك إن من حيث الامداد بالطاقة أو من حيث الاسعار، وذلك لأنها على ارتباط مباشر كما قال بمراكز قوى فاعلة بالبلد إن لم تكن على تشارك منها من خلف الستار إلا من أين تاتي كل هذه القوة في تنفيذ ما تراه مناسباً بالقفز فوق كل ما يصدر عن السلطات الرسمية في تعليمات (عدادات/ تسعيرة/مراعاة البتة.. الخ؟

واللافت في الأمر ان هذا الكارتل يتقاسم احياء العاصمة بدقة جغرافية ليتها موجودة لدى المؤسسات الرسمية.

فتقاسم مناطق النفوذ مكرسة بقوانين واتفاقيات (كارتلية) تفرض ما تريد وتنفذ ما تشاء.

احدهم أراد نقل اشتراكه من مولد الى مولد آخر لكنه فوجئ بأن المولد الآخر لا يقبل بمنحه الاشتراك من مولده لأنه محسوب على المولد الأول.

كل هذا والدولة في هذا المجال كأنها غير موجودة، ويقال أنه حتى بعض المحاضر التي تنظم بحق بعض هذه المولدات لا تعرف طريقها الى التنفيذ بناء على نفوذ القوى الخفية...

وآخ يا بلدنا

هي و هو

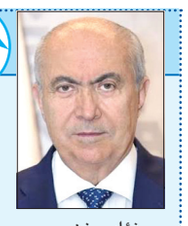

فؤاد مخزومي

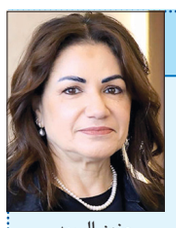

حنين السيد

□ « منتدى حوار بيروت » برئاسة النائب فؤاد مخزومي، يزور في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى.

*****

□ الإطلاق الرسمي لـ «استراتيجية الإدماج الاقتصادي لوزارة الشؤون الاجتماعية»، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية ، برعاية وزيرة الشؤون حنين السيد وبالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في حضور وزيري العمل محمد حيدر والاقتصاد والتجارة عامر بساط ورئيس المجلس شارل عربيد، في مقر المجلس الاقتصادي في وسط بيروت.

*****

□ جولة ميدانية لوزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. فادي مكي تبدأ في الثامنة الا ربعاً في مدينتي صور والنبطية وبلدة حبوش، برفقة وفد دبلوماسي يضم سفير بلجيكا في لبنان آرنوت باولز، وسفير كندا في لبنان غريغوري غاليغان، وممثلين عن السفارة الدنماركية، إضافة إلى النائبة حليمة قعقور، ورئيس مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك.

*****

□ وزير العدل المحامي عادل نصار يلقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم،كلمة لمناسبة الاحتفال الرسمي بتوقيع «اتفاق التعاون المتعلق باستراتيجية حماية الطفل في مجالات العدالة والصحة»، بالشراكة مع مستشفى اوتيل ديو دو فرانس الجامعي وشبكة الجامعة اليسوعية ووزارة العدل. المكان: قاعة المجلس» في الإدارة العامة لمستشفى أوتيل ديو .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في :٢٠٢٦/٧/١٨
١٧٣ حركة طيران و٢٣٧١٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٨ رحلة، اقلاع ٨٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٤٤٩ راكباً، مغادرة ٩٢٦٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

الأتات يُشعل مهرجانات صيف عندقت

عكار ــ موسى موسى

عاشت بلدة عندقت ليلة استثنائية امس، ضمن فعاليات «مهرجانات صيف عندقت»، حيث امتزجت الأجواء الاحتفالية بالفن والفرح وسط حضور جماهيري كبير.

وتألقت السهرة بعرض غنائي للنجم نادر الأتات، الذي أشعل المسرح بصوته وأغانيه وتفاعل مع الجمهور حتى ساعات متأخرة من الليل. ورافق الحفل فقرات ترفيهية متنوعة نالت إعجاب العائلات والأطفال، قبل أن تختتم الليلة بعرض ألعاب نارية أضاءت سماء عندقت ورسمت لوحة احتفالية مميزة.

وعبَّر المنظمون عن شكرهم لكل من شارك في إنجاح الليلة، مؤكدين أن الأجواء التي سادت عكست روح الفرح والتضامن بين أهالي المنطقة وزوارها.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

مخاطر النزول إلى البحر بعد تناول الطعام؟

حوار: سمار الترك

هل يمكننا السباحة بعد تناول الطعام؟

الجواب: نعم

يمكننا السباحة بعد تناول الطعام، ولكن يُفضل الانتظار لمدة تتراوح بين 30 إلى 60 دقيقة.

وخلافاً للاعتقاد الشائع، فإن السباحة بعد الأكل مباشرة لا تسبب الغرق، إلا أنها قد تؤدي إلى الشعور بالغثيان، أو الثقل في المعدة، أو تشنجات البطن بسبب تحويل الجسم للدم نحو العضلات والمعدة معاً.

لكن إذا كانت الوجبة خفيفة مثل الفواكه أو المكسرات ،فيمكننا النزول للماء بعد فترة قصيرة.

أما إذا كانت الوجبة دسمة وكبيرة، فيُنصح بالانتظار من ساعة إلى ساعتين لتجنب عسر الهضم.

أبرز المخاطر

لتسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع التقت «اللواء» أخصائية التغذية جمانة بعيون التي تحدثت بإسهاب عن مخاطر النزول إلى البحر بعد تناول الطعام ،فكان الحوار الآتي:

ألأفضل أن نرتاح قليلاً

- بداية،كم من الوقت يجب الانتظار لنزول البحر بعد الأكل؟

«إن فترة الانتظار لمدة 3 ساعات للقدرة على الاستحمام في البحر بعد الأكل،غير صحيحة إطلاقا.

لكن ما هو مؤكد، أنه في حال تناول وجبة كاملة وربما ثقيلة نوعا ما، فمن الأفضل أن نرتاح قليلا في الظل، وذلك للاسترخاء وتسهيل عمليات الهضم، بدلاً من القفز على الفور إلى الماء أو التعرض لأشعة الشمس.»

تختلف أوقات الهضم

- كم من الوقت يستغرق هضم الوجبة؟

«يمكن أن تختلف أوقات هضم الطعام، حتى بشكل كبير، من فرد إلى آخر، اعتماداً، على القدرة على المضغ ببطء وحموضة المعدة وحركة الأمعاء.

بشكل عام، تزداد أوقات الهضم بما يتناسب مع محتوى الدهون في الأطعمة، بينما تنخفض عندما يتم مضغ الطعام بعناية أو طهيه بشكل صحيح.

على سبيل المثال، يتم هضم الأسماك والكربوهيدرات بشكل عام في غضون ساعة إلى ساعتين، بينما يستغرق هضم شريحة من اللحم البقري من 3 إلى 4 ساعات.

يُفضل الانتظار لمدة تتراوح بين ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة

أما الفاكهة فتستغرق حوالي نصف ساعة، والخضراوات النيئة من 30-40 دقيقة، والبطاطس تصل إلى ساعة واحدة.»

تجنُّب الإسراف بتناول الطعام

-هل من نصائح محددة؟

«ننصح بتجنب الإسراف في تناول الطعام أو تناول الأطعمة الثقيلة أو كميات كبيرة من الطعام قبل الإستحمام، بحيث يفضل تناول الفاكهة الباردة أو الخضراوات أو الأسماك.

كما من المهم دخول الماء تدريجياً لتعويد الجسم على درجة الحرارة.

وهنا إسمحي لي أن أحذر من تناول المشروبات المثلجة التي تسبب تغيراً قوياً في درجة الحرارة في الجهاز الهضمي .

وفي المقابل،من الجيد تجنب الاستحمام بمياه شديدة البرودة أو الحرارة بعد تناول الطعام مباشرة، وكذلك التعرض لأشعة الشمس.»

هل يحتاج الجسم إلى تنظيف القولون؟

تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وصفات ومشروبات يُروَّج لها باعتبارها وسيلة لتنظيف القولون والتخلص من السموم واستعادة النشاط، حتى باتت جزءا من ثقافة صحية يتداولها كثيرون دون التحقق من أساسها العلمي.

وبين من يؤكد شعوره بالتحسن بعد استخدامها، ومن يحذر من آثارها الجانبية، يبرز سؤال مهم: هل أثبت العلم أن الجسم يحتاج فعلا إلى تنظيف القولون، أم أن الأمر لا يتجاوز مفهوما شائعا اكتسب زخمه من التسويق أكثر مما اكتسبه من الأدلة الطبية؟

ويؤكد الأطباء أهمية التمييز بين تنظيف القولون كإجراء طبي معروف يسبق بعض الفحوص والجراحات، وبين الوصفات المنزلية التي تسوّق على أنها تحسن الصحة وتخلص الجسم من السموم.

فما الذي يقوله الطب عن ذلك؟ وهل تحقق هذه الوصفات الفوائد التي يعد بها مروجوها؟

القولون لا يُخزِّن السموم

يقول الدكتور مدحت محمد علي استشاري الأمراض الباطنية بالعيادات الملكية في قطر، إن تنظيف القولون يعني في المفهوم الطبي غسل الأمعاء الغليظة أو تفريغ محتوياتها، ويُستخدم أساسا قبل منظار القولون أو بعض جراحات الأمعاء باستخدام محاليل دوائية معتمدة وتحت إشراف الطبيب، وليس عبر مشروبات أو وصفات منزلية متداولة.

ويضيف أن القولون يؤدي وظيفة طبيعية تتمثل في امتصاص الماء والأملاح، وتكوين البراز، ثم دفعه إلى الخارج بحركة عضلية منتظمة، لذلك فإن الاعتقاد بأن الفضلات تلتصق بجدار القولون أو أن الجسم يحتفظ بسموم تحتاج إلى تنظيف دوري لا يستند إلى أساس تشريحي أو فسيولوجي.

وبحسب توصيات الجمعية الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي (AGA) المنشورة عام 2025 في مجلة غاستروإنتيرولوجي (Gastroenterology)، فإن تحضير الأمعاء المعتمد قبل منظار القولون يُعد إجراء طبيا يهدف إلى ضمان جودة الفحص.

منظومة الجسم للتخلص من الفضلات

يوضح الدكتور مدحت أن معظم المغذيات تُمتص في المعدة والأمعاء الدقيقة، وعندما تصل بقايا الطعام إلى القولون يبدأ امتصاص ما تبقى من الماء والأملاح، بينما تدفع الحركات الدودية المنتظمة الفضلات نحو المستقيم حتى تخرج بصورة طبيعية.

ويبين أن التخلص من الفضلات لا يعتمد على القولون وحده، فالكبد يحول كثيرا من المواد إلى مركبات يسهل التخلص منها، وتطرح الكلى الفضلات الذائبة عبر البول، كما تسهم الرئتان والجلد في التخلص من بعض نواتج الجسم. لذلك فإن الجسم السليم يمتلك منظومة متكاملة للتخلص من الفضلات، ولا يحتاج إلى وسائل خارجية لتنظيف القولون.

مخاطر تفوق شعور التحسن

ويؤكد الدكتور مدحت أن كثيرا من المشروبات والوصفات المنتشرة تعتمد على مواد ملينة أو محفزة لحركة الأمعاء، لذلك قد يشعر بعض الأشخاص بخفة مؤقتة بعد استخدامها نتيجة تفريغ محتويات الأمعاء أو فقدان السوائل، لكن هذا التحسن لا يعني أن هذه الوصفات أزالت سموما من الجسم أو حسنت وظائف القولون.

ويحذر من أن بعض وصفات تنظيف القولون قد تؤدي إلى إسهال شديد، وجفاف، واضطراب في الأملاح، وتهيج في القولون أو المستقيم، وقد تكون أكثر خطورة لدى مرضى الكلى أو القلب، وكبار السن، أو من يتناولون أدوية معينة.

نمط الحياة وصحة القولون

وتوضح الدكتورة علياء أبو سليمان، أخصائية طب الأسرة بمركز الوحدة الطبي في قطر، وزميلة الكلية الملكية البريطانية للطب العام، أن القولون يستقبل بقايا الطعام غير المهضوم، ويمتص منها الماء تدريجيا حتى تتكون الفضلات بالقوام المناسب للإخراج، مشيرة إلى أن زيادة حركة القولون قد تؤدي إلى الإسهال، بينما يؤدي بطؤها إلى الإمساك نتيجة زيادة امتصاص الماء من الفضلات.

وتضيف أن انتظام حركة القولون يعتمد بدرجة كبيرة على نمط الحياة، إذ تساعد الخضروات الغنية بالألياف، وشرب الماء بكميات كافية، والمشي بانتظام على تحسين حركة الأمعاء والحد من الإمساك، في حين يسهم الإفراط في النشويات، وقلة الحركة، والتوتر المستمر، في اضطراب وظائف القولون.

ويتفق ذلك مع ما ذكره المركز الوطني للصحة التكميلية والتكاملية (NCCIH) التابع للمعاهد الوطنية للصحة الأمريكية، إذ أكد أن الأدلة العلمية الحالية لا تثبت وجود فوائد صحية مؤكدة لبرامج «الديتوكس» أو تنظيف القولون لدى الأشخاص الأصحاء، كما أن بعضها قد يرتبط بآثار جانبية ومضاعفات عند سوء الاستخدام.

ويمكن للإفراط في استخدام الملينات أو الأعشاب القوية أن يخل بتوازن البكتيريا النافعة داخل الأمعاء، بينما قد يؤدي الاعتماد المتكرر على الحميات السائلة أو العصائر فقط إلى نقص في بعض العناصر الغذائية، بالإضافة إلى عدم وجود أدلة علمية تثبت تحقيق الفوائد الصحية المعلن عنها.

الوقاية أولاً، والطبيب عند الحاجة

يعتمد الحفاظ على صحة القولون على اتباع نمط حياة صحي يشمل تناول غذاء غني بالألياف، وشرب كميات كافية من الماء، وممارسة النشاط البدني بانتظام، مع تجنب استخدام الملينات أو خلطات «الديتوكس» دون حاجة طبية.

ومع ذلك، يتفق الأطباء على أن استمرار أعراض مثل الإمساك المزمن، أو الألم المستمر في البطن، أو ظهور دم في البراز، أو الإسهال المتكرر، أو الانتفاخ الشديد، يستدعي مراجعة الطبيب فورا، لأنها قد تكون مؤشرا إلى مشكلات تستلزم التشخيص والعلاج المناسبين، وقد تتطلب إجراء فحوص مثل تحليل البراز أو تنظير القولون لتحديد السبب.

المصدر: الجزيرة

كل إثنين

حين يتفوَّق الإنسان على الشيطان

أحيانًا، وأنا أتابع ما يجري حولنا، أشعر وكأن الشياطين تقف متفرجة، بل ترقص طربًا، بعدما تفوّق الإنسان عليها في ابتكار وسائل إيذاء أخيه الإنسان، وتدمير بيئته، وتشويه الحقيقة. وكأن الشر لم يعد يحتاج إلى وسوسة، بل أصبح مشروعًا يتقنه البشر بإرادتهم، ويبررونه بعقولهم.

قال توماس هوبز: «الإنسان ذئب لأخيه الإنسان.» وربما لم يكن يقصد أن الإنسان يولد شريرًا، بل أن غياب الضوابط الأخلاقية والقانونية يحوّل القوة إلى حق، ويجعل المصلحة أعلى من الضمير. ثم جاء نيتشه ليتحدث عن إرادة القوة، فإذا بنا نرى هذا المنطق يحكم جانبًا كبيرًا من عالمنا؛ حيث لا تُقاس العدالة بما هو حق، بل بما يستطيع الأقوى فرضه.

لكن الأخطر من القوة نفسها هو السردية التي تبررها. عبر التاريخ، كان الإنسان يبحث دائمًا عن غطاء يمنح أفعاله شرعية؛ مرة باسم الدين، ومرة باسم الحضارة، ومرة باسم الحرية، ومرة باسم الأمن القومي. تتبدل الشعارات، ويبقى الدم هو الضحية.

ولهذا فإن اختزال العنف في دين واحد، أو ثقافة واحدة، أو شعب واحد، ليس تحليلًا علميًا، بل هو صورة أخرى من صور التعصب. فالتاريخ الإنساني كله، بلا استثناء، يحمل صفحات من المجازر والحروب والاضطهاد، ارتكبتها أمم وأديان وأيديولوجيات مختلفة. المشكلة لم تكن يومًا في النصوص وحدها، بل في الإنسان عندما يوظفها لخدمة السلطة والكراهية.

إن أخطر ما يواجه البشرية اليوم ليس اختلاف الأديان، بل جمود العقول داخل قوالب جاهزة. فعندما نتوقف عن التفكير، ونكتفي بترديد الصور النمطية، يصبح الحوار مستحيلًا، ويصبح الآخر متهمًا قبل أن يُسمع.

لهذا، فإن معركتنا الحقيقية ليست مع الأديان، بل مع الجهل، والاستبداد، والفقر، والتعصب، وكل ما يحوّل الإنسان إلى أداة في يد الكراهية. فإصلاح الفكر أعمق أثرًا من مهاجمة العقائد، وبناء العدالة أقوى من صناعة عدو جديد.

ولربما لهذا السبب أجد راحة في القراءات التي ترفض الأحكام السهلة، وتدعونا إلى فهم الإنسان قبل إدانته، والظروف قبل إطلاق الأحكام. فالعالم لا يحتاج إلى مزيد من الشعارات، بل إلى شجاعة التفكير.

ولعل السؤال الذي ينبغي أن يؤرقنا ليس: أي دين أكثر عنفًا؟ بل: كيف يستطيع الإنسان، مهما كان دينه أو فكره، أن يحوّل أي فكرة نبيلة إلى مبرر للقتل إذا غابت الأخلاق، وغابت العدالة، وغاب الضمير؟

خلود وتار قاسم

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ تموز ١٩٨٩

خامنئي وافق على التعديلات الدستورية

طهران - ا.ف.ب - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي وافق امس على كافة التعديلات على الدستور الايراني وطلب من الحكومة طرح هذه التعديلات في استفتاء .

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ تموز ٢٠٠١

ليلاً: «انتفاضة» لأهالي القبة والتبانة في طرابلس

طرابلس - «اللواء»

خرج أهالي منطقتي التبانة والقبة في طرابلس أمس الى الشارع، في ما يشبه الانتفاضة، وأضرموا النار في اطارات السيارات، وقطعوا الطريق الدولية بين طرابلس وعكار في عدد من الطرقات الفرعية الأخرى، احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن أحيائهم.